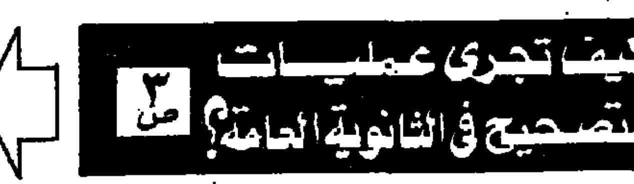
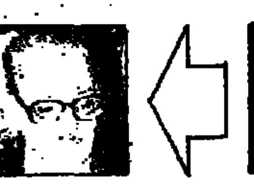
في "السياسي" اليوم















السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣٣ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 563 AL - SIASSY - 22 JUNE 1986 — ١٠ قروش



المواعيد المقترحة للعمل في القاهرة الكبرى

موعد بدء العمل: السابعة صباحا: صيفا وشتاء، وموعد الإنتهاء: الثامنة مساء شتاء .. والتاسعة صيفا

المواعيد المقترحة للعمل تطبق في المحال التجارية والصناعية والحرفية

كتب انور وحش:

أعدت مجموعة من الهيئات المختصة التنفيذية والبرلمانية دراسة حول مواعيد العمل للمحال والورش الصناعية بالقاهرة الكبرى

وقد اقترحت الدراسة ان تبدأ المحال التجارية والصناعية والحرفية العمل في الساعة السابعة صباحا صيفا وشتاء -- على ان ينتهي العمل فيها في التاسعة مساء صيفا، والثامنة مساء شتاء طوال ايام الاسبوع --

وجاء في الدراسة ان مواعيد العمل الحالية، كانت مثار شكاوى عديدة من أصحاب المنشآت التجارية والصناعية والحرفية، حيث اضيرت صناعاتهم من آثار تطبيق هذه المواعيد --

واكدت اللجنة ان زيادة استهلاك الطاقة نتيجة تشغيل المصانع والورش لا يؤثر بأى شكل على الاستهلاك العام للطاقة، حيث أن الاستهلاك يقابله - في نفس الوقت - زيادة في الانتاج --

وقد كشفت الدراسة عن ان هناك آثارا ضارة من تنظيم مواعيد العمل منها:

● ان بعض اصحاب الورش قد اغلقوا محالهم، واضطر البعض الى مزاولة نشاطه في غير الاماكن المرخص له بها --

● ان اغلاق المحال الخدمية في المواعيد المحددة ادى الى نقص الانتاج الخدمى المطلوب للمجتمع مما نتج عنه ارتفاع اسعار السلع والخدمات --

● ان تنفيذ هذه المواعيد ادى الى زيادة معدل النمو السكاني بشكل ملحوظ وفقا للتعداد السكاني الاخير --

● أحدثت فترة ذروة واختناق في حركة المرور بعد انتهاء مواعيد العمل لم تكن موجودة قبل تطبيق قرارات مواعيد العمل --

أسرار الأحزاب

حرب الاثارة والتشكيك

اقتحم شاب مكتب رئيس حزب معارض - وأخذ يوجه شتائمه للحزب - الذى يعمد الى الاثارة والتشكيك والتضليل.

لا عودة للوراء

تم الاتفاق بين ثلاثة من الأحزاب المعارضة على التصدى لحزب معارض، يحاول اعادة الساعة الى الوراء!

محاكمة حزبية!

طالب عضو قيادى بحزب معارض - باحالة رئيس الحزب الى المحاكمة الحزبية للفصل فيما نسب اليه من نهب أموال الحزب واستغلاله للشركة التي يديرها.

مجلس الوزراء يبحث اليوم اصلاح المسار الاقتصادى

يجتمع مجلس الوزراء - اليوم - برئاسة الدكتور على لطفى لمتابعة تنفيذ البرامج التي اعدتها الوزارات بشأن اصلاح المسار الاقتصادى، واستكمال مناقشة جهود التنمية في قطاع الصناعة.

○●○

الدكتور غالي في موسكو

يسافر الى موسكو اليوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية لحضور المؤتمر السوفييتي - الافريقي المقرر عقده في موسكو بعد غد الثلاثاء - وذلك لبحث وسائل تحقيق الامن والاستقرار في القارة الافريقية ووضع حد للنظام العنصرى في جنوب افريقيا --

ويقوم الدكتور غالي باجراء محادثات مع كبار المسئولين بوزارة الخارجية السوفيتية



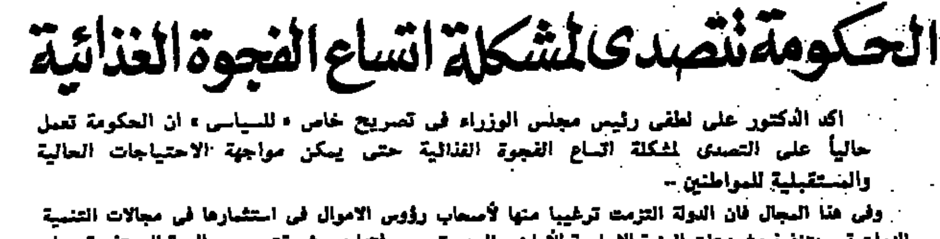
علاقات السودان بمصر أكثر عمقا .. بلا مزايدات

بعد مقابلة الرئيس حسنى مبارك للشريف زين العابدين الهندى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السودانى -- وبعد مناقشة العلاقات المصرية - السودانية -- اعلن السيد الشريف الهندى ان التكامل بين مصر والسودان يخضع الآن لدراسة واعية وحقيقية وشرعية بحيث يخدم مصلحة الشعبين الاقتصادية والاجتماعية -- كما ان علاقات السودان بمصر اكثر عمقا -- بلا مزايدات --

واكد ان محادثاته مع الرئيس مبارك قد حكمتها خلود العلاقات المصرية - السودانية -- حيث تناولت كل ما يهم الشعبين في المرحلة الحالية بعد الحكم الديمقراطي الجديد في السودان -- كما تناولت تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والسودان --

تصوير: فاروق ابراهيم

●○●



الدكتور على لطفى "للسياسى":

الحكومة تتصدى لمشكلة اتساع الفجوة الغذائية

اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء في تصريح خاص « للسياسى » ان الحكومة تعمل حالياً على التصدى لمشكلة اتساع الفجوة الغذائية حتى يمكن مواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمواطنين --

وفى هذا المجال فان الدولة التزمت ترغيبا منها لأصحاب رؤوس الاموال في استثمارها في مجالات التنمية الزراعية - بتنفيذ مشروعات البنية الاساسية للأراضى الجديدة، بمعرفتها بحيث يقتصر دور الجهة المستفيدة سواء أكانت افرادا أو شركات أو جمعيات زراعية على القيام بأعمال الاستصلاح الداخلية --






واوضح رئيس الوزراء انه سيبدأ في القيام بعدد من الزيارات الميدانية للمحافظات لمتابعة المشروعات الانتاجية او الخدمية على الطبيعة --

واشار في هذا الصدد لزيارته لمشروع الصالحية والتى شاهد فيها على الطبيعة الانجاز الضخم المتعلق بفتح قنطرة وهويس الصالحية الذى يحل محل قنطرة وهويس بلبيس القديم وقنطرة وهويس القصاصين القديم. وقال: ان ما اسعده هو ان تصميم هذا المشروع وتنفيذه تم كاملا بأيد مصرية، وهو سيساعد على انتشار النقل النهرى حيث يبلغ طول « الهويس » ١١٦ مترا وعرضه ١٧ مترا ويعمل بالطاقة الشمسية وتبلغ حمولة الكوبرى ٧٠ طنا وبلغت تكلفته ٧ ملايين جنيه --

وقال الدكتور على لطفى: انه شاهد ايضا التوسعات التى تمت في ترعة الاسماعيلية والتى تحصل على مياهها من النيل وطولها ١٢٨ كيلو مترا وهذه التوسعات ستخدم مساحات جديدة من الاراضى تبلغ ٢٣٥ الف فدان حيث اننا في اشد الحاجة الى فدان واحد يمكن اضافته للرقعة الزراعية الحالية بالاضافة الى زمام الترعة القديم والذى يبلغ ٣٦٥ الف فدان، وهو مايؤدى الى الاقتراب رويدا رويدا من تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية بدلا من الاعتماد على الاستيراد --

تعديل هام في قانون الخدمة العسكرية

تقرر خفض مدة الخدمة العسكرية الالزامية لطلبة الكليات والمعاهد المعدة لتخريج ضباط القوات المسلحة او ضباط الشرطة الذين لم يتموا دراستهم بشرط ان يكونوا قد امضوا بها سنتين دراسيتين على الاقل بنجاح --

●○●

انجازات مجلس الشورى

يلقى الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى بيانا - صباح غد - في جلسة انتهاء الدورة الحالية للمجلس يحدد البيان اهم الانجازات خلال الدورة الحالية --

التجديد النصفى في سبتمبر

من ناحية أخرى، تجرى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى في شهر سبتمبر القادم حيث يتم انتخاب نصف الاعضاء لمدة ثلاث سنوات --

●○●

٤٠٠ مليون جنيه لمشروعات الاحلال والتجديد --

علمت « السياسى » ان ما انفق - حتى الآن على القطاع العام الصناعى في الخطة الحالية بلغ ٤٠٠ مليون جنيه، نصفه على عمليات الاحلال والتجديد، والنصف الآخر لاستكمال المشروعات المعطلة -- مما أدى الى نمو صناعى بنسبة ٢٠٪ --

○●○

.. ويبدأ الاستعداد لعيد الأضحى!

بدأت وزارة التموين الاستعداد لعيد الأضحى المبارك - فقد تقرر استيراد ١٠٠ ألف رأس حية، وكذلك ٥٠ ألف رأس أغنام، علاوة على اللحوم المجمدة من الضأن والكندوز --

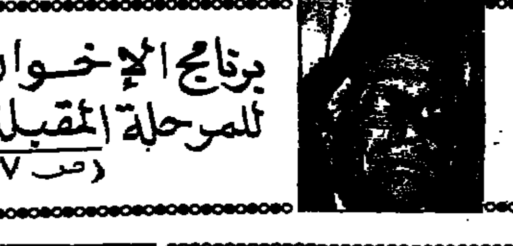
صرح بذلك « للسياسى » الدكتور لطفى عبد المطلب رئيس هيئة السلع التموينية.

●○●

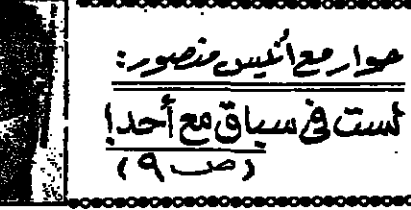
توفير احتياجات المدارس

تم توفير احتياجات التلاميذ من المرايل والبنطلونات والقمصان والأدوات الكتابية والمدرسية بالشركات التابعة لهيئة السلع الاستهلاكية.

وقد تقرر طرح ٧٠٠ ألف مريلة، ومليون ونصف مليون متر من الكستور الشعبى -- وذلك بأسعار شعبية --



برنامج الإخوان للمرحلة المقبلة
(ص ٧)



حوار مع أنيس منصور:
لست في سباق مع أحد!
(ص ٩)

الجو اليوم

معتدل على السواحل الشمالية -- حار على الوجه البحرى والقاهرة --

شديد الحرارة على مصر الوسطى وجنوب الصعيد

قضية اليوم:

علاقاتنا بموسكو!

هل فقدت مصر، موقعها القديم والمتميز، على خريطة علاقات الاتحاد السوفيتى - العربية ؟.

هل أخرج السوفيت مصر، نهائيا، من دائرة اهتماماتهم وترتيباتهم الأمنية في الشرق الأوسط ؟

هل أصبحت سوريا، أو ليبيا، أو اليمن الجنوبية. أو --- أو --- أكثر فائدة لدى قادة الكرملين ؟

و ---

ما مدى صحة ما يتردد حول اعتراض السوفيت على استئناف مصر لدورها الطليعى في الساحة العربية ؟ ومامدى صحة ما يتردد حول معارضتهم لعودتها إلى الجامعة العربية ؟

و ---

هل تقاوم موسكو مشاركة مصر، في أى مؤتمر أو ترتيبات خاصة لحل قضية الشرق الأوسط ؟

هذه الأسئلة، وغيرها --- كانت دافعى لقبول الدعوة المحدودة التى تلقيتها من الكسندر بيلونوجوف السفير السوفيتى بالقاهرة، بمناسبة انتهاء عمله في مصر.

●●●

في حديقة منزل السفير السوفيتى المطل على النيل، في الجيزة ---

التف حولى ثلاثة من أهم الصحفيين السوفيت في مصر: مدير وكالة نوفوستى الذى يعمل في القاهرة، منذ فترة غير قصيرة --- ومدير وكالة تاس الذى جاء منذ شهور قليلة --- ثم مدير مكتب جريدة البرافدا، الذى بدأ عمله قبل أيام ---

وغرقنا في أحاديث مهنية متشعبة ---

وفجأة --- تغيرت أحاديثنا! فقد انضم الينا شاب هادىء، يجيد اللغة العربية، وضحت أهميته عندما أفسح له الزملاء السوفيت موقعا بيننا --- وقدمه لى أحدهم: المستشار السياسى للسفارة!

وبلا تعمد، وجدتنى أستمع إلى اجابات لكل ما يطوف بذهنى من أسئلة، في تداع منسق!

سألنى أحد الزملاء السوفيت:

- هل تتفق معى في أن منصب المندوب السوفيتى الدائم لدى الأمم المتحدة، الذى نقل اليه السفير بيلونوجوف، منصبا بالغ الأهمية ؟

وأجبت على الفور:

- قطعا ---

ولقد قال لى « أوثانت » السكرتير العام الأسبق للأمم المتحدة، مرة، في نيويورك: أن منصبه، أهم واكبر منصب ديلوماسى في العالم! وقال لى الرئيس النمساوى فالدهايم، عندما كان سكرتيرا عاما للأمم المتحدة: أنه كان يكتشف من مراجعته لأوراق اعتماد المندوبين الدائمين للدول في المنظمة الدولية، أنهم ألمع وأكفأ الدبلوماسيين في بلادهم ---

ثم، لماذا نبتعد ؟ لقد جاء ثلاثة من أبرز الدبلوماسيين المصريين، من موقع المندوب المصرى بالأمم المتحدة، إلى منصب وزير الخارجية مباشرة: د. محمود فوزى، محمود رياض، ود. عصمت عبد المجيد ---

قال: اذن -- فأنت توافقنى على أن اختيار السفير السوفيتى في مصر، لمنصب المندوب الدائم في الأمم المتحدة، يكشف عن أنه كان رجلا هاما، في عاصمة يقدر السوفيت أهميتها --- ولم يكن مجرد موظف بدرجة سفير!

●●●

قلت:

- --- ولكن، كانت فترة عمل السفير بيلونوجوف قصيرة جدا --- فهو لم يكمل عامين في القاهرة!

وعقب أحد الزملاء السوفيت: نعم --- هذا صحيح! غير أن الفترة كانت كافية لاعادة كل الجسور بين موسكو والقاهرة، واستئناف العلاقات الطبيعية بين البلدين، في المجالات المختلفة ---

ولعلك تابعت مجموعة الزيارات الدبلوماسية والبرلمانية والاقتصادية التى تبادلتها القاهرة وموسكو، خلال فترة تواجد السفير بيلونوجوف.

وأضاف زميل سوفيتى آخر: ان مكانة مصر لدى السوفيت، لا تتغير!

وكل السوفيت الذين يعملون في المنطقة العربية، يعلمون جيدا أن مصر، الدولة العربية الأولى، والكبرى، والهامة ---

●●●

وسألت:

- ربما كان الزعيم السوفيتى جورباتشوف، الوحيد بين زعماء الدول الكبرى، الذى لم يجتمع به الرئيس حسنى مبارك حتى الآن!

وبسرعة، أجاب أحد الزملاء السوفيت: لا أعتقد أن هناك ما يعترض اتمام لقاء على هذا المستوى، في أى وقت!

قلت: --- وهل يمكن أن يكون قريبا ؟

قال: وماذا يمنع ؟! لقد مضت شهور ستة من عام ٨٦، ومازالت أمامنا شهور عديدة، قبل أن ينتهى العام!

●●●

ويبدو أن أحد الزملاء السوفيت، أراد أن يضيف بعدا جديدا للاجابة عن سؤالى، فقد قال:

- عندما أبلغ السفير بيلونوجوف بتعيينه مندوبا دائما لبلاده في الأمم المتحدة، طلبت اليه موسكو العودة بعد تسعة أيام فقط --- ولذلك أكتفى بالاجتماع بالرئيس مبارك، وعدد محدود جدا من كبار المسئولين، ولم يتمكن من توديع جميع الاصدقاء --

البقية « ص ١١ »

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

الأجهزة الكهربائية راكدة في السوق

والسبب:
□ رفع الأسعار
□ زيادة ضريبة الاستهلاك

تضمنت القرارات الاقتصادية التى صدرت مؤخرا زيادة ضريبة الاستهلاك على بعض السلع المحلية والمستوردة بنسب متفاوتة بهدف زيادة موارد الدولة النقدية ، ولمواجهة العجز فى ايرادات الدولة .

وقد روعى فى تحديد النسب - التفاوت الطبيعى بين المستهلكين لتحقيق العدالة الاجتماعية التى ينشدها المجتمع .. وتركزت ضريبة الاستهلاك فى الأجهزة الكهربائية - خاصة المعمرة - وهى تلك التى يوجد بها « كود طبيعى » .

وقد سبق اعلان القرارات الاقتصادية حالة من الحركة والنشاط فى سوق الأجهزة الكهربائية . حيث اتجه العديد من المستهلكين وبعض التجار الى شراء هذه الأجهزة قبل رفع أسعارها .. الأمر الذى ساهم فى تخفيف مخزون الشركات التجارية من الأجهزة المختلفة ، وخاصة من الثلاجات وأجهزة التليفزيون والفيديو .



وخلال الفترة التى أعقبت صدور هذه القرارات ، لوحظ عدم توافر جميع الأجهزة الكهربائية انتظارا لفرض الضريبة المتوقعة . كما أن التجار التزموا الصمت وعدم التعامل فى هذه الأجهزة حتى يحققوا أكبر كسب مادى .

وأوضح تقرير للغرفة التجارية بالقاهرة . أنه قد لوحظ ارتفاع الطلب على أجهزة الفيديو والتليفزيون . خلال الفترة التى سبقت اعلان قرار رفع الأسعار ، بالاضافة الى أن بعض الشركات الانتاجية . لم تطرح انتاجها من أجهزة التليفزيون الملون والفيديو مثل شركة « تليمصر » مما أحدث فجوة فى السوق المحلى بين الطلب والعرض .. حتى أن المستهلك لم يجد احتياجاته خلال تلك الفترة .

وعقب القرارات . طرحت الشركات انتاجها بالأسعار الجديدة التى تراوحت نسبة الزيادة فيها بين ٤٪ و٢٦٪ مع ملاحظة أن أعلى نسبة فى ضريبة الاستهلاك . تقررت على الاجهزة التى يشتد الطلب عليها لتحقيق اكبر قدر من الموارد النقدية .

أجهزة متطورة

وأكد مصطفى زكى مدير عام الغرفة التجارية . أنه بالاضافة الى ما سبق . فقد اتجهت الشركات الانتاجية المتخصصة فى تسنيع البوتاجازات فى القطاعين العام والخاص . الى انتاج الأجهزة ذات المواصفات الخاصة . وذلك لمسايرة التطور الذى أدخل على صناعة الأجهزة الكهربائية والبوتاجازات . ومواجهة الطلب المحلى الذى اشتد على تلك الأنواع . خاصة خلال الأعوام الأخيرة . حيث كانت البلاد - قبل ذلك - تعتمد على الاستيراد لتلبية احتياجات المستهلكين من تلك النوعية .

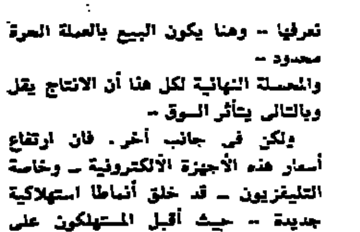
لكن - كيف أصبح الموقف فى السوق بعد ارتفاع أسعار الأجهزة الكهربائية ؟

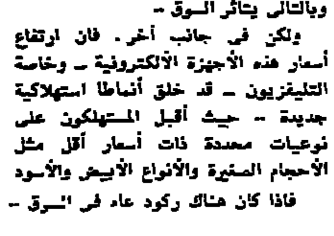
قال سيد عبد الحق رئيس القطاع الادارى وعضو مجلس الادارة بشركة « تليمصر » ان السوق يعانى فعلا من حالة ركود هذه الأيام - ولكن هذا الركود لا يعود فقط الى ارتفاع الأسعار بالنسبة للأجهزة الكهربائية والاليكترونية . ولكنه يعود ايضا الى حالة السوق بصفة خاصة اثر كل ارتفاع للأسعار - وضعف القوى الشرائية للمستهلكين .

كذلك . فان الشركات المنتجة لم تعد لديها الامكانات لاستيراد مستلزمات الانتاج - بسبب احجام بعض البنوك عن فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد مكونات الانتاج .. كما ان ظروف التصدير كلنا تعرفها - وهنا يكون البيع بالعملة الحرة محدود .

والمحصلة النهائية لكل هذا أن الانتاج يقل وبالتالى يتأثر السوق .

ولكن فى جانب آخر . فان ارتفاع أسعار هذه الأجهزة الالكترونية - وخاصة التليفزيون - قد خلق أنماطا استهلاكية جديدة - حيث أقبل المستهلكون على نوعيات محددة ذات أسعار أقل مثل الأحجام الصغيرة والأنواع الأبيض والأسود فاذا كان هناك ركود عام فى السوق - فانه سرعان ما ينتهى هذا الركود لوجود مستهلكين جدد - وطبقات جديدة فى المجتمع مثل العاملين المصريين فى الدول العربية الذين يفضلون الانتاج المحلى لجودته . فضلا عن السعر المعقول الذى لازال أقل من السعر فى الخارج .





مصطفى ذكى — سيد عبد الحق

وقال هادى سمير رياض مدير المبيعات والمشتروات بشركة « كونتاجا » : ان حالة البيع فى أجهزة الفيديو كانت منتعشة ورائجة قبل صدور قرارات زيادة الأسعار - إلا أنه بعد هذه القرارات قل الطلب على الأجهزة الكهربائية - بشكل عام - بنسبة ٥٠٪ -

فالمعروف أن المستهلكين - عندما شعروا بأن هناك زيادة متوقعة فى الأسعار - تكالبوا على الشراء - مما أدى الى نفاذ المخزون من هذه الأجهزة التى كانت راكدة فى المخازن - وخاصة من الثلاجات وأجهزة التليفزيون والراديو والفيديو - ولكن سرعان ماعاد الركود الى السوق فى الوقت الحالى .

فضلا عن انه كان من المعتاد فى هذه الفترة زيادة المعروض من الأجهزة بنسبة ٣٠٪ تقريبا - إلا أن قرارات رفع الأسعار جعلت القادرين فقط هم الذين يقبلون على الشراء - أما الطبقة العريضة من الشعب ، فلم تقبل على شراء الأجهزة الكهربائية .

● وأكد المهندس منير جرجس صاحب شركة أجهزة كهربائية ان حركة بيع الفيديو انخفضت - بعد رفع الأسعار بنسبة تزيد عن ٧٠٪ .

أما بالنسبة للثلاجات - فرغم أن حالة البيع لم تتأثر بسبب الصيف ، ورمضان والعيد - إلا أنه يوجد نقص واضح فى الانتاج المحلى منها .

ولهذا - فان ركود السوق فى هذه الفترة . يعود الى عاملين :

(١) ارتفاع الأسعار من ناحية .

(٢) وخفض حجم المعروض من النوعيات التى يفضلها المستهلك من ناحية أخرى .

موقف القطاع العام

وفى شركات القطاع الاستهلاكية - أكد المسئولون فيها أن حركة البيع لم تتأثر كثيرا بعد زيادة ضريبة الاستهلاك .

● وقال محمد ابراهيم حسنى رئيس القطاع التجارى بشركة « عمر افندى » : ان حركة البيع ظلت عادية بعد رفع ضريبة الاستهلاك - لأن هذه الضريبة فرضت على السلع التى يقدر عليها القادرون فقط . أما السلع التى يقبل عليها المستهلك العادى - فلم يتأثر بيعها . وبالتالى ظل البيع كما هو .

● وأكد محمد عبده مدير عام الفرع الرئيسى بشركة بيع المصنوعات المصرية بالقاهرة : ان ارتفاع أسعار الأجهزة الكهربائية لم تؤثر على حالة البيع - لأن ضريبة الاستهلاك فرضت أصلا على السلع التى يطلبها القادرون .

● لكن كمال الأنصارى رئيس القطاع التجارى بشركة النصر للتليفزيون : أكد ان الركود فى السوق ليس سببه - فقط - رفع ضريبة الاستهلاك أو ارتفاع الأسعار - لأن الركود كان موجودا بالنسبة للأجهزة الكهربائية لا فى مصر وحدها . ولكن فى العالم كله بسبب الأزمات الاقتصادية العالمية التى تؤثر علينا فى مصر .

وهناك بالفعل ركود فى الأجهزة الكهربائية مثل الفيديو والتليفزيون يقدر بنسبة ٦٠٪ تقريبا اذا قورن بالأعوام الماضية .

كما أن الشركات الانتاجية التى كانت تزيد انتاجها فى كل عام بنسبة ٢٥٪ لمواجهة احتياجات المستهلكين - خاصة فى فترة الصيف - قد قللت من طرح أية زيادة فى السوق حتى تستطيع تصريف الموجود لديها فى الوقت الحالى بسبب عدم اقبال المستهلكين .





مفاهيم اقتصادية

القطاعات المعرضة للمنافسة

يميز الاقتصادى كوردين بين قطاعين من قطاعات الانتاج فى الدولة : قطاع معرض وقطاع غير معرض أو محمى . ولذلك يجب الا تكون الضرائب الجمركية عامة ولا موحدة . وبالنسبة لدولة نامية يتمثل القطاع المعرض للمنافسة الدولية فى تلك الصناعات التى يكون معامل الكثافة الراسمالية فيها ضعيفا حيث لا تتطلب هذه الصناعات مجهودا ادخاريا كبيرا من جانب الافراد والمشروعات ويتطلب تطوير الصناعات المعرضة للمنافسة زيادة ارباح المشروعات العاملة فى مجالها .. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الضرائب الجمركية او عن طريق الاعانة او عن طريق اعفاء منتجات المشروعات المعرضة للمنافسة من الضرائب الداخلية عند تصدير هذه المنتجات الى الخارج . والصناعات المعرضة للمنافسة هى الصناعات التى تنتج سلعا بديلة للواردات ويمكن استخدام التوسع فى الصناعات المعرضة لدفع عملية التنمية حيث تمتد آثار هذا التوسع فى الصناعات المعرضة لدفع عملية التنمية حيث تمتد آثار هذا التوسع الى باقى قطاعات الاقتصاد القومى فزيادة الانتاج والدخول الموزعة فى القطاع المعرض للمنافسة يولد زيادة الطلب والانتاج فى القطاع غير المعرض . وتمنع وفرة العمال زيادة الأجور التى تنتج عن الزيادة فى الطلب على قوة العمل نتيجة التوسع فى القطاعين . وهذه النظرية التى اعدها كوردين لتطبيقها فى دولة صناعية هى فرنسا تصادف كثيرا من المصاعب عند تطبيقها فى دولة نامية .

فواضع النظرية يحبذ منح مزايا ضريبية للصناعات التى يكون مضاعف عرضها مرتفعا ومن ثم تكون الاثار المصاحبة لقيامها مرتفعة

وهناك صعوبة اخرى تتعلق بالوسائل المخصصة لزيادة ربح الصناعات المعرضة للمنافسة فى الدول النامية - فالموارد المحدودة للدولة لا تسمح باعانة الصناعات المعرضة للمنافسة . لذلك كان من الافضل مساعدة هذه الصناعات عن طريق زيادة الضرائب الجمركية . والخلاصة أن الاقتصاديين المعاصرين قد بينوا الانحرافات التى تنتج عن الضرائب الجمركية ومع ذلك فضلوا سياسة الحماية بالنسبة للبلاد النامية

واذا كانت الضرائب الجمركية والاعانات اللازمة لتحقيق هذه الحماية تنطوى على مخاطر انحرافية فان هناك بدائل لهذه الوسائل يمكن استخدامها مثل احتكار التجارة الخارجية ومعدلات الصرف المتعددة وهذه هى الأدوات شبه الضريبية لتوجيه التجارة الخارجية .

حديث الأحد الاقتصادى

الاعانات (الدعم)

● ● ان تغلب الجانب السياسى للاعانات (الدعم) على جوانبها الاقتصادية جعل منها على طول اربعين عاما جزءا من نسيج الاقتصاد المصرى والمجتمع كله لايمكن التخلص منه بسهولة لقد جعل منها عقدا اجتماعيا بين الحكومة والشعب ولا يجوز تعديله الا باتفاق الطرفين ....

انقسم الاقتصاديون المصريون فريقين استطاعا ان يدخلا النقاش حول الاعانات فى الدائرة النظرية البحتة واخذا يبحثان المشكلة على طريقة ايهما اسبق الى الوجود البيضة ام الفرخة ؟ فهل الازمة الاقتصادية هى التى أنتهت الى قيام الاعانات ام العكس هو الصحيح ؟ واستنفدت المناقشة كل الجهد وكل الوقت دون وصول الى حل .

ثم انتقل الفرقاء الى قضية اخرى اكثر تعقيدا وبخاصة فى غيبة الارقام والاحصائيات والبيانات الدقيقة ... والقضية هى هل تبقى الاعانات تصرف عينا كما هو الحال الآن ام يصرف مقابلها نقدا فى شكل زيادة الاجور ...

- ان الاقتصاديين قد استطاعوا أن يدخلوا مشكلة الاعانات فى دائرة مفرغة من النقاش النظرى لايمكن ان توصلنا الى حل لو استرسلنا فيه لانتهى العمر قبل ان ينفد النقاش ...

● ● والواقع ان بحوثا تمت فى السنوات الاخيرة عن الاعانات ونشر معظمها سوى ما قام به الفريق الذى شكل رسميا فى عهد وزارة مصطفى خليل وظل يبحث المشكلة سنة كاملة ولم يسمع الراى العام عن نتائجه شيئا لغير ما سبب واضح سوى ان هذه الوزارة وقد احست بان الموضوع شائك وقد يؤدى الاقدام على علاجه الى مشكلات اخطر . تلمست الطريق الى تفاديه تعللا بالبحث والتمحيص .

وقد استقرت هذه الكتابات على ان الاعانة اصبحت .. مشكلة اجتماعية وسياسية ايضا .. ووضح تماما ان الغاءها كلية او ابقاءها بالكامل امران لايجوز التفكير فيهما .

والحل اصبح يتركز حول استمرار الاعانات مع تخفيضها عن طريق اعطائها لمن يستحقها فعلا ...

ولهذا الغرض يمكن تقسيم المجتمع المصرى الى

(١) طبقة اصحاب الدخول الثابتة لا المحدودة .. وتشمل فى المحل الأول موظفى الحكومة وبعض موظفى القطاع العام واصحاب المعاشات وبعض موظفى القطاع الخاص .

(٢) طبقة اصحاب الدخول المتحركة وتشمل اصحاب المهن الحرة على اختلاف انواعهم الاطباء والمحامين والمحاسبين وما الى ذلك والحرفيين جميعهم دون استثناء والتجار واصحاب المصانع باوسع ما فى الكلمة من معان .

والطبقة الاولى هى صاحبة الحق فى الاعانة والطبقة الثانية على عكس ذلك تماما

وتبقى طبقة الفلاحين ... ولها علاج خاص بها فى مدى التحولات التى احتوتها فى الثلاثين سنة الاخيرة

ومن منظور نوع السلع والخدمات المعانة يمكن تصنيفها الى :

(١) سلع ضرورية وتشمل البروتين النباتى والبروتين الحيوانى ... ويجب ان يستبعد من ذلك الدقيق الفاخر والسمسم والشاى وماهو مدرج فى اعتمادات الاعانة تحت اسم « سلع اخرى » ... ويبلغ مجموع الاخيرة وحدها حوالى ٢٦٠ مليون جنيه اى حوالى ١٢ فى المائة من اجمالى رقم الاعانات ونحوالى ١٧,٥ فى المائة من رقم اعتمادات السلع التموينية .

(٢) سلع غير ضرورية على الاطلاق وتشمل اعانة الكراريس واعانة وكالة انباء الشرق الاوسط واعانة ورق المؤسسات الصحفية ...

(٣) سلع وخدمات يجب اعادة النظر فى الاعانة الخاصة بها من منظور انها لاتحقق ما يستهدف منها بل ان التجار والوسطاء هم المستفيدون بالجزء الاكبر منها مثل الاقمشة الشعبية التى توزع بالبطاقات عن طريق التجار .. والمعروف ان جزءا كبيرا من الشعب يعزف عنها للمشاق التى يتكبدها فى الحصول على هذه الحصة ولعدم ملاءمة النوعية لحاجتهم ويصل الرقم الى ١٦٠ مليون جنيه على اساس ان تكلفة المتر من الكستور تصل الى ٧٨ قرشا ويباع للجمهور بخسارة قدرها ٣٧ قرشا ويبلغ المنتج منه ... متر ويمكن الاستغناء عن نصف هذه الاعانة على الاقل .

(٤) سلع وخدمات يعاد النظر فى جدواها وهى الخاصة بفروق اسعار القروض الميسرة للاسكان الاقتصادى والامن الغذائى والتعاون الاستهلاكى وقد زاد رقمها فى ميزانية ٨١ / ٨٢ الى ٩٠ مليون جنيه مقابل ٤٠ مليون فى ميزانية ٨٠ / ٨١ ... ومن المؤكد ان ما يتحقق منها لايعود على المستهلك النهائى بل يعود على الوسطاء وهم من الطبقات التى افادت على نحو غير مألوف من الانفتاح الاقتصادى وتريد ان تحقق المزيد .

(٥) يجب اعادة النظر فى رقم الاعانة التى تمنح تحت اسم اعانة انتاج للشركات وتبلغ حوالى ٥٢ مليون وذلك لتخليصه فورا من خسائر الشركات التى تنتج سلعا كمالية مثل السيارات والتليفزيون الملون والسجائر ...

(٦) وهناك ايضا البنزين الذى يجب رفع ثمنه لاسباب عدة ...

● ● ان الغاء اعانة الدقيق الفاخر مع اباحة استيراده لمن يريد بحيث يدبر المستورد العملة اللازمة له سوف يقضى حتما على ظاهرة اثراء اصحاب محال الحلويات والجاتوه على حساب الدولة وسوف يقضى ايضا على ظاهرة افادة الفنادق والسياح على حساب ميزانية الشعب المصرى المسكين

● ● عزيزى قارىء هذه الاحاديث

لاتظن ان ما سبق كتبته اليوم لمناسبة قضية الدعم (التى يجب ان يطلق عليها الاعانات) القديمة الحديثة ، وانما قد اقتبست ذلك كله من احاديث ٢٠ و ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٨١ و ٣ يناير سنة ١٩٨٢ بالاضافة الى ١٥ مارس سنة ١٩٨٢ ويتضح من ذلك :

(١) ان كل الحكومات لم تتخذ قرارا فى مشكلة الدعم على الرغم من وضوح آثارها السيئة على الاقتصاد المصرى واظهر مثل لذلك حكومة مصطفى خليل فقد شكلت لجنة لهذا الغرض وظلت تؤجل الانتهاء من مهمتها حتى استقالت الوزارة وظل الحال على ماهو عليه .

(٢) ان البحث عن معايير تحدد المستحق الحقيقى للدعم تبحث منذ مايزيد على خمس سنوات ولم تصل بعد الى حل ولعلنا سوف لانصل اليه .

(٣) ان صاحب هذه الاحاديث اقترح بعض الحلول البرجماتية مثل الغاء اعانة الدقيق الفاخر وجزء من الاقمشة الشعبية وغيرها ولم يؤخذ بهذا الاقتراح رغم وضوح سهولته وفائدته .

(٤) أن مسلسل المناظرة بين الدعم العينى ام الدعم النقدى مازال مستمرا منذ اكثر من خمس سنوات على طريقة مناظرة ايهما افضل السيارة ام القطار التى كانت تعقد فى ايامنا بين تلاميذ المدارس الثانوية .

د . صليب بطرس

لماذا اختفى الصابون من الأسواق مرة أخرى ؟

كتب على شلبى :

مرة أخرى - طفت على السطح مشكلة « صابون الغسيل » - لم تكتف وزارة التموين بنقص الكميات المطروحة منه فى الأسواق - فقامت بتخفيض الحصة الشهرية المقررة لكل بطاقة تموينية - من عشر قطع صغيرة - كحد أقصى - الى ست قطع فقط - أو ما يعادلها من القطع الكبيرة !

ويبدو أن الوزارة لم تقتنع بهذه « الفكرة » فراحت تراودها فكرة أكثر « ايجابية » تتلخص فى رفع سعر قطعة الصابون الصغيرة - من أربعة الى سبعة قروش - والكبيرة من سبعة الى عشرة قروش !

وحجة الوزارة فى ذلك - ذات شقين : الأول أن أسعار الصابون قد تضاعفت فى السوق السوداء - فلماذا لا تستفيد الوزارة بهذا الفارق - وهى الأحق بالاستفادة !

الشق الثانى - الذى تتعلل به وزارة التموين فى اقتراحها رفع أسعار الصابون - ان التكلفة الحقيقية للقطعة الصغيرة - تصل الى ١٨ قرشا - والقطعة الكبيرة ٣٤ قرشا !

لكن « أفكار » الوزارة لم تتوقف عند هذا الحد - فأضافت اليها اقتراحا اخر ، بطرح كميات من صابون الغسيل فى الأسواق بالسعر الحر - أو ذات دعم جزئى - وهذا - فى رأى الوزارة - أنجح الطرق للقضاء على ظاهرة نقص الصابون فى الأسواق !

لكن الواقع يؤكد - أن وزارة التموين تلعب دورا واضحا فى رفع أسعار السلع - عندما تقوم بخفض الكميات المطروحة فى منافذ التوزيع - ثم تبدأ بعد ذلك فى تحريك أسعارها - تماما كما حدث - مؤخرا - بالنسبة للعدس والمكرونة والدقيق والأرز والسكر .

الغريب .. أن وزارة التموين تتعلل بعدم حاجة المستهلكين الى صابون الغسيل - لتوافر الغسالات فى الأسواق ، ووجودها فى معظم البيوت .. وبالتالى أصبح المستهلكون يستخدمون أنواعا أخرى من الصابون الذى يناسب العصر

وتناست الوزارة أن محدودى الدخل - مازالوا يعتمدون فى حياتهم اليومية - على الصابون المدعم - ولا يمكنهم الاستغناء عنه !

أمام المهندس « حسين خليل » وكيل وزارة التموين - وضعنا أوراق المشكلة - قال :

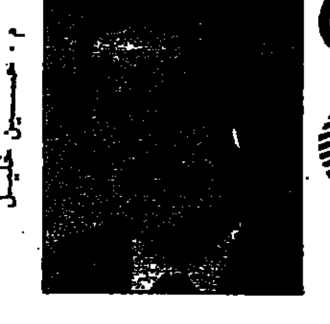
إن انتاج القطاع العام من صابون الغسيل يبلغ حوالى عشرين ألف طن .. أما القطاع الخاص فلا يتعدى انتاجه ٣٣٠٠ طن تقريبا - وتكون الجملة حوالى ٣٣ ألف طن يتم توزيعها على البطاقات التموينية ويطرح بالمجمعات الاستهلاكية منها ١٥٠٠ طن - توزع على المستهلكين استرشادا بالبطاقات أيضا .

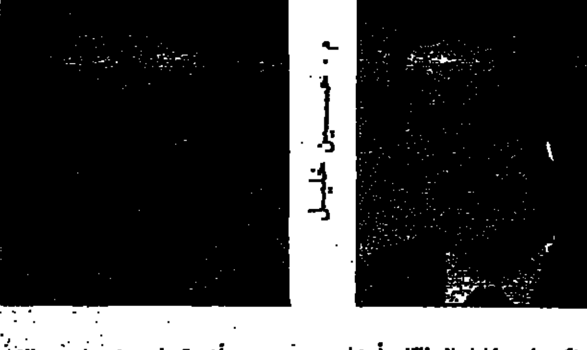
أما النقص الموجود - حاليا - فى الكميات المطروحة من صابون الغسيل - فيرجع الى عدم وصول السفن المحملة بالشحوم والزيوت التى تستخدم فى صناعة الصابون - فى مواعيدها المحددة - ومع ذلك فان المنظفات الصناعية المتطورة - والتى انتشر استهلاكها فى الفترة الأخيرة - تعوض ذلك النقص - خاصة مع وجود الغسالات الأتوماتيكية .

ويؤكد وكيل وزارة التموين - ان « حالة » عدم توافر الصابون فى الأسواق - لا تتعدى كونها « ظروفا » طارئة - لا تلبث أن تزول عند ورود الشحوم اللازمة - التى تأخر وصولها .

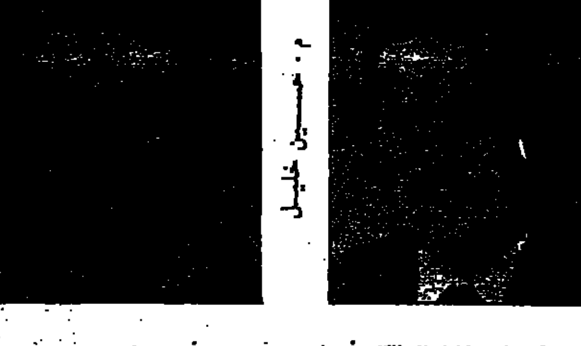
ويبلغ حجم الشحوم والزيوت التى تنتظرها الوزارة (١٥ ألف طن) - وسوف تعود - بعد وصولها مباشرة - الحصص التموينية المقررة على البطاقات - الى ما كانت عليه - وبالتحديد عند انتهاء مصانع الصابون من انتاج كميات الشحوم الواردة اليها .

● ● انتهى كلام وكيل وزارة التموين لكن يبقى سؤال هو : هل « الأفكار » التى تطرحها الوزارة لحل مشكلة نقص الصابون - تعد خطوة تمهيدية لانتاج صابون « سياحى » للمستهلكين .





م . حسين خليل



د . ثروت أبو زيد

وزير الرى « للسياسى » :

التوسع الأفقى فى الاستصلاح والاستزراع لمواجهة التزايد المطرد فى عدد السكان

كتبت نوريس أحمد :

قال المهندس عصام راضى وزير الرى « للسياسى » : انه ليس أمامنا من بديل سوى الانطلاق بالتوسع الأفقى فى الأراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع ، وذلك لمواجهة تزايد السكان المضطرد .

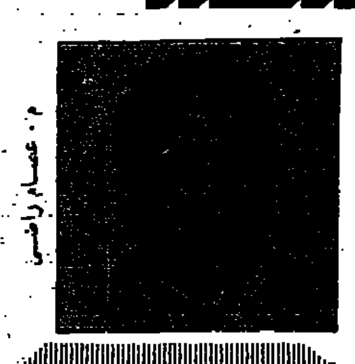
وقال : من هنا .. فان وزارة الرى تقوم حاليا بدراسة المصادر المائية المتاحة ، وكذلك المصادر الأرضية التى يمكن الاستفادة منها فى التوسع الزراعى .

ويمكن أن تقول : ان لدينا امكانيات مائية تحقق لنا تنفيذ سياسة الاستصلاح والاستزراع سواء أكانت مياه النيل ، أو مياه المصارف ، أو المياه الجوفية .. أو من خلال تطوير نظم الرى وترشيد استخدامات المياه للاستفادة بمياه السدة الشتوية .

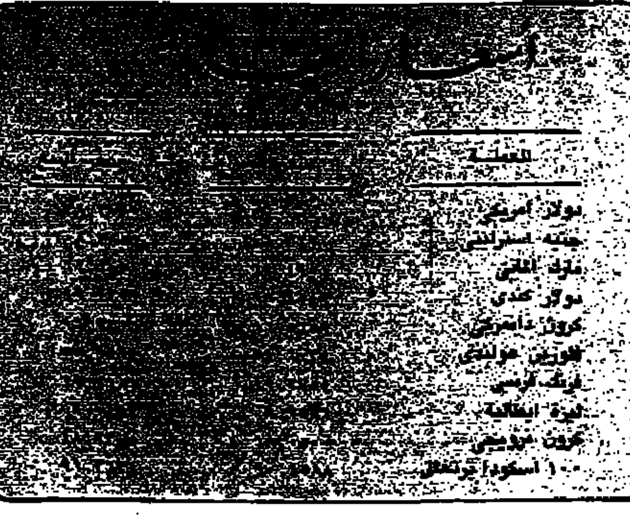
وأكد وزير الرى . أن الوزارة تقوم حاليا بانهاء كافة التزاماتها فى مجال مشروعات البنية الأساسية اللازمة لرى وصرف الأراضى المدرجة بالخطة الخمسية الحالية - كما أعدت خطتها لتشغيل مجارى الرى والصرف العامة . ومحطات الرى والصرف الكبرى اللازمة للتوسع الأفقى فى مساحة

٥٠٠ ألف فدان فى الخطة الخمسية القادمة

وفى اطار تحقيق أهداف التوسع الأفقى ، يجرى حاليا توسيع ترعة الاسماعيلية وفروعها الرئيسية - مثل : ترعة الصالحية والسويس وبورسعيد والشباب والنايف .. وذلك فى زمام جديد تبلغ مساحته ٥٣٢ ألف فدان منها ١٩٠ ألف فدان على ترعة الصالحية الرئيسية - التى افتتحها الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء منذ أيام . والتى ستتيح رى أكثر من ٢٥ ألف فدان ، ترتفع الى ١٠٦ آلاف فدان قبل نهاية الخطة الحالية



م . عصام راضى



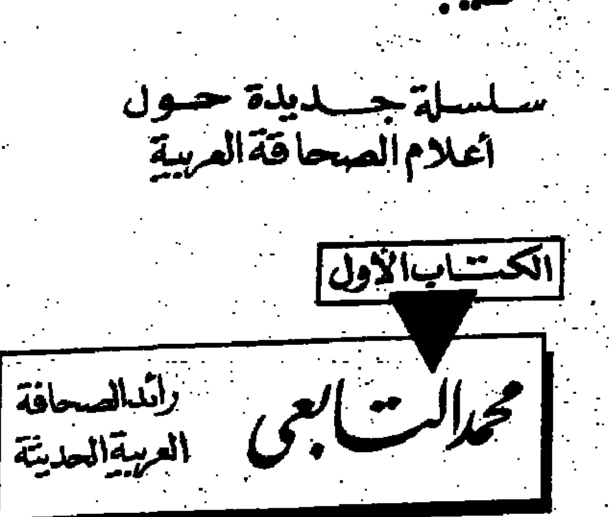
العائد الاقتصادى للاستثمار يفوق النتائج المالية

أوضحت دراسة لمعهد التخطيط القومى حول الاستثمار العربى والأجنبى فى السنوات العشر الأخيرة أن العائد الاقتصادى لهذه المشروعات يفوق بكثير النتائج المالية المباشرة لهذه المشروعات من أرباح وخسائر .

وطالبت الدراسة باستمرار دعم ومساندة هذه المشروعات - خاصة المتعثرة منها - لما لها من نتائج ايجابية على تطوير الانتاج وتحديثه

٣٧٥ وحدة سكنية للعاملين بمصانع حلوان

علمت « السياسى » انه سيتم تسليم ٣٧٥ وحدة سكنية للعاملين بمصانع حلوان خلال هذا الاسبوع ، وذلك ضمن مشروع اسكانى لمحدودى الدخل بالمنطقة . والذى يشمل انشاء ٥ أحياء سكنية تستوعب ١٠ ألف نسمة على مساحة ٣٧٠ فدانا .



وتجدد قضية استخدام السيارات الحكومية!

كتب ابراهيم عبد العزيز :

عادت مشكلة السيارات الحكومية من جديد .. !

واصبح سوء استخدام هذه السيارات من اهم القضايا التى توليها الحكومة عناية خاصة باعتبارها احدى وجوه الاسراف فى استخدام المال العام واساءة استعماله !

فيما لاشك فيه ان السيارات الحكومية تتسبب فى اهدار مبالغ طائلة تتحملها موازنة الدولة كل عام -- قدرتها بعض الجهات باكثر من ٦٠٠ جنيه للسيارة فى الشهر الواحد -- بخلاف أجر السائق --

من هذا المنطلق شكل مجلس الوزراء لجنة برئاسة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء لدراسة انسب الطرق لاستخدام السيارات الحكومية بما يعود على المستفيدين منها وعلى الدولة فى نفس الوقت بالفائدة المستهدفة من استخدام مثل هذه السيارات --

فما هى افضل السبل لاستخدام السيارات الحكومية ؟ وما هى عيوب النظام القائم حاليا فى تشغيل هذه السيارات ؟ ولماذا يساء استخدام السيارة الحكومية ؟

السيارة الواحدة تكلف الدولة أكثر من ٦٠٠ جنيه شهريا!

مشاكل المواصلات وغياب الرقابة: أهم أسباب المشكلة

تمليك السيارات

يرى الدكتور محمد عبد المجيد الغلوى - الخبير بمعهد التخطيط القومى ، ان تكلفة استخدام السيارة الحكومية - والتى تصل الى ٦٠٠ جنيه شهريا - هى فى حد ذاتها تكلفة مرتفعة حتى اذا اغفلنا اجر السائق -- خاصة فى الوقت الذى تتجه فيه الدولة الى خفض الانفاق نتيجة الظروف التى تمر بها مصر فى الوقت الحاضر --

ومن هذا المنطلق يجب البحث عن طريقة بديلة لترشيد هذا الانفاق الكبير على ان يكون النظام الجديد متسما بالثبات والدوام دون الحاجة الى مزيد من الرقابة على استخدام السيارات الحكومية التى تعنى مزيدا من الانفاق دون مبرر --

ولهذا فمن الممكن الاتجاه الى تمليك هذه السيارات لمستخدميها على ان يتحمل صاحب كل سيارة تكاليف تشغيلها وصيانتها مقابل الاستفادة بها -- وعلى ان يتم صرف بديل نقدى للمستحقين لتملك هذه السيارة الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة .

ايضا من الممكن ان يستمر العمل بالنظام المعمول به حاليا وهو ان تخصص سيارة لكل اثنين او ثلاثة من كبار الموظفين فى الدولة حتى تكون التكلفة مساوية للاستخدام --

تأثيرات اجتماعية واقتصادية

وينظر الدكتور احمد برانية - الخبير بمعهد التخطيط الى مشكلة السيارات الحكومية على ان لها تأثيرات اجتماعية واقتصادية تتمثل فى العملة الاجنبية المستنزفة فى استيراد هذا الكم المتزايد من السيارات وايضا مشكلات التلوث والضوضاء الناتجة من تزايد هذه السيارات --

ولهذا -- فان علاج مشكلة السيارات الحكومية يجب ان يأخذ الاطار القومى وليس مجرد توفير مبالغ فى بند من بنود الانفاق الحكومى --

فمن المعروف ان التوسع فى استخدام السيارات الحكومية كان نتيجة عدم وجود وسيلة نقل عام مريحة وبالتالى فان حل هذه المشكلة يجب ان يكون مرتبطا بضرورة توفير وسيلة مواصلات مريحة للمواطنين ويرتبط ذلك ايضا بقضية تزايد اعداد السيارات الخاصة بهدف الحد من استيراد هذه السيارات --

ويرى انه بالنسبة للمصالح الحكومية لابد من توفير وسائل نقل جماعية للعاملين فى هذه المصالح على ان تخصص السيارات الحكومية لمأموريات العمل فقط --

ويرجع سوء استخدام السيارات الحكومية الى القائمين على تشغيلها من السائقين حيث يعمل عليها اكثر من سائق --

ولهذا -- فان الهيئات العالمية نادت - فى هذا الاتجاه - بتسليم السيارة للسائق على ان يكون مسئولا عنها مع وضع جدول للصيانة الدورية والعمرات للسيارات -- ويكون السائق مسئولا على المحافظة على العمر الافتراضى للسيارة ثم تباع بعد انتهاء هذا العمر الافتراضى حتى لاتتكلف المصلحة الحكومية اعباء متزايدة للصيانة --

اما محمد مأمون - مستشار وزير الاقتصاد فيرى ، ان اساءة استخدام السيارة الحكومية جاء نتيجة تخصيصها للاستخدام الخاص من فئة كبار الموظفين فى الحكومة والقطاع العام -- حيث انها تستخدم فى خدمة العمل وخدمة اسرة الموظف الكبير ايضا !

ويرى ان الحل الامثل لهذه المشكلة هو تمليك هذه السيارات حتى يخف عبء تكلفتها على الدولة على ان يتم صرف بدل نقدى لمن لم يستفيدوا من تملك هذه السيارات على ان يكون هذا البدل مجزيا وعادلا --

اما اذا اتجهنا لحل هذه المشكلة فى تكثيف الرقابة على هذه السيارات وفرض اجراءات جديدة على تشغيلها فذلك يزيد من اعباء الدولة ويحملها تكاليف جديدة -- ومثل هذا الحل ليس اكثر من علاج مؤقت ثبت بالدليل القاطع عدم جدواه -- حيث ان هذا الاجراء قد يستمر لفترة ثم يهمل بالتدريج .

كذلك فلابد ان يشمل الحل ايضا الاكتفاء بالحجم الموجود حاليا من السيارات الحكومية لانها اصبحت كثيرة ... تمليك بعضها لكبار الموظفين ... اما اذا تم شراء سيارات جديدة فانها يجب ان تحمل بالرسوم الجمركية كما هو متبع بالنسبة للسيارات الخاصة باعتبار انها تملك لمستخدميها .

ويقول الدكتور عبد السلام سلطان - المدير التنفيذى لمركز تطوير التعبئة والتغليف : ان السبب فى سوء استخدام السيارات الحكومية هو مشاكل المواصلات التى يعانى منها الجميع الامر الذى جعل بعض كبار الموظفين الى استخدام هذه السيارات المخصصة اساسا لخدمة العمل فى اغراضه الخاصة .

وقد ساعد على ذلك عدم وجود نظام رقابى يكفل مراقبة هذه السيارات لضمان عدم اساءة استخدامها -- حيث ان النظام المعمول به حاليا يسمح بوجود بعض السيارات الحكومية بدون علامات تميزها عن بقية السيارات الخاصة الامر الذى يسهل استخدامها فى اغراض شخصية .

ويرى انه - حتى فى حالة وضع علامات مميزة على كل هذه السيارات - فان العقوبات المفروضة فى حالة المخالفة لاتتناسب والنفقات المهدرة فى اساءة استخدام المال العام فى هذه السيارات .

كما يرى ان اى نظام رقابى لايضمن الانضباط التام فى استخدام السيارات الحكومية فى ظل الظروف الحالية ... ويقول: لابد من اعادة النظر فى اسلوب استخدام هذه السيارات وذلك بان تقوم الدولة بتمليكها لمستخدميها نظير اقساط شهرية مناسبة على ان تقوم بتعويض الآخرين الذى لن يتمكنوا من تملك هذه السيارات --

وبهذا الاسلوب تتخلص الدولة من عبء استيراد السيارات وكذلك تعيين المزيد من السائقين وعمال الصيانة واحلال وتجديد هذه السيارات --

ويقول محمد لطفى - مستشار وزير الاقتصاد : ان استخدام السيارات الحكومية فى ظل الظروف الحالية يمثل عبئا على موازنات الهيئات الحكومية حيث ان الموازنة تتحمل عبء استهلاك الاصل وصيانته وكذلك استهلاك الوقود فضلا عن ان الاستفادة من السيارة لاتكون بالطريقة الاقتصادية حيث ان السيارة تعمل دورة واحدة فقط فى اليوم -- وهى عند قدوم الموظف الكبير من بيته ثم عند عودته الى منزله -- وهذا يجعل تكلفة تشغيل السيارة الحكومية خلال عمرها الافتراضى المحدود اكبر من العائد المتحقق من تشغيلها --

ولذلك فلابد من تطوير استخدام هذه السيارات سواء المخصصة للنقل الجماعى أو الفردى --

فبالنسبة لسيارات النقل الجماعى يجب ان يتولى تشغيلها النقابات المهنية او الجمعيات المتواجدة فى المصالح الحكومية حيث تستطيع ادارة هذه السيارات باسلوب اقتصادى يحقق مصلحة العاملين -- وهذا يرفع عن عاتق الاجهزة الحكومية اعباء ادارة هذه السيارات وصيانتها ومشاكلها --

اما بالنسبة للسيارات المخصصة للافراد فهناك عدة اساليب يمكن استخدامها فى معالجة هذه المشكلة منها محاسبة العاملين بالمصالح الحكومية على اساس فئات ثابتة لكل كيلو متر فى التنقلات المصلحية وتعطى بدلات بقيمة هذه الكيلو مترات --

كما انه من الممكن تخصيص سيارة للموظف او العامل يستخدمها فى تنقلاته ويتحمل كل اعبائها على ان يتم تغييرها كل مدة معينة --

كما ان بعض الدول تخصص سيارة لكل اثنين او ثلاثة موظفين يتناوبون ادارة السيارة وتتحمل الجهة عبء استهلاك السيارة فقط -- ويتحملون هم اعباء الصيانة والتموين وغير ذلك --

وربما يحقق هذا الاسلوب وفرا للدولة -- وراحة للمستخدمين للسيارات الحكومية --

نظام جديد

ويرى الدكتور محمد الزعفرانى - الخبير بهيئة الاستثمار : ان اساءة استخدام السيارات الحكومية جاء بسبب غيبة الرقابة الجادة عليها ولعدم تنفيذ القوانين والقواعد التى تحكم استخدام هذه السيارات -- فضلا عن ان البعض يغلب عليهم تفضيل مصلحتهم الشخصية على المصلحة القومية او الحرص على المصلحة العامة --

ويجب الا نفرض مزيدا من القيود على العاملين حتى لانرهق نفسياتهم بكثرة القيود التى تحد من تحركهم وحقهم فى ... توفير وسيلة مواصلات مريحة --

واذا كان لكل جهة نظام مختلف فى استخدام هذه السيارات فلن يكون من السهل وضع نظام جديد يطبق على جميع الجهات على مستوى الدولة --

ولهذا -- فلابد أن تعالج هذه المشكلة من وجهة نظر شاملة على مستوى الدولة ككل على أن يراعى فيها كافة جوانب المشكلة --

كذلك -- لا يجب أن تكون المعالجة وقتية بل يجب أن تكون دائمة حتى لا نعود فى يوم ما الى الحديث عن هذه المشكلة مرة أخرى --

تمليك السيارات والبدلات النقدية : هل يكونان حلا مناسبا للمشكلة ؟

كلمة السياسى

مصر -- وموقفها من الممارسات العنصرية

دأبت حكومة بريتوريا البيضاء - منذ سنوات طويلة على ممارسة سياسة التفرقة العنصرية على الشعوب الافريقية رغم ارتفاع صيحات العالم وادانته لكل أشكال الفصل العنصرى الذى تمارسه حكومة جنوب افريقيا --

وقد أعلنت مصر فى المؤتمر العالمى لفرض عقوبات على جنوب افريقيا الذى عقد فى باريس ، وشاركت فيه الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة عدم الانحياز ، أنه منذ أربعين عاما - والقرارات تصدر ، والمؤتمرات تعقد ، والادانات تصدر -- لكن الحكومة العنصرية لم تكف عن ممارساتها العنصرية وسياستها المتحجرة التى تعد أرذل أشكال الاستعمار --

ولعلنا نطرح عدة أسئلة نضعها أمام المؤتمر .

من المسئول عن استمرار ممارسات حكومة بريتوريا العنصرية المعادى للانسانية .

وكيف يمكن أن نفسر ادانة العالم لمثل هذه السياسة الحمقاء . ثم تستمر الحكومة العنصرية فى ممارسة سياسات القمع والعدوان والقهر ضد الانسانية ؟

ولماذا لم تستجب حكومة الأقلية البيضاء للنداءات المتكررة من جميع دول العالم ؟

ان حكومة بريتوريا البيضاء استهانت بجميع دول العالم فى سبيل تنفيذ سياستها اللاانسانية . فى الوقت الذى وقف فيه المجتمع الدولى عاجزا عن اتخاذ مواقف جادة وموحدة . فى مقدمتها فرض العقوبات الاقتصادية على الحكومة الأقلية .

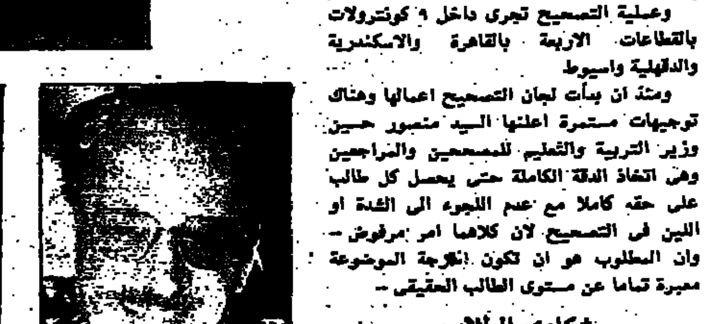
واذا كان هذا المؤتمر الذى عقد فى باريس يهدف أول ما يهدف الى توحيد كلمة المجتمع الدولى بفرض العقوبات على حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، فأن على المجتمع الدولى أن يلتزم بسياسة موحدة تجبر الحكومة الاستعمارية على منح الأفريقيين أبسط حقوقهم الانسانية . وهى العيش فى بلادهم بنفس الحقوق التى يتمتع بها غيرهم على أرض بلادهم --

ولن تتراجع الحكومة العنصرية عن سياستها الا اذا وجدت موقفا حازما وقويا من جميع دول العالم . ضد ما تقوم به من أعمال لا تمت للانسانية بصلة .

كيف تجرى عمليات التصحيح فى الثانوية العامة ؟

كتب محمد شرف :

مستقبل ٣٧٩ الف طالب وطالبة يمر الآن بين اصابع ٤٠ الف مصحح فى امتحانات الثانوية العامة منهم المدرسون الاوائل والموجهون ومستشارو المواد الدراسية --





منصور حسين — محمد ابو العلا

النتيجة هذا العام أفضل كثيرا من العام الماضى

وعملية التصحيح تجرى داخل ٩ كونترولات بالقطاعات الاربعة بالقاهرة والاسكندرية والدقهلية واسيوط

ومنذ ان بدأت لجان التصحيح اعمالها وهناك توجيهات مستمرة اعلنها السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم للمصححين والمراجعين وهى اتخاذ الدقة الكاملة حتى يحصل كل طالب على حقه كاملا مع عدم اللجوء الى الشدة او اللين فى التصحيح لان كلاهما امر مرفوض -- وان المطلوب هو ان تكون النتيجة الموضوعة معبرة تماما عن مستوى الطالب الحقيقى --

شكاوى الطلاب

وعلى الرغم من الاهتمام الشديد الذى اولته وزارة التربية والتعليم لامتحانات الشهادات بصفة عامة والثانوية العامة بصفة خاصة هذا العام سواء فى وضع الاسئلة او عمليات المتابعة والمراقبة داخل اللجان الا انه كانت هناك بعض الشكاوى من صعوبة امتحان مادة الجبر لشعبة الرياضيات وعدم كفاية الوقت المقرر للاجابة هذا فى الوقت الذى شكا فيه طلاب شعبة الادبى من صعوبة امتحان مادتى الفلسفة والمنطق --

ورغم هذه الشكاوى -- الا ان معظم الطلاب قد اكدوا على ان الامتحانات هذا العام جاءت سهلة فى مجملها وانه لم يحدث فى الثانوية العامة ان جاءت الاسئلة اختيارية الامر الذى كان له الاثر الكبير فى ارتياح الطلاب --

الوقت كاف

ولم تنته مهمة وزارة التربية والتعليم عند هذا الحد بل حرص الوزير على اعطاء توجيهات مستمرة الى رؤساء القطاعات الاربعة ومستشارى المواد والمشرفين على تقدير الدرجات بأن ورقة اجابة الطالب امانة فى عنق كل مصحح ومراجع داخل لجان التصحيح --

واكد الوزير « للسياسى » انه تم تصحيح العينات بكل دقة ليتبين ما تردد خلال الامتحانات عن صعوبة او طول بعض الاسئلة وقد جاءت نتيجة تصحيح العينات العشوائية لتؤكد ان جميع اسئلة امتحانات المواد فى المستوى العام والحقيقى للطلاب بل ان بعض الطلاب اجابوا ايضا على الاسئلة الاختيارية مما يؤكد ان الوقت المحدد للاجابة على الاسئلة كان كافيا

كيف يتم التصحيح

وقد اعلن الدكتور محمد ابو العلا وكيل اول وزارة التربية والتعليم والرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة ان العمل داخل لجان « الكونترول » سواء فى القسم الادبى او العلمى بشعبتيه يتم بشكل منتظم -- فهناك مجموعات من المصححين يشرف على كل مجموعة منها احد موجهى المادة وفى نفس الوقت هناك مجموعة على مستوى عال تتولى اعمال المراجعة النهائية بينما يتولى الموجهون العامون ومستشارو المواد البت فى اى خلاف بين المصححين حول اية ورقة او اجابة على سؤال حتى يكون الرأى جماعيا --

ويعهد بتقدير الدرجات الى المصححين على ان يتولى كل مصحح تقدير درجة الاجابة على كل سؤال عدا التعبير او الانشاء فى جميع اللغات فيعهد الى تقدير درجاتها الى اثنين لابداء الراى فيها -- بينما يخصص لكل عدد من مقدرى الدرجات مراجع يتحقق من ان كل اجابة على سؤال او جزء من سؤال قد قدرت درجاتها تقديرا صحيحا وعلى اساس واحد فى جميع الاوراق --

ويقوم هذا المراجع بين الحين والآخر بتنبيه مقدرى الدرجات الى ما يراه تفاوتا او تجاوزا او اغفالا لتقدير جزء من سؤال ويوقع على كل ورقة اجابة بما يفيد المراجعة --

كما تقتضى التعليمات للمصححين بان الاجابة المكررة او المكتوبة بالقلم الرصاص تصحح كلها ويعطى الطالب الدرجة الاكبر من بينها -- ويشطب على الباقى --

وفى حالة اجابة الطالب على اكثر من سؤال اختيارى تقدر الدرجات لها جميعا ثم تؤخذ افضل الدرجات وتقوم لجان المراجعة الاولى والثانية بجمع الدرجات التى حصل عليها الطالب فى كل سؤال بالأرقام والحروف وتنقلها الى « ظهر » الورقة بعد التأكد من أن اجابات الاسئلة تتفق وعدد الأسئلة المطلوبة وانه لم يتكرر التقدير فى احداها --

لا للجان للرأفة .

وليس هناك -- كما هو شائع بين الطلاب - ما يسمى بلجان الرأفة ولكن - فى الحقيقة - هناك مراجعة نهائية مقننة للتأكد من جدية عملية التقدير والمراجعة -- وان الطالب يستحق او لايستحق النجاح --

ولمراقب المراجعة الاخيرة ان يعدل الدرجة حسب استحقاق الطالب بشرط ان يوقع على كل تغيير -- وما يقرره يعتبر نهائيا مادام لم يخرج على التعليمات والقواعد المنظمة لعملية التقدير والمراجعة --

المراجعة النهائية

والمراجعة الاخيرة - او النهائية - تتم فى مكان خاص تجمع فيه كل اوراق المادة ويتولاها كبار الموجهين -- حيث يقومون بمراجعة عينات من كل مظروف للتأكد من جدية ورقة التقدير والمراجعة وان عملية التصحيح كانت واحدة بالنسبة للجميع --

وعند هذا الحد تنتهى مهمة المصححين والمراجعين لتبدأ بعدها مهمة لجان النظام والمراقبة للرصد واعداد النتيجة حتى مرحلة تسجيلها فى سجلات يشترك فى اعدادها الجهاز الآلى الحاسب مع كتابة النتيجة التى يتم توزيعها على الالات الكاتبة لنسخها --

وفى هذه المرحلة يتم مراجعة ما يكتب من ارقام الناجحين اربع مرات حتى لايسقط رقم يؤدى الى مشاكل كثيرة -- وهذه العمليات تتم داخل الكونترول فى سرية تامة --

---

هكذا من الأصل

مكذا من الأهرام



الدكتور يوسف والى يقرأ مذكرة لاحدى النائبات

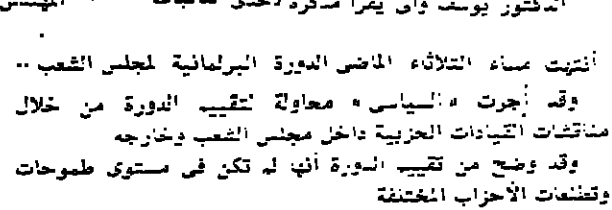

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء في مناقشة مع بعض النواب قبل الجلسة


د . السيد على السيد وزير شئون مجلسى الشعب والشورى في حوار مع احد النواب


نواب الاغلبية .. يتابعون باهتمام المناقشات حول الخطة والموازنة الجديدة

تصوير : محمد سالم

دورة برلمانية بلا انجازات ..


انتهت مساء الثلاثاء الماضى الدورة البرلمانية لمجلس الشعب ..

وقد أجرت « السياسي » محاولة لتقييم الدورة من خلال مناقشات القيادات الحزبية داخل مجلس الشعب وخارجه

وقد وضح من تقييم الدورة أنها لم تكن في مستوى طموحات وتطلعات الأحزاب المختلفة

وهذه هى رؤية الأحزاب ..

رأى نواب الأغلبية: استجوابات المعارضة للبلبلة .. ومناقشاتها لتصفية الحسابات الشخصية !

كتب – العزب الطيب الطاهر :

● قال النائب سعد شلبى « للسياسي » : اذا قيس نجاح الدورة سواء من حيث اقرار قوانين او تعديل قوانين قائمة فانه بالمقارنة بالدورات السابقة فان هذه الدورة اقل انجازا وبالنسبة للممارسة الديمقراطية داخل المجلس فان هذه الدورة وان كثرت فيها المناقشات سواء من جانب الاغلبية او المعارضة الا انها لم تكن على المستوى الذى يدعم المناقشة الديمقراطية وذلك لما شابها من محاولة تصفية حسابات شخصية على حساب المصلحة العامة .

وان كانت ظاهرة الاستجوابات قد وضحت في هذه الدورة الا انها لم تكن استجوابات تخدم قضايا عامة بقدر ما كانت استجوابات تثير بلبلة بالنسبة للرأى العام ..

وتميزت هذه الدورة بالموافقة على كم كبير من الاتفاقيات مع الدول الخارجية وقد تم اقرار كافة الاتفاقيات التى تخدم قضية الانتاج وذلك اتساقا مع ما انتهجته الحكومة في هذا المجال ..

● وقال النائب احمد الشرنوبى : ان المنصة اعطت المعارضة فرصا في المناقشات والحوار البرلمانى اكثر مما يجب وقد تميزت هذه الدورة بكثرة الاستجوابات من قبل المعارضة الا ان اغلبها كان ضعيفا ماعدا استجواب التلوث الذى تقدم به علوى حافظ واستجواب السياسات الاقتصادية الذى تقدم به احمد طه غير ان مناقشات المجلس ركزت كثيرا على نقاط غير جوهرية وقضايا غير رئيسية مما اضاع الوقت ايضا لم يتح المجلس الفرصة لطلبات الاحاطة واسئلة الاعضاء بالشكل الذى كانوا يتوقعونه مثلا تقدمت انا بـ ١٨ سؤالا وطلب احاطة لم يدرج لى سوى سؤال واحد

وكذلك فلم يكن للمجلس الدور المطلوب في حداث الامن المركزى وبعض الاحداث الاخرى قد يكون المبرر هو ان هذا الامر كان معروضا على القضاء لكن في تصورى لاتمنع المعالجة القضائية لامر من معالجته سياسيا وبالنسبة لاداء الاغلبية فقد كان منضبطا غير ان المنصة كانت تميل لاعطاء الكلمة للمعارضة اما اداء المعارضة فقد كان في بعض الامور موضوعيا وفى بعضها الكثير كان اداء غير موضوعى ولكن يمكن القول ان هذه الدورة ساهمت بقدر معقول في تعميق الممارسة الديمقراطية حيث كان هناك اجماع


علوى حافظ | احمد طه

بين الاغلبية والمعارضة حول الكثير من القضايا القومية ونأمل ان ينطلق المجلس بدور اكبر بالنسبة لهذه القضايا وبدور رائد في تطبيق الشريعة الاسلامية

● اما النائب حامد النغيال فيرى ان هذه الدورة اقل في مستواها من الدورة الماضية حيث تغلب الجانب الحزبى على حساب الصالح العام والقومى بينما هناك قضايا ومشكلات كثيرة يعانى منها الانسان المصرى الا انها لم تعالج داخل الدورة معالجة مخلصة وامينة ولم تحسم بعض المطالب التى يتوافر فيها اجماع جماهيرى مثل الشريعة الاسلامية والدعم – وهل يبقى ام يلغى او يتحول الى دعم نقدى رغم انى اتساءل هل هناك دعم حقيقى ؟ خاصة في ظل هذا الارتفاع المتصاعد يوما بعد يوم في الاسعار والذى لاتكبح جماحه اجهزة الرقابة ..

بالنسبة لمستوى الاداء للاغلبية استطيع أن اقول : انه كان مرضيا الا انه لم يكن بالحجم الذى يتناسب مع تطلعات المواطنين اما المعارضة فقد كان اداؤها مرضيا ايضا الا انها ركزت على اثارة قضايا حيوية ورئيسية بالفعل الا انها لم تطرح الحلول ..

رأى حزب الوفد : المعارضة الوفدية لم تكن منظمة .. والدورة فاشلة !

كتب – احمد عبد الحكم

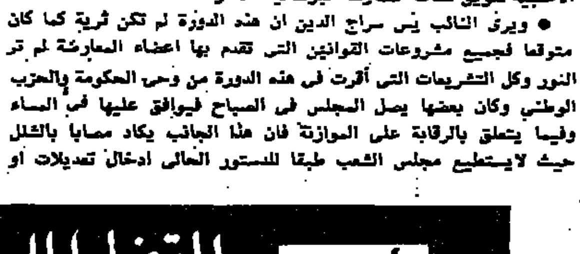
● اكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية « للسياسي » ان هذه الدورة فاشلة حيث لم تتح خلالها فرصة للمعارضة ان تحقق اى انجاز له قيمة .. فالتشريعات التى قدمتها عطلت و ٩٠ ٪ من طلبات الاحاطة والاسئلة لم تدرج في جداول الاعمال – لذلك فان المعارضة الوفدية تأسف اشد الاسف بسبب الموقف الذى ساد المناقشات التى جرت في المجلس ومحاولة الاغلبية تعويق نشاط الممارسة البرلمانية للمعارضة

● ويرى النائب يس سراج الدين ان هذه الدورة لم تكن ثرية كما كان متوقعا فجميع مشروعات القوانين التى تقدم بها اعضاء المعارضة لم تر النور وكل التشريعات التى أقرت في هذه الدورة من وحى الحكومة والحزب الوطنى وكان بعضها يصل المجلس في الصباح فيوافق عليها في المساء وفيما يتعلق بالرقابة على الموازنة فان هذا الجانب يكاد مصابا بالشلل حيث لايستطيع مجلس الشعب طبقا للدستور الحالى ادخال تعديلات او تغييرات على الموازنة ..

ولقد ضاع وقت المجلس في كثير من الاسئلة وطلبات الاحاطة التى ارى انها في اختصاص المجالس المحلية فقط ..

● وقال النائب كرم زيدان : ان المعارضة الوفدية داخل المجلس لم تتمكن من اداء دورها بسبب سوء ادارة الجلسات والممارسة من ناحية الاغلبية والتى كانت كثيرا ما كانت تهاجم أراء المعارضة وبدون مناسبة – كما ان المعارضة الوفدية لم تكن منظمة بالشكل الكافى الذى يمكنها من اداء دورها على الوجه الاكمل ..

وقد طرحت موضوعات خلال الدورة الا انها لم تنل نصيبها الكافى من المناقشة وعمق الدراسة وهناك موضوعات ومشروعات قوانين لم تطرح للمناقشة رغم مطالبة المعارضة بها مثل الغاء القانون الحالى للانتخاب والقوانين سيئة السمعة وموضوع تعدد اختصاصات الاجهزة القضائية .

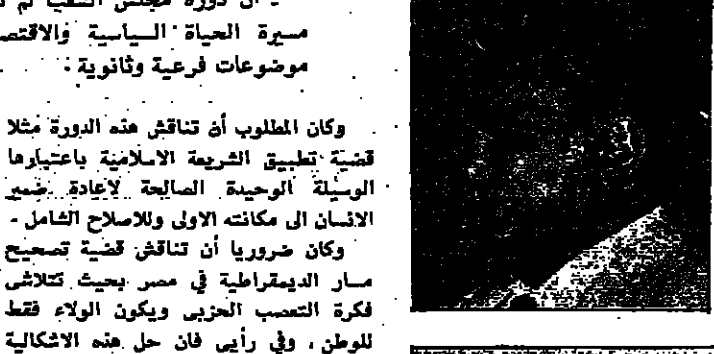

رأى حزب الأحرار: القضايا الهامة لم تتطرق إليها الدورة



● قال عبد الله الغوابى وكيل حزب الاحرار « للسياسي » :

– ان دورة مجلس الشعب لم تناقش قضايا جماهيرية هامة تتوقف عليها مسيرة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل كان تركيزها على موضوعات فرعية وثانوية .


مصطفى كامل مراد



وكان المطلوب أن تناقش هذه الدورة مثلا قضية تطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها الوسيلة الوحيدة الصالحة لاعادة ضمير الانسان الى مكانته الاولى وللاصلاح الشامل .

وكان ضروريا أن تناقش قضية تصحيح مسار الديمقراطية في مصر بحيث تتلاشى فكرة التعصب الحزبى ويكون الولاء فقط للوطن ، وفي رأيى فان حل هذه الاشكالية يتم من خلال تشكيل حكومة ائتلافية فورية تساهم فيها كافة الاحزاب وتعمل على تجاوز مشكلات الوطن ..

والقضية الثالثة التى كان يجب أن تجد الاهتمام المطلوب هى تصحيح مسار القطاع العام والتى تتحمل مصر بسببه خسائر كبيرة ومن ثم فان هذه القضية يجب وضعها في دائرة البحث الجدى حتى يمكن سد عجز ميزان المدفوعات ووقف لارتفاعات الاسعار المستمرة ..

رأى حزب العمل : رغم السلبيات فقد اتجهت الدورة إلى مرحلة النضج

كتب – عادل قنديل :

● قال النائب احمد مجاهد « للسياسي » : بالطبع حملت هذه الدورة ايجابياتها وسلبياتها ولكنها بشكل عام اتجهت الى مرحلة النضج . ومن ابرز سلبياتها هى اصرار المنصة على القيام بدور المعلم او الاستاذ في الفصل الدراسى ..

وهو ما يجعل منها احيانا استاذا لتفسير اللائحة والذى قد يتعارض مع وجهات نظر الاخرين وعلى الاخص المعارضة

وهنا من وجهة نظرى هو سبب الازمات التى مر بها مجلس الشعب خلال الدورة المنتهية . هذا فضلا عن ان المنصة تحاول دائما الوقوف ضد الهجوم على ثورة ٢٣ يوليو ورموزها ولما كانت ثورة يوليو قد ضمها دستور ١٩٧١ فانه من وجهة نظرى فان الدكتور المحجوب كان يعتبر الهجوم عليها خروجا على الدستور ومن ثم فهذا امر يبيح له من باب اولى الخروج على لائحة المجلس .

– كيف تنظر الى اداء الاغلبية خلال هذه الدورة ؟

– في بعض المواقف كان اداء الاغلبية ضعيفا جدا مما كان محلا لنقد الشارع مثل الهجوم على زيارة ابراهيم شكرى لليبيا والذى انتهى بالاعتذار . غير انه فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام القومى فان اداء الجميع تميز بانه كان على مستوى المسئولية . فالجميع اغلبية ومعارضة يشعرون بوطأة الازمة الاقتصادية ويحاولون العثور على خير السبل لعبور هذه الازمة

– وبالنسبة لاداء المعارضة ؟

المعارضة حاولت وتحاول أن تسوغ دورها ليكون فعالا ومؤثرا في اصدار القرار السياسى بما يحقق الصالح العام واعتقد انها اصابت الى حد كبير في اداء رسالتها متعثرة احيانا وماضية احيانا اخرى وبرغم ما شاب بعض ممارساتها من عيوب الا انها بشكل عام قد قطعت شوطا بعيدا في بحر الممارسة الديمقراطية .

● أما فؤاد نصحى الامين العام المساعد لحزب العمل فيرى أن ابرز ايجابيات هذه الدورة ظهور دور الاحزاب السياسية داخل مجلس الشعب بشكل اكثر وضوحا الا أن هناك مجموعة من السلبيات التى اثرت على فاعلية هذه الايجابية منها الموافقة على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عامين كما كان هناك تغيب واضح من قبل النواب من الجلسات واضافة الى ذلك فان ظاهرة خطيرة كانت واضحة خلال هذه الدورة وهى حدة لغة الحوار والمبارزات الكلامية بين رئيس المجلس وبعض الاعضاء الامر الذى أدى الى اتخاذ اجراءات شديدة ضد بعض الاعضاء تمثلت في حرمانهم من حضور عدد من الجلسات اومنعهم من الكلام في الجلسات . ومع ذلك فأن هذه السلبيات لايمكن ان تؤثر على درجة ايماننا بدور مجلس الشعب كسلطة تشريعية يأمل كل مواطن في ان تؤدى دورها في الرقابة والتشريع

رأى حزب التجمع : أداء المعارضة داخل المجلس لم يكن جادًا أو فعالًا

● قال عبد الحميد الشيخ أمين مكتب العمال بحزب التجمع « للسياسي » : ان مجلس الشعب لم يستطع خلال هذه الدورة استخدام سلطته الرقابية على الحكومة على الوجه الأكمل كما أنه لم يهتم كثيرا بوضع التشريعات التى تخدم الغالبية – ودون الدخول في التفاصيل فان هذه الدورة مثلا لم تتعرض لسياسة الأجور والأسعار في الوقت الذى تفاجىء فيه الحكومة المواطنين بزيادة في أسعار السلع والخدمات تحت مسميات مختلفة وتحاول ايضا ايهام المواطنين بوجود ازمة وعجز في الموارد والموازنة حتى تأتى بالحل على حسابهم وهو عكس الحل الصحيح الذى يجب أن يكون على حساب الفئات القادرة والتى تحقق دخولا خيالية بطرق مشروعة أحيانا وغير مشروعة في أحيان أخرى .

وحول اداء المعارضة قال : ان هذا الاداء كان غير جاد وغير فعال حيث انصرفت المعارضة الى بعض القضايا الجزئية وتصفية الحسابات القديمة دون النظر الى المصالح الاساسية ، وقد استهلكت هذه المناقشات العقيمة وقت المجلس في جلسات عبثية لمناقشة قضايا ثانوية وافتعال معارك شخصية حول الدكتور المحجوب والدكتور مصطفى السعيد وحول اسم جمال عبد الناصر ولو تعللت المعارضة بحجمها الضئيل في المجلس فان هذا مبرر يجانبه الصواب فالمعارضة ليست مسألة عددية ولكن القضية ترتبط بمدى قدرة الاغلبية او المعارضة على التعبير عن مصالح الشعب .

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

تعديلات في قانون التأمين الاجتماعى

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى على اقتراح مقدم من النائب مصطفى منجى وكيل لجنة القوى العاملة بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعى ويستهدف التيسير على العاملين الذين يرغبون في الخروج على المعاش عند بلوغ سن الستين بدلا من الخامسة والستين .

هل تضم السجون المركزية الى مصلحة السجون ؟

أمام اللجنة التشريعية اقتراح مقدم من المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بضم السجون المركزية الى مصلحة السجون بما يكفل كافة أنواع الرعاية للمسجونين .

مستشفى مركزى بمدينة فايد

وافقت لجنة الاقتراحات على اقتراح بانشاء مستشفى مركزى بمدينة فايد لتوفير الخدمة الصحية المتطورة في هذه المدينة .

كلية عسكرية للعلوم الادارية

وافق مجلس الشعب على انشاء الكلية العسكرية للعلوم الادارية – وتستهدف اعداد الكوادر الادارية المتخصصة للقوات المسلحة واجراء الابحاث العلمية والتطبيقية في العلوم الادارية .

منحة لتطوير العمالة من الولايات المتحدة

وافق مجلس الشعب على اتفاقية منحة نقل التكنولوجيا وتطوير العمالة المقدمة من الولايات المتحدة .

لجنة الاحزاب تناقش اليوم قضية الدعم

تواصل اللجنة المشكلة من الاحزاب السياسية مناقشاتها لقضية الدعم في اجتماع تعقده مساء اليوم – الأحد – وتضم اللجنة رؤساء اللجان الاقتصادية بالحزب الوطنى والاحزاب الاخرى .

د . والى يتفقد زراعات القطن بالمحافظات ..

طنطا – مكتب « السياسي » :

قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة – صباح امس – بتفقد زراعات القطن بمحافظتى الغربية والبحيرة . كما افتتح مركز البحوث الزراعية الجديد بقرية « الجميزة » مركز السنطة بالغربية ..

الأعضاء المنتخبون لمجلس الادارة والجمعية العمومية

أجريت يوم الاثنين الماضى انتخابات مجالس الادارة في المؤسسات الصحفية القومية

وقد انتخب لمجلس ادارة دار التعاون السادة : السعيد نور الدين ومحمد الصيفى (عن الصحفيين) ورفعت الشاذلى وعبد الحليم أحمد (عن العمال) ومحمد قطب واحمد الحبشى (عن الاداريين)

وانتخب لعضوية الجمعية العمومية السادة : محمد صدقة . واسماعيل عبد الجواد . ومصطفى العيارى . وهانى البنا . ومحمد الكاشف (عن الصحفيين) ونبيل فاروق . وأحمد عوض . ونور الدين مصطفى . وعيد السيد (عن العمال) وزغلول مصباح . وشرف عباس . وشعبان عبد الكريم . ومحمد محمود . وابراهيم حمزة (عن الاداريين)

أجهزة التليفزيون في مكاتب المسئولين مجرد عهدة

حول ما نشرته احدى صحف المعارضة من أن شركة « تليمصر » أهدت المسئولين أجهزة من انتاجها ، نود أن نوضح الآتى :

● منذ أكثر من ١٠ سنوات دأبت الشركة – وقبل أن أتولى رئاستها – على توسيع دائرة الدعاية والاعلان عن منتجاتها بكافة الوسائل . ومن بينها وضع أجهزة تليفزيون بمكاتب بعض الوزراء والمحافظين وكبار موظفى الهيئات العامة – في مواقع عملهم – كعهدة على سبيل الامانة ، ويتم جردها سنويا . ولم يحدث على وجه الاطلاق منح أى مسئول أى جهاز على سبيل المجاملة أو الهدية ..

● بلغت قيمة هذا النوع من الدعاية مبلغ ٨٥٨٦ جنيها في العشر سنوات .. في حين أن تكلفة الدقيقتين كاعلان في التليفزيون تفوق نفس القيمة للمرة الواحدة .. ويجدر القول بأن الشركات المماثلة تقوم بنفس هذا النوع من الدعاية .

● أن قيمة الدعاية التى تدفعها الشركة اليابانية المتعاملة معنا ، بلغت عام ٨٤ – ١٩٨٥ : مبلغ مليون و ٤٤٤ الفا و ٣٦٩ جنيها في حين أن مصروفاتنا الفعلية عن نفس العام لم تتعد مبلغ ٨٣٠ الفا و ٣٩٦ جنيها .

● وعندما تعرض الجهاز المركزى للمحاسبات لهذه الملاحظة عند مناقشة الميزانية رأت الجمعيات العمومية المتعاقبة عدم الالتفات اليها ، لأن هذا التصرف شرعى وفي اطار المعاملات التجارية ..

● الأمر القاطع الدلالة على نجاح الشركة وحسن ادارتها أن قيمة الانتاج عام ١٩٧٩ بلغ (٢٢,٧) مليون جنيه ، والارباح (١,٤) مليون . في حين أن آخر ميزانية ٨٤ – ١٩٨٥ توضح أن قيمة الانتاج بلغت ١٢٩,٤ مليون جنيه والارباح ٧,١ مليون جنيه .. ولا يوجد مخزون في آخر العام من أى نوع من أنواع الانتاج ..

ومنذ رئاستنا للشركة لم يوجه الينا أى اتهام أو شبهة انحراف في اداء الواجب .. بل كان الحرص كل الحرص على المال العام في أجمل صورة ..

مهندس نصر الدين شتا رئيس مجلس الادارة

السيد أحمد عبد الحق رئيس القطاع التجارى

الأسبوع النقابى

تشغيل البحارة على السفن الخاصة

● تناقش الجمعية العمومية للنقابة العامة لاعمال النقل البحرى – هذا الاسبوع – قضية تشغيل البحارة على السفن التابعة لشركات الاستثمار والسفن التى تقوم بالتنقيب عن البترول في المياه الاقليمية .

تصاريح العمل في الأردن

● تناقش اللجنة المصرية الاردنية المشتركة اعادة النظر في فترة صلاحية تصريح العمل بعد ان اتضح العبء المادى على العمال المصريين الذين يعملون في الاردن نتيجة لتخفيض مدة صلاحية التصريح من سنة الى اربعة شهور .. ويتكلف العامل المصرى ما يعادل [illegible] جنيه مصرى نتيجة حصوله على [illegible] التصريح .

شقق سكنية لشباب الزراعيين

● قرر مجلس نقابة الزراعيين اعداد مشروع لانشاء مساكن للمهندسين الزراعيين بالمحافظات على الاراضى بجانب [illegible] وعواصم المحافظات [illegible] تمليك الشقق [illegible]

الاحتفال بيوم الطبيب البيطرى

● [illegible] مجلس نقابة البيطريين [illegible] [illegible]

سميحة كريم

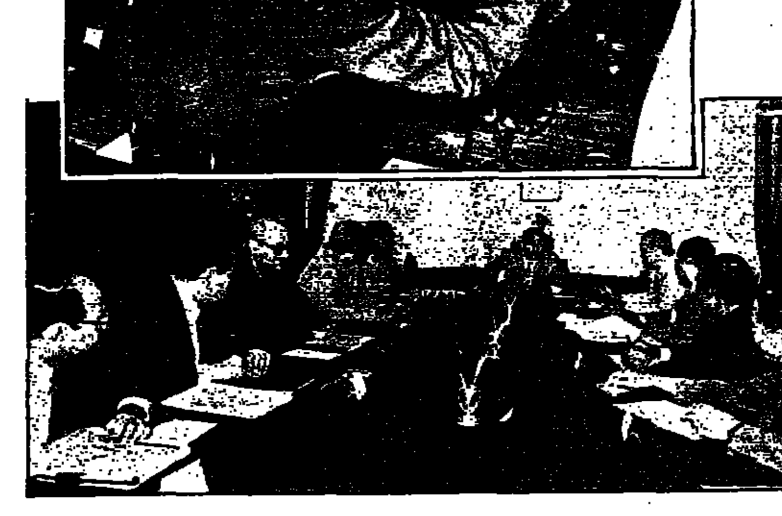
مناقشات مستمرة حول القضايا الداخلية

عقد الرئيس حسنى مبارك ـ فى الاسبوع الماضى ـ عدة اجتماعات لمناقشة القضايا الداخلية فى مقدمتها قضية الدعم ـ

ففى اجتماع النادى السياسى ـ الذى حضره الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى ـ أكد الرئيس انه لا الغاء للدعم ولكن توصيله الى مستحقيه ـ

كما اكد الرئيس ذلك فى اجتماعه ووزراء المجموعة الاقتصادية ـ





قضية تطرحها السياسى

ماهو مستقبل أحزاب المعارضة.. بعد غياب قادتها الحاليين ؟

كتب ـ محمد علام :

الانطباع الذى يسود الشارع السياسى يشير الى ارتباط الاحزاب الحالية ـ عدا الحزب الوطنى ـ باشخاص زعمائها ومؤسسيها . وبالتالى فان بقاءها واستمرارها مرهون بضمان شخص مؤقت .

وهنا تبرز علامة استفهام كبيرة ربما فطنت اليها القيادات الحزبية ـ وان كانت لم تضع لها اجابة واضحة ـ حتى الان : ما هو مستقبل هذه الاحزاب بعد غياب زعمائها ومؤسسيها عن المسرح السياسى ؟

ونظرة سريعة لاسماء القيادات الحزبية الحالية تؤكد ان هناك ما يمكن تسميته « أزمة قادة » .

وبقراءة سريعة للبطاقات الشخصية لقادة الأحزاب الحالية ، تكتشف أن جميع رؤساء أحزاب المعارضة جاوزوا الخامسة والستين ، بل ان بعضهم تعدى السبعين .

اما قيادات الصف الثانى منهم فهم من اصحاب المعاشات !

وبغض النظر عن هذه الرؤية الشكلية ، فان الواقع يؤكد ، ان مستقبل الاحزاب السياسية يمثل قضية هامة وحساسة وخطيرة ـ

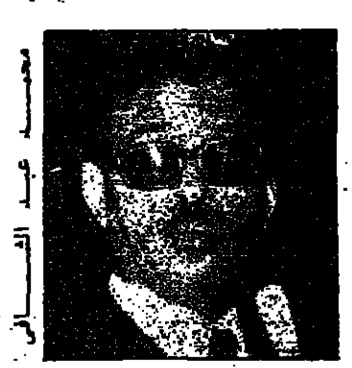
فماذا تقول القيادات الحزبية عن هذه الظاهرة ؟

أحزاب من قش !

يرى الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد ، ان الاحزاب التى تقوم وتعتمد على الافراد لا تعتبر احزابا سياسية . وبالتالى فهى « احزاب من قش » لانها المفروض اساسا ان تكون عبارة عن تنظيم سياسى مستقيم . وطالما اخذت هذه الصفة فلابد ان تقوم على اساس متين بقدر الامكان . والا فلا مجال للتأسيس اصلا ـ

ويؤكد فى نفس الوقت انه لا خطر اطلاقا على اى حزب من الاحزاب اذا كانت هناك بدائل لقياداته الحالية ، وواجب كل حزب ان تكون لديه كوادر مدربة ، تحل محل القائمين على قيادته فى أى وقت من الأوقات ، وهذا ما نفعله فى حزب الوفد . لان معظم من يتولون المراكز القيادية يتجاوزون سن السبعين ، وهم يشعرون بذلك ولا يألون جهدا فى اعداد الكوادر التى يعتمد عليها فى تحمل المسئولية قبل اختفائهم عن المسرح السياسى .

ويقترح نائب رئيس حزب الوفد ان تتم عملية اعداد الكوادر القيادية للاحزاب عن طريق معاهد علمية . بالاضافة الى اللجان النوعية المتخصصة التى تتناول شتى الشئون والقضايا ، وينطبق هنا ايضا على اللجان الاقليمية ـ لذلك ينبغى ان تهتم الاحزاب بقيادات المستقبل ، فهناك العديد من الشخصيات والخبرات داخل هذه الاحزاب يمكنها الاستعانة بها فى تجديد دمائها ـ



الكوادر الشبابية

ويتفق الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل مع الراى القائل بضرورة اعداد قيادات جديدة لتحمل مسئولية قيادات الاحزاب بعد غياب مؤسسيها ويقول : ان الحياة الحزبية فى مصر فى امس الحاجة الى تفريخ قيادات حزبية جديدة حتى تتلاشى مشاكل الشارع السياسى . وعلى الاحزاب نفسها تقع مسئولية اعداد الكوادر الشبابية لمختلف المراكز القيادية

ويشير الى ان بعض الاحزاب مازالت تعتمد على مؤسسيها فقط دون مراعاة الخط الفكرى ، ولا شك ان مثل هذه الاحزاب يخشى عليها بعد غياب مؤسسيها والمفروض ان يكون لكل حزب كيان سياسى تخرج من بين صفوفه بصفة مستمرة قيادات ورواد فى العمل السياسى ، حتى يضمن البقاء والاستمرار فى الشارع السياسى ، باختصار نحن نخشى على احزابنا الفرقة والتشرد بعد غياب مؤسسيها

وهنا يتطلب وجود قيادات حازمة وقادرة على المواجهة وهذا بدوره يدعونا الى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالصف الثانى داخل كل حزب .

اما محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار فله رؤية اخرى ـ وهو يقول :

ـ الصف الثانى موجود داخل الاحزاب . ولو حدث ان تولت قيادات الصف الثانى المسئولية ، لتغير مفهوم العمل الحزبى شكلا ومضمونا .

واعتقد ان الاحزاب ستأخذ مسلكا واتجاها جديدا أكثر تعاطفا مع الجماهير ، لان معظم رؤساء الاحزاب الحاليين والذين قاموا بتأسيس احزابهم يعتبرون انفسهم اصحاب هذه الاحزاب ومن هنا يتضح ان مستقبل الاحزاب مرهون بخروج هؤلاء الرؤساء ـ

ويضيف : ان قطاعات عريضة من الجماهير عازفة عن المشاركة فى العمل الحزبى ، وهذا العزوف يرجع الى مفهومها ونظرتها للاحزاب بوضعها الراهن ، حيث لا تجد منها سوى تكرار اثارة نفس القضايا ونفس الموضوعات وليس هناك الجديد الذى تجذب به الناس ، ولكن عندما يتغير مفهوم العمل الحزبى الحالى ، وتنتقل المسئولية الى الصف الثانى . قطعا سيكون هناك الجديد الا ان شهوة المناصب يبدو انها مازالت مسيطرة على البعض . وعليه فان الامر متروك للزمن والجماهير لتحكم وتحسم هذه القضية .

لا بديل للقيادات الحالية !

ويرى احمد السباحى رئيس حزب الامة ، ان تركيبة الاحزاب الحالية تجعل لهذه القضية اهمية خاصة ، فهناك احزاب ارتبطت باشخاص وقد لا تجد بديلا لهم وفى نفس الوقت هناك احزاب لديها كوادر لا تقل كفاءة عن رؤساء الاحزاب الحاليين ـ

ويقول : العمل الحزبى بذل وعطاء وانكار للذات ومن هنا المنطلق نستطيع تقييم الرؤساء الحاليين للاحزاب . وكذلك كوادر الصف الثانى ولا شك ان رئاسة الحزب تحتاج الى قدرات خاصة فكل حزب له رسالة خاصة ينبغى ان يكون رئيس الحزب على مستوى المسئولية ومن هنا فلابد ان يكون رئيس الحزب على مستوى يليق بهذه المهمة

ويعارض رئيس حزب الامة فكرة ترشيح الاسماء من كوادر الصف الثانى الذين تؤهلهم قدراتهم وكفاءاتهم للتنافس على رئاسة الحزب فى المستقبل . وفى نفس الوقت هناك امثلة عديدة على قيادات وزعامات لاقت معارضة شديدة فى اوائل سنوات حكمها ولكن مع مضى الزمن ثبت نجاحها وتقدمها به

كيف يمكن الاستفادة من جهود الشباب خلال عطلة الجامعات والمدارس ؟

ايمانا بأن الشباب يمثل عنصرا هاما من عناصر الامة المنتجة ـ وانه درعها الواقى فى الشدائد والازمات ، وركيزتها الاولى فى التنمية ـ وتحقيقا لدعوة الرئيس حسنى مبارك التى طلبها مؤخرا من الجامعات بالاهتمام بالشباب ، فقد تسابق العديد من الجمعيات الاهلية فى تقديم خدماتها للشباب ، بهدف رفع مستواه الاقتصادى عن طريق التدريب على مختلف المهن والمهارات الحيوية فى المجتمع ـ



أنــور الهــوارى

هانى عبد الفتاح

هذا التحقيق يناقش كيفية التوصل الى مشاركة الشباب فى مجالات التنمية ، وتنظيم هذا الدور كما يراه المتخصصون والشباب انفسهم .

يقول « جمال خشبة » الخبير بالاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاهلية ، ان هذه الجمعيات تعمل جاهدة من اجل ترسيخ القيم الروحية والخلقية فى نفوس الشباب ـ هذه القيم هى الحارس الذى يحمى الامم من الانهيار ـ وعن طريق النشاطات الاجتماعية والثقافية والدينية ـ لهذه الجمعيات ، يجد الشباب اشباعا لحاجاتهم ومجالا لتنمية شخصياتهم فى اطار من القيم السامية .

وتعمل الجمعيات الاهلية على اعداد الشباب لتحمل المسئولية ـ حتى يمكنه المساهمة ـ بصورة فعالة ـ فى زيادة الانتاج ـ وذلك عن طريق بعض « الورش » ـ للتدريب على اعمال النجارة والكهرباء والسباكة ، بالاضافة الى مراكز تدريب الفتيات على اعمال الحياكة وصناعة السجاد وبعض مجالات الاقتصاد المنزلى .

وعن الاسس التى يجب مراعاتها عند التخطيط لمشاركة الشباب بجهودهم فى التنمية ـ تقول « زينب النجار » وكيل وزارة الشئون للتنمية الاجتماعية :

انه يجب وضوح الرؤيا امام الشباب المصرى لحقيقة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، واهم المشاكل التى يواجهها ، كذلك يجب على القيادات اشراك الشباب فى تحديد اهداف التنمية القومية ، ولابد من التنسيق بين الوزارات والهيئات ـ مع الشباب ، وابراز اهمية العمل الجماعى المنظم ـ الذى تسوده روح التعاون والتضامن .

ومن أهم العوامل التى تدفع الشباب للعمل ـ كما تقول زينب النجار ـ الشعور بالمسئولية ـ وهذا يتوقف على مدى الاحساس بالولاء والانتماء للمجتمع ، ويأتى ذلك عن طريق تثقيف المواطنين وتنوير الرأى العام ـ ولا شك ان هذا دور الشباب المثقف ـ الذى يستطيع توجيه رجل الشارع لتأدية دوره هو الآخر ـ بالطريقة السليمة التى تسلمنا فى النهاية الى المصلحة العامة للوطن .

مدحــت عاصــم

تضيف الدكتورة « سنية عبد الوهاب صالح » : ان العوامل التى تساعد الشباب على القيام بدور بارز فى التنمية ـ تتلخص فى الثقة بالنفس ، واتقان العمل ، والشعور بالانتماء ، والاستمرارية فى زيادة المعرفة وتوسيع دائرة الثقافة الشخصية

ويجب اتاحة الفرصة للشباب لتحمل الاعباء ومواجهة المشكلات الكبرى ـ مع استغلال طاقاته خلال العطلات الصيفية فى معسكرات ذات برامج محددة لخدمة البيئة ـ وتمثيل العناصر منه فى المجالس والهيئات واللجان ، وحثهم على العمل التطوعى ـ

سهولة المشاركه

ويقول « مصطفى الماحى » مستشار وزارة الشئون الاجتماعية : ان المشاركة التطوعية لدى الشباب ـ تحتاج الى تدريب منذ الصغر ، حتى يمكنهم الاسهام فى النشاط الاقتصادى والحركة الاجتماعية ـ بشكل ايجابى ـ بالاضافة الى ضرورة وجود الحافز المادى الذى يساعد على سهولة المشاركة .

وبالنسبة لمشروع « الأسر المنتجة » فهو يستهدف وصول الاسرة الى مستوى معيشى افضل ـ من خلال تمكينها من تنمية مواردها وترشيد انفاقها .

ويطالب « مصطفى الماحى » بتوفير الجوانب الاجتماعية والثقافية لدى الشباب ـ لانها تشكله وتجعله يؤدى دورا فعالا فى خدمة المجتمع

يضيف « ابراهيم امام يوسف » وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، ومدير الاتحاد العام للجمعيات الاهلية ـ ان هناك قطاعا كبيرا يخدم الشباب ـ من خلال ميادين عمل الجمعيات ـ البالغ عددها ١٤ الف جمعية تنتشر فى مختلف المحافظات ـ والمجتمعات الريفية والحضرية والصحراوية ـ وترتكز هذه الميادين على مجالات العمل التى تحتاج الى تكثيف الجهود لرفع مستوى البرامج والخدمات .

وتعمل وزارة الشئون الاجتماعية من خلال ١٢٥ ناديا منتشرا فى انحاء المحافظات ـ تضم الانشطة المختلفة ـ كمشاريع التدريب الحرفى ـ بالاضافة الى ان هناك عددا كبيرا من الجمعيات المتخصصة فى تقديم الخدمات والمعونات للشباب على مستوى المحافظات .

وعن سياسة العمل مع الشباب ـ يقول « عدلى سليمان » عضو الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاهلية ، انها تمثل حلقة الوصل بين السياسة والتخطيط ـ وتعكس تطلعات وطموحات المجتمع .

الجهود التطوعيه

وفى راى الدكتور « زكى عزمى » استاذ الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ انه لكى يشارك الشباب فى مجالات التنمية لابد من اقناعه ـ عن طريق التوقعات المستقبلية ، والتجربة التى تناسبه وتساير قدراته ـ بكيفية مواجهة مشاكله التى هى جزء من مشاكل المجتمع

كذلك لابد من حل المشاكل التى تواجه التنمية ـ واهمها الامية والتخلف والفقر ـ مع ضرورة النظر الى المستقبل لوضع السياسة المناسبة لاختيار التجربة ونمط التنمية الملائم .

ومن اهم الوجوه التى يستطيع الشباب من خلالها المشاركة فى تحقيق خطط التنمية ـ كما يقول الدكتور محمد سعد محمد ـ رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة ـ نوع العمل الذى يلتحق به الشباب ـ والجهود التطوعية التى يمكنهم الاسهام بها ـ فهم من اشد عناصر القوى البشرية نشاطا وطاقة لتحقيق الاهداف القومية .

ويقول « مصطفى حفناوى » عضو رابطة الاعلام بالقاهرة ، انه يجب اعطاء الثقة للشباب ـ عن طريق اقناعه بان المشروعات التى يشارك فيها ستعود على المجتمع بفائدة واسعة ـ

ويرى « انور الهوارى » امين اتحاد طلاب كلية الاعلام ـ جامعة القاهرة ـ انه ينبغى ان يشارك الشباب ـ اولا ـ بافكارهم وآرائهم ـ فى وضع الاساس الفلسفى لعملية التنمية ـ حتى تسهل مشاركتهم فى التنفيذ ، وكى لا يسلب حقهم فى اعمال عقولهم لخدمة الوطن ـ

ويقول الطالب « هانى محمد » بكلية الاعلام ، انه لابد من اتاحة الفرصة للشباب لكى يتحمل المسئولية ـ ولابد ـ ايضا ـ من وضوح دور الاحزاب فى خدمة وتوجيه الشباب لاستغلال قدراته ومواهبه .

يضيف « مدحت عاصم » الطالب بنفس الكلية : انه اذا اردنا ان يشارك الشباب ـ بالفعل ـ فى مجالات التنمية من اجل زيادة الانتاج ـ فيجب غرس القيم الدينية والاخلاق والمبادىء الاسلامية ، فى النشء ـ والاهتمام بالأسرة كنواة ـ اذا صلحت صلح المجتمع كله .

دعوة واجبة التنفيذ

دعوة الصحف الكويتية لعقد مؤتمر قمة عربى بمن يحضر من الملوك والرؤساء العرب دون انتظار لاجماع يبدو مستحيلا خاصة بعد تأجيل او الغاء المصالحة العراقية السورية . فقد دعت صحيفة السياسة الكويتية الدول المعتدلة وهى أغلبية الى عقد الاجتماع والمطالبة بعودة مصر وعزل المشاغبين فى المجموعة العربية نهائيا على الصعيدين العربى والدولى بعد أن أصبحوا أصحاب ملايين على حساب المبادىء القومية والوطنية . وذلك مثلما تم عزلهم من قبل الاسرة الدولية عندما ارادوا ابتزاز العالم والعبث بأمنه . أما صحيفة الرأى العام فقد اكدت ان الوقت قد حان بعد طول ترقب لكى نواجه بعضنا البعض بمنتهى الصراحة والوضوح والمسئولية والأمانة القومية . وطالبت كل طرف عربى معنى بقضايا الأمة العربية المصيرية بأن يتحمل مسئوليته التاريخية حتى لاتبقى الحالة مؤلمة على ماهى عليه من الارتجال . كما طالب طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق بعقد القمة العربية على الفور بدلا من الانتظار أو التأجيل بسبب وساطة بين دولتين او خلافات بين دول عربية أخرى .

ونحن نطالب بتنفيذ هذه الدعوة لعلها تكون قارب النجاة للأمة العربية من حالة الانهيار والتدهور التى عاشت فيها على مدى اعوام عديدة . خسرت خلالها ثقة العالم فى قدرتها على اعادة التضامن والوحدة فيما بينها . وخسرت الاهتمام بقضاياها دوليا وعالميا وتراجعت هذه القضايا فى قضايا العالم الملحة الساخنة الى هاوية النسيان . واستفاد فيها اعداء الأمة العربية كما لما يستفيدوا من قبل وبعد . ونحن نطالب بتنفيذ هذه الدعوة انطلاقا من مبدأ « مالم يدرك كله يدرك بعضه » . وايمانا بالحقيقة التى تقول والتى رددها الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطبه وتصريحاته ولقاءاته من أن التدهور الذى تعانى منه المنطقة العربية حاليا ترجع اسبابه الى ان كل طرف عربى يعمل لمصلحته بمفرده دون النظر الى المصلحة العامة . والتى أثبتت الأحداث صدقها بحيث أصبح ـ كما قال مبارك ـ أن عقد مؤتمر قمة عربى يحضره سائر الملوك والرؤساء والقادة العرب كالثمرة التى يصعب الحصول عليها . كما أننا لم نعرف أن مؤتمر قمة فى الدول المتحضرة المتقدمة قد أجل او الغى بسبب تخلف رئيس دولة أو خلاف بين دولة ودولة . فمصلحة المجموعة تسمو على مصلحة الافراد او مصلحة دولة ارتأت مقاطعة المؤتمر بهدف الضغط لتؤيدها المجموعة فى مطلب يعود بالفائدة عليها وحدها . وانما هذه سمة تميزت بها بعض الدول العربية . وبسببها ضاعت الحقوق العربية ونشطت المحاور والتخرب . حتى انشطر العالم العربى الى شطرين مجموعة تطلق على نفسها دول المواجهة والتصدى والمواجهة والتصدى منها براء . فالتواطؤ قائم وظاهر بينها وبين من ينبغى أن تتصدى لهم أو تواجههم . ولم يعد يحتاج الى دليل يؤكده ويثبته . ولذلك لزمت المواجهة والمصارحة وهو أمر مقر فى ميثاق جامعة الدول العربية مع وقف التنفيذ . ولسنا فى حاجة الى القول أن جامعة الدول العربية منذ انشائها فى عام ١٩٤٥ واتخاذها مقرها فى القاهرة وعلى مدى ٣٥ عاماً امضتها فى القاهرة قبل نقلها الى تونس التزمت خلالها بهذا الميثاق وعقدت مؤتمرات القمة العربية تباعاً دون تأجيل او الغاء بسبب تخلف دولة او رئيس دولة عن حضورها ، وكثيرا ماحدث ذلك . ولم يحدث خلال هذه الفترة أن طلب عقد مؤتمر طارىء لمواجهة حدث طارىء ولم ينعقد على الفور لمواجهة هذا الحدث بقوة واقتدار . وكان هذا الأمر مدعاة لاحترام الارادة والقرار العربى على المستوى العربى والمستوى العالمى . وخلال هذه الفترة لم تستطع اسرائيل تنفيذ مخططاتها فى العدوان والتوسع والاستيطان مثلما حدث اليوم .

طارق عزيز

الشاذلى القليبى

ومما يؤلم القلب ويدمى الفؤاد ان يعلن اليوم وبعد شهور أربعة تأجيل القمة العربية الطارئة التى تمت الدعوة اليها فى مارس الماضى لمواجهة العدوان الامريكى على الشعب الليبى ، والتى كان مقرراً لها كموعد نهائى الاسبوع الاول من يوليو القادم ان يعلن تأجيلها الى أجل غير محدد بعد مرور هذه الشهور الاربعة على هجوم دولة أجنبية على دولة عربية وان يؤجل أيضا اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى كان مقررا له يوم الاثنين القادم بالمغرب ـ ومما يؤلم القلب ويدمى الفؤاد ولا يوجد أى تفسير له ما حدث على الحدود السورية ـ العراقية من الغاء اللقاء بين وزيرى خارجية البلدين العربيين للتمهيد لفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين . على طريق عقد القمة العربية المنتظرة بعد أن دخلت قضايانا المصيرية طريقها المسدود . والذى يفسره المراقبون بأن سوريا غلبت مصلحتها على المصلحة القومية العليا التى تمس وجود وكيان الأمة العربية بأسرها . واستمرت فى دعم النظام الايرانى فى عدوانه البشع على العراق .

وأخيرا نحن نطالب بتنفيذ دعوة عقد مؤتمر القمة العربى على الفور بمن يحضره . خاصة وان جميع القادة العرب قدروا حضوره فيما عدا دولة او دولتين خالفتين من مواجهتهما بجرائمهما فى حق العرب وحق القضية الفلسطينية ذلك لأنه لا ينبغى ان يصيبنا اخفاق الوساطة الاردنية فى عقد لقاء قمة بين سوريا والعراق باليأس أو يحول بيننا وبين استمرار الجهود لمواجهة التحديات الموجهة اليها وان تأجيل الاجتماع السورى ـ العراقى ينبغى الا يكون عائقا امام انعقاد مؤتمر القمة العربى . خاصة بعد أن ثبت ان احد الطرفين وهو سوريا بالتحديد لجأ الى منطق الابتزاز والمزايدة حيث ارادت عقد المصالحة دون أن توقف دعمها المستمر لايران فى حربها المدمرة ضد العراق . بل ينبغى ان يعقد مؤتمر القمة العربى ويدين سوريا بسبب دعمها لايران ويدين ايران لعدوانها على العراق ويدين أمريكا لعدوانها على الشعب الليبى . عندئذ فقط سيشعر العالم كله اننا كعرب سرنا فى الطريق الصحيحة وتحولنا جميعا الى أمة تعرف كيف تصون حقوقها وتدافع عنها مهما كان من خلافات بينها وانما هى أمام قضاياها المصيرية أمة موحدة لا مكان للفرقة بينها .

لطفى عبد القادر

> **الصيف .. ومشكلة كل عام**
>
> بانتهاء العام الدراسى تصادفنا مشكلة كل عام ، وهى انتشار الطلاب بمختلف مراحلهم على المقاهى وفى الشوارع ، مسببين الازعاج والضيق للمارة .
>
> والحقيقة ، أن النوادى ـ وان كانت قليلة ، الا انها لم تعد تكفى لشغل أوقات الطلاب وحل مشاكلهم ..
>
> ورغم ان هناك فكرة بتشغيل الطلاب فى عدد من الشركات ـ الا ان كثيرا من الشركات أصبحت ترفض هذه الفكرة ..
>
> فما هو الحل الآن ؟
>
> « طارق سعد مليجى »
>
> أبو رجوان قبلى ـ البدرشين

بين إرادة الأغلبية .. ومصالح الأقلية

فى خضم الأحداث المأساوية التى تجتاح منطقة الشرق الأوسط فى هذه الآونة . ووسط المذابح التى يتعرض لها الفلسطينيون فى مخيماتهم فى لبنان على أيدى ميليشيات الشيعة اللبنانيين المدعومة من النظام السورى المتحالف مع النظام الايرانى . بعد ان تعرضوا منذ أربع سنوات لنفس المذابح على أيدى ميليشيات الكتائب بدعم وتشجيع من قوات الاحتلال الاسرائيلية . التى كانت مطمئنة الى أن القوات السورية فى لبنان لن تحرك ساكنا ازاء مايجرى . وقبلها تعرض الفلسطينيون للمذابح فى تل الزعتر على أيدى القوات السورية ـ أصبح من المحتم على الدول العربية ان تتحمل مسئولياتها الكاملة فى وقف هذا التدهور فى الموقف ولوضع حد للمؤامرة التى تستهدف تصفية الوجود الفلسطينى والاساءة الى القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى . ولفضح النظام السورى الذى تكشفت مجددا نواياه وحقيقة الشعارات البراقة والتصريحات الجوفاء بعد ان دخل مؤخرا فى اتفاق مع اسرائيل عن طريق الولايات المتحدة الامريكية لتحقيق التوازن بين وجود قواته فى لبنان ومن مطالب اسرائيل العسكرية فى لبنان .

ولايستطيع أن ينكر أحد ان التردى العربى ومايحدث فى لبنان وغيرها يرجع فى الأساس الى تشتت شمل العرب وتفرق كلمتهم ، وهو مايغرى بهم أعداءهم ويجعلهم عرضة للمخططات التى تستهدف تعميق الفرقة وزيادة الانقسام . بل لعل هذا هو الذى فتح الطريق أمام ايران لتكرس وجودها فى لبنان ولتعمق الخلافات الطائفية فيه . بالاضافة الى مواصلة عدوانها على العراق وتهديداتها المستمرة لدول الخليج .

ولهذا فانه قد آن الأوان لأن تفرض غالبية الدول العربية ـ رأيها وارادتها الحرة على الأقلية التى أكدت الأحداث التى مرت على العالم العربى انها لاتريد سوى تحقيق مصالحها الذاتية وأطماعها الشخصية على حساب المصلحة العربية العليا . وانها تقوم بتنفيذ المخططات ضد القضية الفلسطينية التى اتخذتها قضية للمزايدة والمتاجرة . بقدر يفوق كل ماتقوم به القوى المضادة وأعداء القضية والواقع أن جماهير الأمة العربية التى اصبحت تعايش الأوضاع على الساحة العربية بمشاعر الأسى والألم والمرارة والتى تشعر بخطورة الموقف لان كل صباح يشرق على الامة العربية يحمل معه ظلام غروب مخيف . هذه الجماهير لازال يحدوها الأمل بأن يرتفع القادة العرب الى مستوى خطورة الاحداث الراهنة وأن يراعوا الله فى أمتهم العربية وقضاياها المصيريه وان يوضع حدا لمحاولة البعض تمزيق أوصال هذه الامة واعتداء الغرباء عليها وهدر أموالها وثرواتها بدوافع وأمزجة شخصية واطماع ذاتية وسياسات تحولت الى مناورات ومؤامرات بعضها بالصمت المريب المرتجف وبعضها بتحركات طائشة تسفك الدم العربى وتدمر البعث العربى

عدلى حشاد

يلطخون الماضى .. ويشوهون الحاضر والمستقبل !

يالهف قلبى على اجيال مصر الشابة التى تلهث بحثا عن الحقيقة وسط اكوام زبالة بعض السياسيين القدامى ، الذين يدعون البطولة والقدرة وتاريخهم ملطخ بالعار والفساد ـ وياحسرتاه على مصرنا العزيزة التى ضمت الى صدرها هؤلاء القوم الذين لايستحون ـ ولايعرفون قدرهم او مكانهم ـ وتناسوا ان التاريخ لايمكن ان يعيد العقارب الى الوراء ـ بل يستفيد من اخطاء الماضى لتطوير ايجابيات الحاضر ـ اقول ذلك بعد أن تابعت ماجاء فى الرسالة الثانية للاستاذ موسى صبرى التى يوجهها الى الباشا عبر جريدة مايو

ولقد توقعت بعد الرسالة الأولى ان يحيد الباشا اقلام الكذب والنفاق ومزورى التاريخ وحملة مباخر حزبه ليرد بالوقائع والدليل على ماجاء فى الرسالة الاولى للاستاذ موسى صبرى ـ ولكنى فوجئت بان اقلام الباشا شرعت فورا فى نشر كل فنون البذاءة اللغوية والشتائم التى هى لغة الضعيف لانه لو كان لديهم رد ما انتظروا على ماجاء من وقائع تدين حزبهم المعبر عن واقع مصر الاقطاع والفساد والاحتلال وتقبيل الايدى فيما قبل الثورة

ان ابلغ ماتصوره رسائل الاستاذ موسى صبرى هو كيف كانت تحكم مصر ومن هم حكامها واسياد قومها ـ واين الشعب الذين يبكون على مصالحه اليوم فى عهدهم ـ ان صحيفتهم ويشاركهم فى هذا باقى صحف أحزاب المعارضة تصور مصر اليوم بأن القائمين على حكمها خربى الذمة فاسدوا المقصد والنزاهة . وان كل مايتم من انجازات يخفى وزراءه كم هائل من الانحرافات والاثراء غير المشروع . ان كل مايكتب فى صحف المعارضة يحاول ان يرسم لمصر صورة قاتمة داكنة خالية من الأمل وتناسى هؤلاء السياسيون القدامى الذين عاشوا فى ظل احزاب ماقبل الثورة يتاجرون بالشعارات ويتناحرون على المناصب ويتسابقون لتقبيل ايدى الملك رضاه واسترضاه .

وللأسف يشاركهم عن جهل البعض ممن ضللوا بتاريخهم المزيف ـ ان هؤلاء الخارجون من القبور يستغلون ضعف ذاكرة من عاشوا فترات حكمهم ليزيفوا التاريخ على الاجيال الجديدة ، ويصوروا الماضى القريب بالخراب والدمار وفساد الذمم والهمم ، وبأنه عهد الذمم بالمعتقلات والسجون والتعذيب والاعتداء على الحرمات . ويشوهون الحاضر بفساده وعدم قدرته على الاصلاح والتصدى بحسم لكل مشكلات الحاضر والمستقبل ـ ان صحيفة الباشا لايمكن ان تجد فيها من الجلدة الى الجلدة كما يقولون سوى السفه والبذاءة والكذب والتبجح يجندون كل الاقلام التى أضيرت من ثورة يوليو لانهم كانوا اعداء الشعب لتملأ صحيفتهم بالسباب والشتم وتعتيم كل ما هو قائم وتشويه كل ما كان ـ

لم اجد صفحة واحدة تحاول ان تنشر الامل فى نفوس الجيل الجديد او تدعوا لوحدة الصف والقلب لبناء مشترك يعيد الأمل للجميع ـ التحدى اى منصف يدلنى على موضوع واحد لايخلو من التهجم والكذب والتضليل كل شىء فى مصر كان فاسدا منذ الثورة ويستمر للآن فى فساده وخرابه ـ اهذا معقول ـ والى متى يمكن ان نسكت على هذا الافتراء والتضليل ـ واذا حذرهم الرئيس مبارك من عدم التزامهم بالموضوعية والاثارة والمبالغة والتهويل تصايحوا يتباكون على محاولات الدس التى يحاول ان يضعها كتاب الحكومة كما يسمون للانقضاض على الديمقراطية ـ

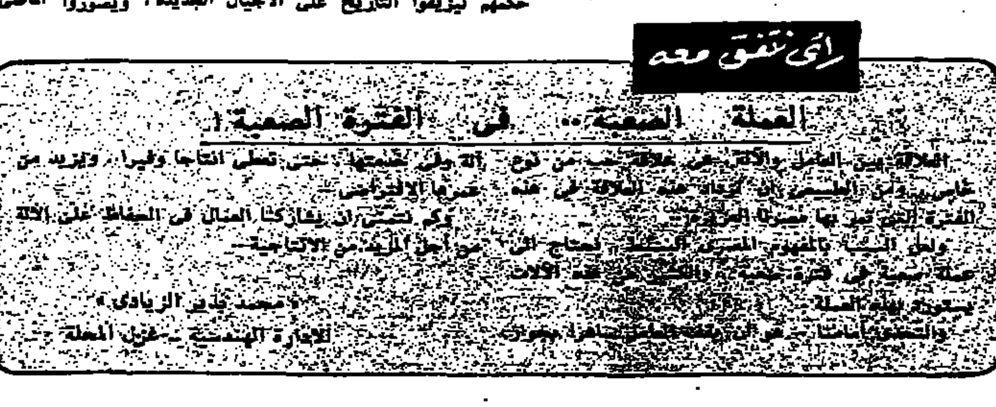
ويصورون الموقف بانه تحريض للحاكم وتأليب على المعارضة ـ الى متى يمكن الصبر على جرعات السم والتزييف التى يطالعها ابناء الجيل الجديد الذين لم يعيشوا مخازى عهدهم الفاسد ـ اننى ادعو كل شاب وكل مواطن يحب مصر ان يذهب الى دار الكتب ويطلب مجلدات صحف ماقبل الثورة ليطلع بنفسه على مخازى هذا العصر ومفاسده ويعرف اى تزييف وتضليل نتعرض له اليوم من هؤلاء الأموات ـ ان عزاؤنا الوحيد يتبلور فى ضرورة تصدى المخلصين من ابناء مصر الذين عايشوا اصوات تلك الفترات ليزيحوا حقيقة ماكان ويكشفوا لابناء الاجيال الجديدة من هؤلاء وكيف كانوا يتعايشون مع قضايا وطنهم ـ ان قراءة واحدة لصحف ماقبل الثورة تعطى حتى غير المتخصص صورة صادقة ناطقة على هذا العصر ـ لابد من دعوة كل منصف عاش هذه العصور ليسجل شهادته للتاريخ وللحق ـ كفانا تضليلا وتسميما لتاريخنا ـ ان مصر تحتاج الى ان نبذل الجهد والعرق لنبنى ونصلح ونعلى البناء ـ لانتهدم ونشوه ونلطخ ـ ولا أجد خير من الآية الكريمة « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا » صدق الله العظيم

فرج الشناوى

فؤاد سراج الدين

موسى صبرى

رأى نتفق معه

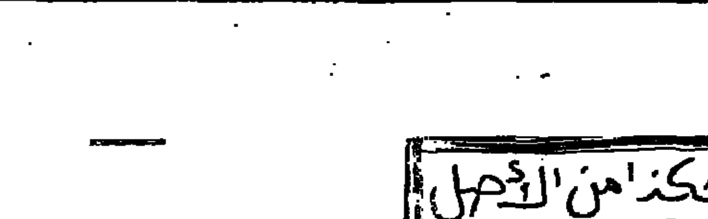


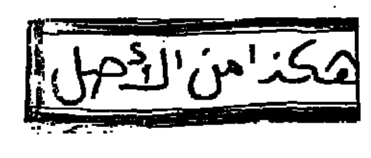
العملة الصعبة .. فى الفترة الصعبة !

[illegible]

« محمد بدر الزيادى »

الادارة الهندسية ـ غزل المحلة





شخصيات وراء الأحداث

دونيين : هل ينجح فى مهمته الجديدة فى واشنطن ؟

اعلن الكرملين عن اختيار « يورى دوبنيين » (٥٥ عاما) كسفير للاتحاد السوفيتى فى واشنطن خليفة « لاناتولى » « دوبرنين » السفير السوفييتى السابق فى الولايات المتحدة والذى تولى منصب سكرتير عام الحزب الشيوعى للشئون الدولية

وكان دوبرنين قد شغل منصب السفير السوفيتى فى واشنطن لمدة ٢٤ عاما استطاع خلالها ان يكتسب احترام واعجاب المسئولين الامريكيين ويصبح الرجل السوفيتى المفضل لدى الجميع فى الولايات المتحدة


يورى دوبنيين

وقد جاء اختيار «دوبنيين» بمثابة مفاجأة للجميع داخل الادارة الامريكية حيث عرف عنه انه متقلب الطباع انه لايعرف الكثير عن الولايات المتحدة ولايتحدث الانجليزية على الاطلاق لذلك لايستطيع أحد ان يتوقع ان يتمكن السفير السوفيتى الجديد فى واشنطن من اكتساب تقدير واعجاب الكونجرس الامريكى او وسائل الاعلام الامريكية كما فعل « دوبرنين » الا انه يحظى على الجانب الآخر باعجاب المحللين السياسيين فى الولايات المتحدة بشأن الوسائل التى يتبعها فى تحقيق اغراضه والطرق التى يتبعها فى صنع وتشكيل الامور وفقا لحاجته واغراضه ـ ولكنهم يرفضون آراءه بشأن العلاقات السوفيتيه الامريكية

على اية حال لن يكون « دوبنيين » بمنأى عن تأثير وتوجيه « دوبرنيين » والذى اصبح مسئولا داخل الحزب عن مجمل العلاقات السوفيتيه الخارجيه ومن ضمنها بالطبع العلاقات الامريكية السوفيتية

●○●

« بالاجيير » : هل يعود الى رئاسة « الدومينيكان » ؟

لايزال « جواكين بالاجير » الرئيس الاسبق لجمهورية « الدومينيكان » ينتظر نتيجة فرز الاصوات فى انتخابات الرئاسة -- التى اجريت فى ١٦ مايو الماضى -- لتحديد ما اذا كان سيعود لشغل منصبه مره اخرى -- ام لا

وكانت الهيئة الانتخابية المركزية -- بجمهورية الدومينيكان -- قد بدأت ـ أوائل الشهر الحالى ـ فى فرز اصوات الناخبين -- البالغ عددهم مليونى ناخب --

وبعد ان انتهت الهيئة من فرز حوالى ٩٢٪ من الاصوات ظهر فوز الرئيس « بالاجير » ـ ٧٨ عاما ـ على منافسه « جاكوبوما جلوتا » ـ ٥١ عاما ـ المرشح الجديد للحزب الثورى الحاكم -- لكن الهيئة توقفت عن عملية الفرز بسبب اعتراض « ماجلوتا » -- الذى اعلن ان بعض اعضائها يعتبرون الكثير من الاصوات التى تأتى لصالحه ـ باطلا -- وطلب استبدال اثنين من أعضاء الهيئة .

مما يذكر -- ان الرئيس « بالاجير » لم يستطع ـ فى خطابه الذى القاه من خلال التليفزيون ـ ان يزيل مخاوف الشعب فى بلاده تجاه الحالة الاقتصادية المتدهورة -- خاصة بعد ان كانت حكومته قد فشلت فى انعاش الاقتصاد المتردى لجمهورية الدومينيكان --

ويعتقد الكثيرون أن « بالاجير » لن يستطيع احداث تغيير فى النظام الاقتصادى للبلاد -- نحو التقدم والازدهار -- فى الوقت نفسه يواجه « بالاجير » انتقادات عديدة -- لما قامت به حكومته من ممارسات تعد انتهاكا لحقوق الانسان -- اثناء فترة توليه

الرئاسة -- بين عامى ١٩٦٦ و ١٩٧٨ --

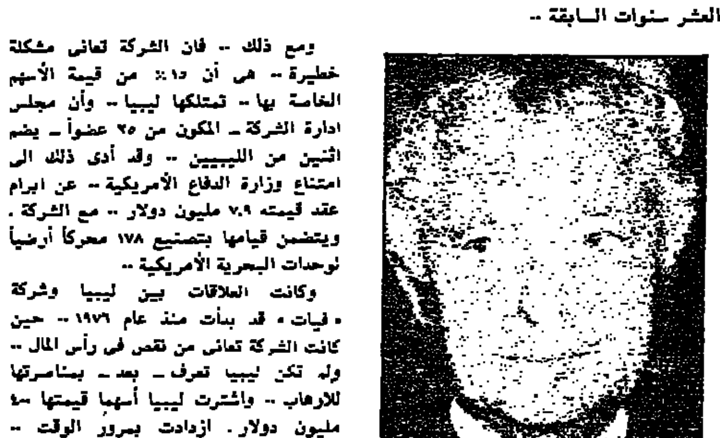
لذلك -- فان معظم ابناء الشعب فى الدومينيكان -- يتوقعون هزيمة « بالاجير » فى الانتخابات الاخيرة -- تماما كما حدث فى انتخابات عام ١٩٧٨ -- والتى ادت الى تنحيته عن منصبه وتولى الرئيس « سلفادور جورج » منصب الرئاسة حتى الوقت الحالى .

○●○

چيانى آجنيللى : والأسهم الليبية فى شركة « فيات » !

يعانى « جيانى أجنيللى » رئيس شركة « فيات » الايطالية -- من قلق شديد هذه الايام -- بشأن العلاقات بين الولايات المتحدة والشركة التى يرأسها -- بالرغم من النجاح الذى أحرزته الأخيرة فى السنوات الخمس الماضية .

وكانت شركة « فيات » التى تقوم بتصنيع الانسان الآلى وأجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية -- بالاضافة الى السيارات -- قد تمكنت فى العام الماضى من تحقيق زيادة فى حجم أرباحها -- مقدارها ١١٣٪ -- بعد أن كانت تحقق خسارة فى العشر سنوات السابقة --


جيانى اجنيللى

ومع ذلك -- فان الشركة تعانى مشكلة خطيرة -- هى أن ١٥٪ من قيمة الأسهم الخاصة بها -- تمتلكها ليبيا -- وأن مجلس ادارة الشركة ـ المكون من ٢٥ عضواً ـ يضم اثنين من الليبيين -- وقد أدى ذلك الى امتناع وزارة الدفاع الأمريكية -- عن ابرام عقد قيمته ٧.٩ مليون دولار -- مع الشركة . ويتضمن قيامها بتصنيع ١٧٨ محركاً أرضياً لوحدات البحرية الأمريكية --

وكانت العلاقات بين ليبيا وشركة « فيات » قد بدأت منذ عام ١٩٧٦ -- حين كانت الشركة تعانى من نقص فى رأس المال -- ولم تكن ليبيا تعرف ـ بعد ـ بمناصرتها للارهاب -- واشترت ليبيا أسهما قيمتها ٤١٥ مليون دولار . ازدادت بمرور الوقت -- لتصبح قيمة ماتمتلكة حالياً -- (٢.٥) بليون دولار -- ترفض ليبيا بيعها للشركة .

آخر محاولة لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان !

كتب صلاح عبد الحميد

بيروت

اسفرت حرب الشوارع -- التى اندلعت فى بيروت الغربية -- بين ميليشيات حركة امل الشيعية من جانب وميليشيات الدروز والسنة من جانب آخر عن مصرع واصابة اعداد كبيرة من المتقاتلين .

فى الوقت نفسه -- دخلت حرب المخيمات أسبوعها السادس من الاشتباكات العنيفة -- وتتردد أنباء عن أن سوريا تسعى ـ حالياً ـ لمحاولة وقف القتال والحد من تدهور أوضاع الأمن فى بيروت -- بينما فشلت الجهود الجزائرية والايرانية -- التى بذلت فى هذا الشأن خلال الفترة الأخيرة .

وقد سقط فى حرب المخيمات -- التى بدأت يوم ١٩ مايو الماضى -- حوالى ١٩٠ قتيلاً و ٥٠٠ جريح -- منهم ٤٠ قتيلاً و ١٢٠ جريحاً من الفلسطينيين -- فضلا عن انهيار خمس عشرة اتفاقية لوقف اطلاق النار .

وفى بيان حول حرب المخيمات -- أصدره فرع حركة « فتح » فى لبنان -- طالب بوقف العمليات العسكرية فوراً -- وسرعة التنفيذ الجدى لاتفاق وقف القتال -- واستدعاء وحدات الصليب الأحمر لاخلاء المصابين -- مع ارسال امدادات غذائية وطبية الى داخل المخيمات .

واتهم البيان حركة أمل الشيعية -- بالسعى لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان -- وأورد قائمة بأسماء عدد من الفلسطينيين -- نفذت فيهم حركة أمل حكم الاعدام -- دون أية محاكمة .

وتقول المصادر المطلعة فى بيروت -- ان مفاوضات عاجلة تجرى ـ حالياً ـ بين الزعيم الدرزى « وليد جنبلاط » والزعيم الشيعى « نبيه برى » بوساطة « غازى كنعان » رئيس المخابرات العسكرية السورية فى لبنان .

وكان « وليد جنبلاط » قد أجرى ـ فى دمشق ـ مفاوضات مع « عبد الحليم خدام » نائب الرئيس السورى -- اشترك فيها ممثلون لحركة أمل -- وجبهة الانقاذ الوطنى الفلسطينى المعارضة لياسر عرفات -- وتم فى الاجتماع بحث الوضع فى المخيمات .

وفى بيروت الغربية -- أسفر القتال المتلاحم الدامى -- بين حركة أمل الشيعية وحركة ٦ فبراير السنية والمقاتلين المؤيدين لهم -- عن نجاح ميليشيات أمل فى التحام جميع معاقل السنة فى كورنيش المزرعة -- واجتياح مقر قيادة حركة ٦ فبراير -- والاستيلاء على منزل زعيمها « شاكر برجاوى » واضرام النيران فى مسكن أبويه !

ويؤكد شهود العيان ان اعدادا كبيرة من الجرحى والمصابين -- ملقون فى مداخل البيوت ينزفون حتى الموت -- دون ان تتمكن سيارات الاسعاف من انقاذهم -- لاستحالة السير فى الشوارع بسبب ضراوة القتال .

وقد تصاعدت المعارك حول المخيمات فى البداية -- ثم اتسع نطاقها الى حى كورنيش المزرعة -- لتمتد الى شارع « الحمرا » -- ولم تكد تمضى بضع ساعات حتى اكتنفت المعارك كل بيروت الغربية .

فى الوقت نفسه -- اتصل « رشيد كرامى » رئيس وزراء لبنان -- و « سليم الحص » وزير التعليم ـ وهما من السنة ـ بالرئيس السورى حافظ الاسد -- وطالباه بالتدخل الفورى لوقف القتال --

من ناحية أخرى -- أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أن مقاتلى حركة أمل -- واللواء السادس من الجيش اللبنانى -- يواصلون هجماتهم على المخيمات الفلسطينية باستخدام مدفعية الهاون والدبابات --

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية -- أن ياسر عرفات قد بعث برسالة الى كل من القيادتين السوفيتية والصينية -- يحثهما فيها على التدخل لوقف الاعتداءات التى تتعرض لها المخيمات الفلسطينية فى بيروت .

وتقول محطات الاذاعة فى بيروت الغربية -- انه يجرى تكوين قوة ضاربة -- قوامها ٢٦٠ جنديا بالجيش -- لكى تنتقل الى حى كورنيش المزرعة -- الذى يعد أحد معاقل السنة فى بيروت .

وقد اعلنت حركة أمل -- أنه قد صدر ـ منذ شهرين ـ قرار بتصفية كل المنظمات الموالية الفلسطينية فى لبنان -- وأكدت أن الضربة القادمة -- سيتم توجيهها الى تنظيم الحركة الشعبية فى « صيدا » عاصمة جنوب لبنان .

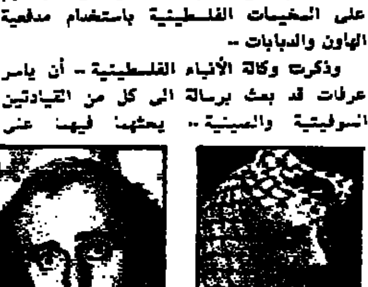
على الجانب الأخر -- طالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين -- الأمم المتحدة والهيئة الدولية للصليب الأحمر -- بالتدخل لانقاذ حياة الجرحى والمصابين -- داخل المخيمات واتهمت الجبهة حركة أمل بتدمير مستشفى حيفا بمنطقة المخيمات !

وفى تدهور خطير للوضع فى لبنان -- نجا من الموت كل من « تقى الدين الصلح » و « رشيد الصلح » اثناء محاولة لاغتيالهما فى القطاع الغربى من بيروت -- عن طريق نسف سيارتهما --

وفى الوقت الذى تشهد فيه بيروت الغربية اضرابا -- دعا اليه زعماء السنة -- احتجاجا على قصف الشيعة للمخيمات الفلسطينية ـ اتهم ياسر عرفات -- رئيس المخابرات السورية بتوجيه الميليشيات فى قتالهم ضد المخيمات وقال ان المسئول السورى يمارس مهمته من داخل منزل نبيه برى !

وتبذل ايران ـ حاليا ـ جهودا مكثفة -- لمحاولة التوسط فى ابرام اتفاق شامل لوقف اطلاق النار -- وأعلن « محمد على بشاراتى » نائب وزير خارجية ايران -- انه لن يغادر بيروت حتى يتأكد ـ بنفسه ـ من تثبيت وقف القتال .

من ناحية أخرى -- ناشد « ياسر عرفات » السكرتير العام للأمم المتحدة « بيريز دى كويلار » التدخل لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية -- على مقاومة حملات الابادة التى يتعرضون لها .



ياسر عرفات - وليد جنبلاط

[عنوان غير مقروء] الاشتراكيين ... اليمينية ؟

باريس

باريس ـ أمانى ميشيل :

من ينظر الى الساحة السياسية الموجودة الآن فى فرنسا ، لابد وأن يلحظ تباعد الشيوعيين عن الحياة السياسية -- حيث لم يجد له مكان بين الاشتراكيين الممثلين فى شخص الرئيس ميتران ، وبين اليمينيين الذين يمثلهم جاك شيراك رئيس مجلس الوزراء --

فرانسوا ميتران

وقد بدا واضحا أن الحزب الاشتراكى هو محور السياسة الآن لليسار الفرنسى ، بل وهو القادر على اعادة تكوين وتجميع القوى اليسارية حيث أنه يعمل الآن فى عمق المجتمع الفرنسى ، خاصة بعد عودة اليمين الى الحكم -- ولن يحدث ذلك الا اذا اتبع الحزب الاشتراكى سياسة تؤيد الاصلاحات الهيكلية فى الحزب الشيوعى -- ومعالجة الانشقاق الطبقى الذى حدث فى المجتمع --

جاك شيراك

وربما تحاول الأحزاب اليسارية استعادة السلطة مرة أخرى ، استنادا على القوى المتمثلة فى شخص الرئيس فرانسوا ميتران -- اذ أن اليسار ـ على اختلاف صوره ـ يطمع فى اعادة كيانه حتى لايكون فى دائرة النسيان -- ولعل خير ماقام به ، هو مشاركته فى اجتماع أحزاب اليسار بأوروبا يوم ٨ يونيو الحالى -- كمحاولة لانشاء « مؤسسة » أوروبية لليساريين بهدف تقوية دعائم الاشتراكية فى أوروبا --

ومن الواضح ، أن سياسة اليسار الفرنسى ، تعتمد على الضغط على حكومة اليمين داخل الجمعية الوطنية لانها لاتريد ان تترك اليمين وحده فى الساحة يحصل ثمار الاشتراكية -- حيث لازالت هناك مشروعات قوانين بأصحاب العمل تؤيدها حكومة جاك شيراك اليمينية -- وهذه المشروعات ـ هى فى الواقع ـ موضع اهتمام الحزب الاشتراكى .

ولا يوجد امام الأحزاب اليسارية الآن ، سوى خلق المناخ السياسى الملائم حتى يتسنى للاشتراكيين والشيوعيين التواجد على الساحة مرة أخرى -- والدخول معا فى حزب واحد حتى يكون لهم تأثيرهم داخل المجتمع الفرنسى -- فهل يتفقان معا لمواجهة اليمين ؟

قمر صناعى امريكى جديد .. للتجسس !

واشنطن

تعتزم الحكومة الامريكية -- تنفيذ خطة جديدة ـ فى موعد قريب ـ تتضمن اطلاق قمر صناعى للتجسس -- طراز « ك - هـ ١٢ » -- يبلغ وزنه ٣٢ الف رطل .

مما يذكر -- ان الولايات المتحدة لديها قمر صناعى واحد -- هو الذى يقوم ـ حاليا ـ بتنفيذ مهام الاستطلاع والتقاط الصور الفوتوغرافية -- فوق مختلف بقاع العالم -- والمتوقع ان ينفد الوقود بداخله العام القادم

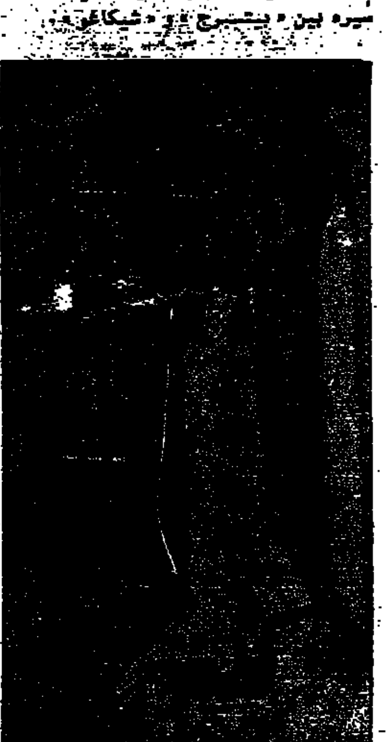
وكانت بعض الاعطال -- قد اصابت المحطة الفضائية العسكرية الجديدة الموجودة فى قاعدة « فاندبرج » الجوية -- بولاية « كاليفورنيا » -- والتى كان من المقرر اطلاق قمر التجسس الجديد منها -- الأمر الذى يجعل المحطة غير صالحة لاطلاق اى مكوك فضائى لمدة عامين .

وقد قرر المسئولون فى القوات الجوية العسكرية الامريكية -- أن يتم اطلاق القمر الجديد -- داخل أول مكوك فضائى ينطلق من قاعدة « كيب كانيفيرال » -- بعد حدوث كارثة انفجار المكوك « تشالنجر » -- بالرغم مما يتطلبه ذلك من مهارة -- وما يستلزمه من قيام رحلتين فضائيتين --

ولتخفيف الضغط على المكوك الفضائى -- الذى سيحمل بداخله قمر التجسس الجديد -- قررت المصادر العسكرية الامريكية ان يتم الاكتفاء بملء نصف خزان الوقود الخاص بالقمر -- عند اطلاقه -- وهذه الكمية من الوقود تعد كافية لتوصيل القمر الصناعى الى المدار القطبى الشمالى التى يستخدم لمراقبة السوفييت --

وقالت هذه المصادر -- انه سيتم اطلاق مكوك فضائى أخر . يحمل بقية الوقود اللازم لتشغيل قمر التجسس الجديد -- بعد وصوله الى المدار القطبى .

معروف انه عند اطلاق اى مكوك فضائى -- الى مدار قطبى -- فانه يطير فوق مناطق مزدحمة بالسكان -- مثل مدينة « نيويورك » لكن المسئولين فى القوات الجوية الامريكية -- يأملون فى امكانية منع المكوك الذى سيحمل القمر الجديد -- من التحليق فوق مثل هذه المناطق -- وذلك بمحاولة توجيهه فى طريق اعوج ملتو فوق منطقة المحيط - ليعود ـ مرة أخرى ـ ليتخذ خط سيره بين « بيتسبرج » و « شيكاغو » .


قمر صناعى جديد امريكى

لاجدوى من اجتماع وزراء الخارجية العرب فى ظل الاختلافات حول جدول اعمال القمة --

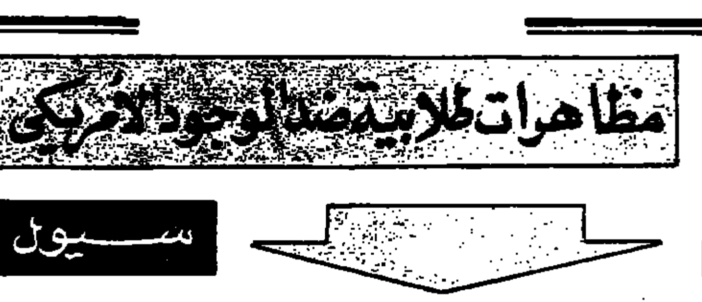
اعلنت سلطنة عمان فى مذكرة رسمية بعثت بها للأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن موقفها من عقد الاجتماع الوزراى لوزراء خارجية الدول العربية --

اشارت مذكرة وزارة الخارجية العمانية الى اعتقاد السلطنة بعدم جدوى اجتماع وزراء الخارجية العرب فى ظل اختلافات وجهات النظر العربية على جدول اعمال مؤتمر القمة الطارىء المؤجل --

وكانت سلطنة عمان قد طالبت على لسان يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية بأن يشتمل جدول أعمال القمة العربية الطارئة على مختلف القضايا التى تعيشها الساحة العربية بما فيها الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع فى الشرق الاوسط ورغم الاكتفاء بمناقشة موضوع الغارة الامريكية على ليبيا --

وذكرت صحيفة ـ عمان التى تصدر فى مسقط ان موقف سلطنة عمان من القمة يجىء فى اطار تخوفها من حدوث المزيد من الانقسامات والخلافات العربية ـ العربية .

مظاهرات طلابية ضد الوجود الأمريكى



سيول

شهدت مدينة « سيول » عاصمة كوريا الجنوبية -- اضطرابات ومظاهرات طلابية عنيفة ـ أوائل الشهر الحالى ـ احتفالاً بذكرى الانتفاضة الشعبية -- التى قامت فى « كوانجو » ضد الحكومة الكورية عام ١٩٨٠ .

وقد قام حوالى ألف من رجال البوليس الكورى -- بمحاصرة أكثر من ثلاثة آلاف طالب ، احتشدوا داخل جامعة سيول القومية -- بينما راح الزعيم الثورى الكورى « مون ايك هوان » يلقى خطاباً يذكر فيه الطلاب بالانتفاضة الشعبية -- التى أسفرت عن مصرع ١٩١ شخصاً على الأقل --

واثناء الكلمات الحماسية للزعيم الثورى -- فوجىء المحتشدون بأحد طلاب الجامعة الثوريين -- ويدعى « لى تونج سو » يقف فوق أحد المبانى القريبة وهو يصيح قائلا : « اطردوا الاستعمار الأمريكى واسقطوا البوليس الكورى » -- ثم سكب كمية من الكيروسين على جسمه وأشعل النار فى نفسه -- وقفز منتحراً من أعلى المبنى الذى يعتلى قمته --

وقد عثر رجال البوليس على ورقة كانت فى ملابسه -- يقول فيها : « ان الجماهير لاتموت أبدا -- وسوف يشهد لى التاريخ على صراعى المأساوى المرير » .

وعقب انتشار نبأ انتحار « لى تونج سو » اندلعت الاشتباكات العنيفة بين الطلاب ورجال البوليس -- قام الطلاب ـ خلالها ـ بالقاء الصخور والحجارة -- فاضطر البوليس الى استخدام الهراوات والغازات المسيلة للدموع -- لتفريق الطلاب المتظاهرين

وفى اليوم التالى -- تمكن واحد وعشرون طالباً كورياً ـ يستخدمون أنابيب الغاز وقنابل البنزين ـ من احتلال مبنى « هيئة الخدمات الاعلامية الامريكية » -- الذى يقع فى ميناء « بوزان » الكورى -- لكن العاملين بالمبنى ـ وعددهم عشرون مسئولا أمريكيا -- بينهم القنصل الأمريكى فى كوريا ـ استطاعوا السيطرة على المكان -- قبل ان يستمر الطلاب فى احتلاله --

وقد قام رجال البوليس بمحاصرة المبنى -- باستخدام الغازات المسيلة للدموع -- وتمكنوا من اعتقال عدد من الطلاب ، بينما وضع بعض الضباط الشبكات أسفل نوافذ المبنى -- تحسباً لقيام اى من المتظاهرين بالانتحار -- كما حدث مع « لى تونج سو » -- الذى تسبب فى اثارة الطلاب ضد البوليس الكورى ـ والوجود الأمريكى فى بلاده -- متمثلاً فى « هيئة الخدمات الاعلامية الامريكية » فى سيول .

من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

كيف صام الفلسطينيون رمضان ؟



برغم الاحتلال الاسرائيلى ، وبرغم محاولات المتطرفين اليهود لاقتحام المسجد الاقصى ، فقد صام الفلسطينيون شهر رمضان فى هدوء ومارسوا عاداتهم الدينية التقليدية وابرزها الصلاة فى الحرم القدسى الشريف الذى يضم المسجد الاقصى (اولى القبلتين وثالث الحرمين) ويرى فى الصورة المصلون وقد افترشوا ساحة الحرم الشريف ووراءهم مسجد قبة الصخرة من معالم رمضان الفلسطينية (المسحراتى) وهو ـ كما تبينة الصورة ـ مؤذن احد الجوامع ويرافقه مساعد يدق طبلة كبيرة .

والمعروف انه يوجد فى الاراضى المحتلة ١٢٥ مسجدا يعمل فيها ٢٣٠ اماما ومؤذنا ، وهناك ٢٠ مسجدا اخرى تحت الانشاء وكلها تعمل بجهود ذاتية تطوعية . وفى هذا العام يسافر لاداء فريضة الحج ٣٤٠٠ مسلم يحملون جنسية اسرائيل مقابل ٢٥٠٠ حاج فى العام الماضى . تشرف على كل هذه الامور الادارة الاسلامية فى وزارة الشئون الدينية فى اسرائيل ويديرها موشى بن حاييم .

فى الاسبوع الاخير من رمضان كان الامساك فى الساعة الثالثة الا الربع صباحا والافطار فى الساعة الثامنة الا ثلثا مساء .

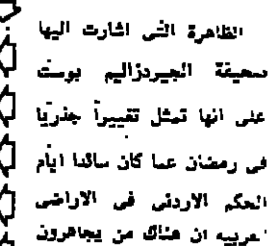
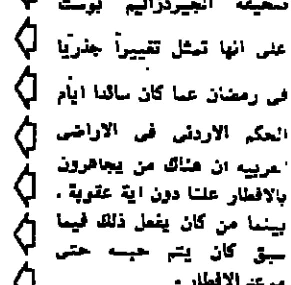


الظاهرة التى اشارت اليها صحيفة الجيروزاليم بوست على انها تمثل تغييراً جذرياً فى رمضان عما كان سائدا ايام الحكم الاردنى فى الاراضى العربيه ان هناك من يجاهرون بالافطار علنا دون اية عقوبة ، بينما من كان يفعل ذلك فيما سبق كان يتم حبسه حتى موعد الافطار .

مواجهة حاسمة للمتطرفين الدينيين



اضطرت اسرائيل الى اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف اعمال التطرف التى تقوم بها جماعات المتدينين اليهود ، وخاصة فى منطقة ميا شعاريم -- وقد بدأت الشرطة فى القاء القبض على جماعات المتطرفين وقياداتهم ، حيث يرى اثنين من افرادها وهما مكبلان بالقيود فى منطقة رحابيا ، بينما فى الصورة الاخرى مجموعة اخرى وفى طرفها (المشار اليه بالسهم) احد الزعماء وهو الحاخام يورى بلو الذى سبق اعتقاله فى شهر ابريل الماضى وحكم عليه بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ بتهمة احراق احدى محطات الاوتوبيس التى كانت تحمل اعلانا فاضحا لامرأة فى لباس البحر - لوحظ ان هؤلاء المتطرفين لايحملون معهم اية اسلحة سوى علب ترش دهانات سوداء تلطخ اعلانات الملابس النسائية --

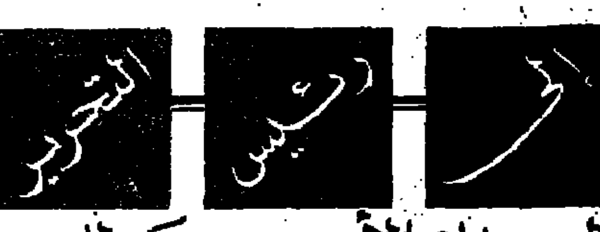








ايف مونتان ممثل عالمى مشهور ، وصل الى اسرائيل خلال الاسبوع الماضى حيث شارك بالغناء فى مهرجان اقيم خصيصا للدعوة الى تهجير اليهود المقيمين فى الاتحاد السوفيتى الى اسرائيل .

ويرى فى الصورة اثناء المهرجان وهو يتوسط شيمون بيريز رئيس الوزراء وأناتولى شارانسكى اليهودى الذى افرج عنه الاتحاد السوفيتى مؤخرا . الغريب إن ايف مونتان اعلن لدى وصوله الى اسرائيل عن اعتزامه القيام بمبادرة سلام لفتح الابواب بين اسرائيل والاردن ، ولم يذع شيئا عن هذه المبادرة اكثر من ذلك .



لماذا يستمر العداء الأمريكي للعرب ؟

لم يكن أحد يتوقع من الرئيس الأمريكي ريجان، في فترة رئاسته الثانية - تلك الأعمال التي تتسم بالتطرف وعدم الاعتدال في منطقة الشرق الأوسط .

لقد ظن العرب أن ريجان لن يحتاج الى أصوات اليهود في فترة قادمة - وبالتالي فسوف يسلك سياسة الاعتدال بين العرب واسرائيل ..

لكن - للأسف - فقد شهدت المنطقة مؤخرا سلسلة من التطورات والتصرفات العدائية والارهابية والاجرامية ضد العرب تمثلت في مساندة ومساعدة اسرائيل في الاغارة على مقر منظمة التحرير في تونس ، وخطف الطائرة المدينة المصرية ، ثم العملية « السينمائية » على ليبيا . وأخيرا تهديدها لسوريا ، وكأن على كل العرب حماية كل ماهو أمريكي في أى مكان أو زمان ..

أعتقد أن استمرار أمريكا في سياستها العدائية للعرب ، وهدم كل جهود السلام سيكون له عواقب على أمريكا وسياستها العشوائية في منطقة الشرق الأوسط ، وخاصة وأن أمريكا لها العديد من المصالح في المنطقة ومع العرب ..

وعلى الادارة الأمريكية أن تستخدم العقل والحكمة في كل قرار أو أية عملية تقوم بها ضد العرب بحجة مكافحة الأهارب .

« السيد اسماعيل بكر »
بريكم - ديرب نجم

حماية المال العام

مجتمعنا تغير بصورة سريعة . وخاصة في مجال الأعمال والمجال الاقتصادى ..

وفى هذا التغيير السريع . يميل الكثيرون الى تحطيم العادات والمفاهيم القديمة ، على أمل تنمية وترسيخ مفاهيم جديدة تضر بالمال العام ..

فلماذا لاتقوم الدولة بدراسة ميدانية عن الشركات الاستشارية الاحتكارية والهيئات التى تتحكم فى اقتصادنا القومى ، وتنحرف عن أهداف الدولة .. وكذلك القيام بدراسات ميدانية على التهرب من الأعباء الضريبية على مستوى الجماعات والهيئات والأفراد .. وذلك بهدف حماية المال العام ..

« سعيد على محمود »
المدير السابق بالشئون الاجتماعية بطنطا

ايديال ١٠ قدم !

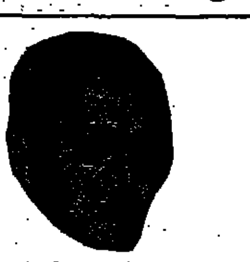
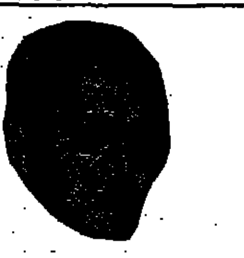
منذ أكثر من ١٠ شهور قمنا بحجز الثلاجة ايديال ١٠،٩ قدم - وحتى الآن لم يتم توريد ثلاجة واحدة منها للحاجزين !

عموما - نحن متمسكون بالثلاجة المصرية ، وشعار « صنع فى مصر » !

« فؤاد عبد الصادق »
« محمد بشير »
القاهرة

●○●

توزيع الأرز بملعقة دواء !

تطالعنا وسائل الاعلام بين وقت وآخر بانفراج أزمة الأرز ..

وأنا كصاحب معاش أحمل بطاقة تموينية تضم ٨ أفراد - ولا أحصل شهريا الا على ٤ كيلو جرامات من الأرز - فكيف أوزع الأرز على أفراد الأسرة - الا بملعقة دواء ؟!

« محمد السيورى »
ههيا - شرقية

○●○

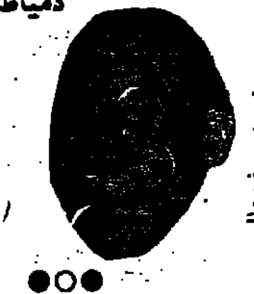
الأمل .. معقود على الزراعة

السد العالى - أتاح الأمان المائى للزراعة المصرية ..

ولاشك أن ماتعانية مصر من عجز متزايد فى الغذاء يدعونا الى العمل على تطوير الزراعة المصرية ، بالاتجاه الى الأصناف عالية الانتاج ، مبكرة النضج ، كما حدث فى الصين والهند ، وكثير من بلدان شرق آسيا - التى استطاعت رفع درجة التكثيف المحصولى من محصول ونصف فى العام الى ثلاثة محاصيل .

فالقمح والأرز والقطن ، هناك أصناف منها مبكرة النضج ، عالية الانتاج ، وتحقيق هذا الاتجاه ، سوف يؤدى حتما الى علاج معظم الاختناقات الغذائية التى نعانى منها حاليا ومستقبلا .

« يحيى السيد النجار »
دمياط



●○●

طفا السيل

كلما اشتد القتال بين العراق وايران ، وكلما اعتدت اسرائيل على لبنان - وكلما وقفت سوريا ضد العراق - دعوت الله أن يوحد العرب ويلم شملهم - فلقد طفا السيل حتى غاصت الركب !

« خالد أحمد عبد البارى »
سرس الليان - منوفية

○●○

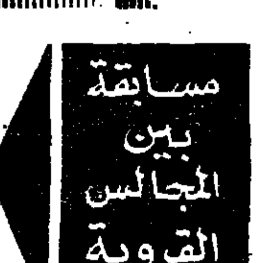
العلاقة الإيجارية

قبل أن تطبقوا القانون الجديد لتجديد العلاقة الايجارية بين المالك والمستأجر .. لابد من القيام باستطلاع رأى المزارعين أولا ..

« عبد العزيز فرج » قها - قليوبية

بين أبو عبده .. وأبو رمزى

المستشفى مغلق .. والأطباء بلا عمل



د. حلمى الحديدى

نحن أهالى مدينة سيدى غازى والقرى التابعة لها - والبالغ عدد سكانها ٦٥ ألف نسمة ..

نبعث بهذا النداء الى الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة متضمنا بعض الوقائع المؤلمة بالمجموعة الصحية فى المدينة . والمغلقة منذ عدة سنوات لم تفتح أبوابها لاستقبال المرضى رغم انها مكونة من طابقين . وبها قسم داخلى يحتوى على ٣٠ سريرا . والغريب أن المجموعة ملحق عليها طاقم وظيفى مكون من ٢ أطباء فقط و ٢٢ مراقبا صحيا وممرضه وثمانية عمال علاوة على سكن خاص للسادة الأطباء . واستراحة منفصلة ومجهزة ..

ورغم جهود وزارة الصحة الملموسة لاضافة أسرة جديدة . فى المستشفيات والوحدات الصحية . نجد هذه المستشفى مغلقا بالكامل . وقوتها البشرية معطلة بلا عمل . ومرضى المدينة والقرى التابعة لها يذوقون المر والعذاب لايجاد مكان للعلاج فيه بالمستشفى العام بالمحافظة ..

كما يوجد على قوة المستشفى سيارة اسعاف لاتعمل . والسبب عدم وجود سائق . والاجهزة الطبية مكدسة بالمخازن ..

نرجو التحقيق العاجل فى هذه الوقائع . واعادة افتتاح المستشفى ليتحقق الغرض الذى انشئت من أجله

عن الأهالى
« السيد يوسف السعيد »
المدير العام بالأمانة العامة لمجلس الشعب

ما أحوجنا الى حملة « الابتسامة السعيدة »

حقا - ماأحوجنا الى شعار « ابتسم من فضلك » هذا الشعار رفعته تركيا منذ أسابيع لبدء حملة أسموها « الابتسامة السعيدة » وتهدف الى رسم ابتسامة على وجه كل مواطن تركى باعتبارها وسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادى .

بربكم .. ألسنا نحن المصريين فى أشد الحاجة الى مثل هذه الحملة كى نعالج مانحن فيه من آلام اقتصادية ، وحتى نخفف وطأة مانكتوى به من نيران الأسعار ؟

لقد كنا من اكثر شعوب الارض تذوقا للنكتة ، فانعدمت النكتة من حياتنا - نريد للابتسامة « صحوة كبرى » ونحاول محاولة تركيا ، وندرس كيف نتغلب على متاعبنا بأمور تعيد البسمة الى وجوهنا . والفرحة الى قلوبنا حتى يتضاعف انتاجنا ونخرج من أزماتنا المالية والاقتصادية بمنتهى السعادة !

« أمين سلامة » القاهرة

مسابقة بين المجالس القروية

أقترح على وزارة الحكم المحلى أن تقوم باجراء مسابقة ثقافية - رياضية بين المجالس القروية - وكل قرية تفوز بالمركز الأول تدخل فى تصفيات مع باقى المجالس القروية حتى نصل الى القرية الأولى على مستوى المركز ..

ثم تقوم بتكريم هذه القرية باعلانها مدينة بعد توفير كافة الخدمات اللازمة لها ..

ألا يدعو ذلك الى تنافس القرى لتكون الأفضل !

« محمد غمرى حسانين » صفط الحنة - أبو حماد

امبابة .. ليست شوارع رئيسية فقط !

الشوارع الفرعية فى حى امبابة لايصل اليها عمال النظافة مما أدى الى تراكم الزبالة وانتشار الحشرات الضارة بصحة الانسان . خاصة ونحن فى شهر الصيف ..

ونحن نناشد محافظة الجيزة ورئيس حى شمال الجيزة بمتابعة عمال النظافة الذى يقصرون عملهم على الشوارع الرئيسية دون الاعتراف بأن هناك شوارع جانبية أيضا ..

سكان حى امبابة
عنهم « وجيه سيد أحمد »
شارع السوق - امبابة

الجمعيات التعاونية الانتاجية .. ماذا حققت ؟

فى رأيى ان الجمعيات التعاونية الانتاجية . لم تحقق أهدافها بسبب انعدام الرقابة عليها ..



حسن أبو باشا

وهذه الجمعيات - اذا كانت حرفية أم خدمية أقيمت أساسا لخدمة المواطنين . ودعم الاقتصاد القومى ، ولكنها لم تحقق سوى مصالح فئة محدودة من المواطنين - لانعدام الرقابة الادارية والمالية عليها ، كما أنها لاتقدم ميزانياتها كل عام

نطالب الحكم المحلى والتعاون الانتاجى القيام برقابة حقيقية لأن أموال هذه الجمعيات أموال عامة لايجب بعثرتها على أعضائها !

« فايزة عبده محمد »
كليوباترا - اسكندرية

○●○

سيارات المبيدات

الصيف على الأبواب .. والمصطافون على وشك الهروع للمصايف بعد انتهاء الامتحانات ..

ونحن - أبناء الاسكندرية - نناشد محافظة الاسكندرية - بعد تطهير شواطئها - أن تتصل بوزارة الصحة لانزال سيارات المبيدات الحشرية الى الشوارع ، والأزقة . والأحياء الفقيرة الأهلة بكثافة سكانية عالية ..

ولايجب أن تقتصر سيارات رش المبيدات على المتنزة والمعمورة . فهذه الأحياء قادرة على شراء المبيدات ولديها من الامكانات الكثيرة للقضاء على الحشرات .

« محمد المهدى اسماعيل »
الاسكندرية

حقيقة ...

لو شجعنا منتجاتنا الوطنية . كما نشجع كرة القدم لحققنا أهدافا عظيمة لصالح الإقتصاد المصرى ..

« خيرى أبو رحاب »
نجع حمادى

○●○

تكريم المقرئين

أسوة بما يقوم به التليفزيون والدولة من تكريم للممثلين والممثلات .. لماذا لايخصص حفل لرجال اذاعة القرآن لتكريمهم ماديا أيضا ؟

« طارق سعد مليجى »
أبو رجوان قبلى

●○●

شهادات تقدير

لماذا لاتمنح الدولة مكافآت مالية وشهادات تقدير لربات البيوت الاكثر ترشيدا فى استهلاك الكهرباء على مستوى الأحياء - وذلك عن فترة سنة مثلا ؟

« أحمد سعيد محمد »
الحضرة القبلية - الاسكندرية

●○●

من أجل مصر

وجدنا - فى برنامج « فكر وسر » من يتبرع بجائزته من أجل سداد ديون مصر - فهل نجد من يتبرع بجائزة الفوازير فى حب مصر ؟

« محمد حسين الشيخ »
ادكو - بحيرة

هل هى نهاية الحضارة الغربية ؟

أمر لايصدق ذلك الذى أعلنه المفكر الفرنسى المسلم جارودى فى احدى محاضراته بباريس ، حيث قال « ان ماصرف على التسلح عام ١٩٨٢ - فى العالم - بلغ ٦٥٠ مليار دولار ولو تم توزيع هذا المبلغ على البشرية لأصاب كل منهم ٤ أطنان من المتفجرات .. هذا فى الوقت الذى مات فيه ٥٠ مليون فرد بسبب الجوع ..

بعد هذا نتساءل ، هل هذه هى الحضارة الغربية ؟ ان البشرية توصلت الى امكان تدمير الحياة على سطح الكرة الأرضية ، وانهاء ٣ ملايين عام من تاريخ البشرية ... ولايمكن أن نسمى ذلك تقدما بأى حال من الأحوال .. بل اننا نرى الآن بوادر سقوط الحضارة الغربية وانهيارها . وأقرب حادث يدل على ذلك هو انفجار مفاعل تشيرنوبيل ..

« سعد طلبة أبو بكر »
ادكو - بحيرة

● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

مرشد الإخوان المسلمين يتحدث "للسياسى" لأول مرة :

علاقة الإخوان بالحكم علاقة احترام وتقدير تعينه على أداء مسئولياته

كتب - عادل قنديل وأحمد عبد الحكم

ما هو خط جماعة الأخوان المسلمين فى المرحلة المقبلة ؟ كيف ستكون حركتها وعلاقاتها مع الحكومة .. ومع الأحزاب الأخرى؟ وأيضا مع الجماعات الاسلامية الأخرى ؟

وما هو تصور الجماعة للقضايا المثارة فى الوقت الراهن ؟ .

طرحت « السياسى » هذه الأسئلة وغيرها على المرشد العام الجديد للأخوان المسلمين . الشيخ محمد حامد أبو النصر . خلال حوارها معه ..

حامد أبو النصر

برنامج العمل

● ما هو برنامج عمل جماعة الأخوان المسلمين خلال المرحلة المقبلة ؟ .

- الأخوان سيهتمون . أولا . بتربية الشباب على تعاليم الاسلام الصحيحة . وسيذكرون الشيوخ بهذه المبادىء السمحة . وسيهتمون أيضا بتوسيع رقعة المنشآت الاقتصادية التى تعود على البلاد بالفائدة .

الأخوان ليسوا مشتتين

● يردد البعض أن توزع « الأخوان المسلمون » بين الأحزاب السياسية . لن يؤدى الا الى تشتيت أو تفتيت جهود الجماعة . بدلا من تكثيف الجهود وتوحيدها فى قناة واحدة .. ما هو تعليقكم على هذا الرأى ؟ .

- الجماعة مازالت فى وضعها الراسخ .. ولم تتوزع على الأحزاب . ولا توجد نية للتوزيع مستقبلا .

الغزو الحزبى

● لكن البعض يرى أن انضمام الأخوان لاكثر من حزب سياسى بأنه محاولة من جانبهم لغزو الأحزاب السياسية !

- أكرر وأؤكد أن الأخوان لم يشتركوا فى أى حزب من الأحزاب السياسية - حتى الآن - والقاعدة العريضة للأخوان المسلمين رفضت الأندماج فى أى حزب من الأحزاب . ولازلنا عند موقفنا هذا حتى الآن

● هل هذا يعنى أن هناك محاولة من جانبكم لاعادة بناء الجماعة على الساحة السياسية والقانونية ؟ .

- نحن نسعى باستمرار لرجوع الجماعة الى الساحة السياسية ، وقد رفعنا دعوى بهذا الخصوص منذ عام ١٩٧٧ ، وهى حتى الآن بين يدى القضاء ليقول قولته .

● بماذا تفسرون التنقلات التى تتم من جانب بعض الأخوان من حزب لآخر .. هل يعنى ذلك أن الأحزاب السياسية قد فشلت فى التعبير عن مطالب الأخوان ؟

- ليست هناك تنقلات لبعض الاخوان من حزب لآخر ، والأحزاب السياسية لم تفشل فى التعبير عن مطالب الأخوان .. وانما هى تسير وفق سياساتها التى تتفق وأهدافها .

الأخوان فى مجلس الشعب

● اين صوت الأخوان فى مجلس الشعب ؟ .

- الأخوان يؤدون رسالتهم فى مجلس الشعب على أتم واكمل ما يكون ، ولكن نظرا لحرمانهم من اصدار جريدة يومية تعبر عن الأخوان المسلمين فأنه يبدو للبعض أن اعضاء مجلس الشعب من الأخوان لا يؤدون رسالتهم .. وهم لا يألون جهدا فى تطبيق الشريعة الاسلامية فهى العلاج الوحيد لكل ما تشكو منه البلاد ..

التطرف الدينى

● ماهو موقفكم من التطرف الدينى الذى ينتهجه البعض ؟

- فى معظم الأحيان يكون التطرف الدينى نتيجة حتمية لتطرف غير المتدينين . ولا شك أن استعمال وسائل التعذيب والأرهاب فى الماضى داخل السجون وخارجها . كان من أقوى أسباب وجود هذه الظاهرة . وموقفنا منها أننا ننصح المسئولين بدراسة أسباب هذا التطرف وازالتها . ونحن ندعو الى معالجة الأمر بالحكمة والموعظة الحسنة والرفق .

الأخوان .. والسلطة

● العلاقة بين الأخوان والحكم فى المرحلة الحالية .. كيف تتصورها ؟ .

- أود أن أؤكد أن علاقة الأخوان بالحكم علاقة أحترام وتقدير . نعينه فى كل ما يعود على البلاد بالخير أو ننقده نقدا بناء إذا اقتضى الأمر غير ذلك ..

الأخوان .. والجماعات الاسلامية

● وماذا عن العلاقة بينكم وبين الجماعات الاسلامية .. وهل هناك تفكير لتوحيد التيار الاسلامى ؟ .

- علاقتنا بالجماعات الاسلامية علاقة طيبة . ونحن نعمل جميعا لتحقيق مبادىء الاسلام . كما ندعو باستمرار الى توحيد الصف وجمع الشمل للعمل لخدمة الاسلام فى سبيل تقوية هذا الوطن .

● هل ستسيرون على نفس الخط او النهج الذى سار عليه الشيخ التلمسانى أم أن هناك عددا من التغييرات ستجرى طبقا للظروف السياسية والاقتصادية والأجتماعية المتغيرة ؟ .

- نعم سنسير على النهج الذى سار عليه المرحوم الأستاذ عمر التلمسانى المرشد السابق للأخوان المسلمين ، وهو نهج يتسم بالأتزان وسعة الصدر وعلاج الأمور بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة مع الحفاظ على عزة الأسلام وكرامته .

الأخوان .. وقضايا المجتمع

● لو أعيدت الجماعة .. أو لو توفرت القناة الرسمية التى تعبرون - من خلالها - عن مطالبكم فما هى أبرز القضايا التى ستطرحونها على الساحة ؟ .

- سنركز اساسا على الأخذ بتوجيهات الاسلام فى كل نواحى الحياة ، حتى يأخذ شعبنا دوره بين الأمم المتحضرة ويؤدى دوره فى ساحة الأنسانية جمعاء ..

● ما هو تصور الجماعة لقضايا مجتمعنا المعاصر ؟ .

- نحن نطالب بالحرية . ونطالب بالمزيد من الخطوات فى هذا الاتجاه .. وهذا هو تصورنا بالنسبة للقضية الديمقراطية .

أما عن القضية الاقتصادية فعلاجها لا يكون ارتجالياً .. بل من واقع ملموس يتطلب الدراسة العميقة من الكفاءات الاقتصادية فى داخل « الأخوان المسلمين » وهذا يتطلب الرجوع الى المصادر الصحيحة لحقيقة القضية الاقتصادية فى أوضاعها المختلفة

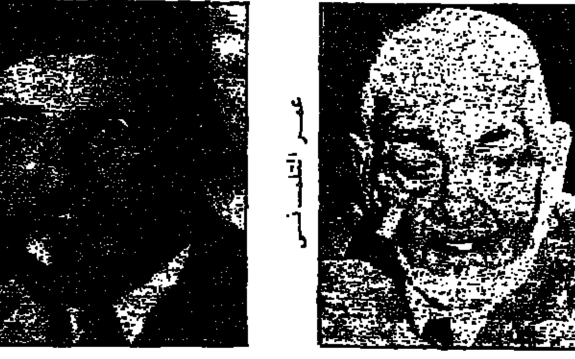
■ برنامج الإخوان للمرحلة المقبلة
■ توسيع رقعة المنشآت الاقتصادية التى تعود بالفائدة
■ تربية أجيال الشباب على تعاليم الإسلام الصحيحة

وبالنسبة للعلاقات المصرية - العربية . والعربية - الاسلامية فأن القانون الحالى الذى شل حركة الاخوان يحول دون العمل الدائب والاتصالات المستمرة بالدول العربية . لتوثيق العلاقات وتقوية الروابط التى فك اواصرها الاستعمار . ونالت منها الاغراض الشخصية وليس بجديد على الاخوان جهادهم فى ذلك المضمار بل أنه من الأسس التى قامت عليها الدعوة . وهى وحدة العروبة ووحدة المسلمين فى ظل حياة سعيدة لا يشوبها شائبة ولا تنال منها الأحداث .

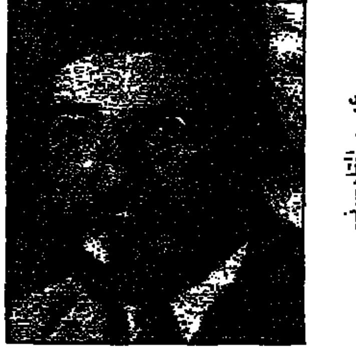
الأخوان .. والوفد

● ما مدى صحة ما يثار من أن الوفد قد لعب دورا فى تحجيم نشاط الاخوان بداخله بعد أن أنضموا اليه . وما هو موقف الجماعة من الأحزاب التى لا تتيح الفرصة لاعضائها من الاخوان فى عرض أو طرح مطالب الجماعة ؟ .

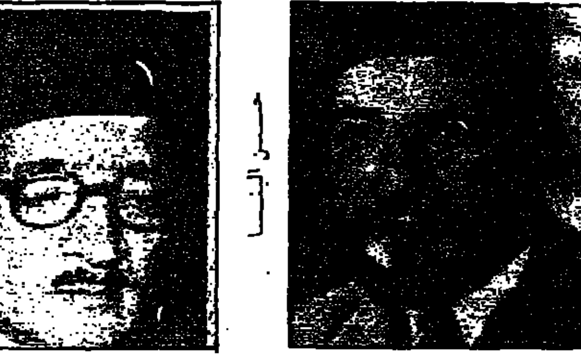
- ليس الأمر كما يشاع ولكن الوفد له سياسته الخاصة التى تدعم مبادئه . وليس لنا على ذلك أى اعتراض . ولقد تعاوننا فى الانتخابات الماضية . وعلاقتنا بالوفد جيدة . فهو الحزب الوحيد الذى تبنى الوحدة الوطنية التى نحرص عليها . ونعمل على توثيقها . وتقويتها . وعلاقتنا بجميع الأحزاب حسنة . وفى نماء جيد .. ويكفى أن نرى كثيرا من الأحزاب ترحب بفكر الاخوان وتفسح المجال لهم فى دورهم الخاصة وصحفهم مما يستوجب علينا الشكر الجزيل والثناء العاطر على مواقفهم الرحبة والسمحة ..



عمر التلمسانى

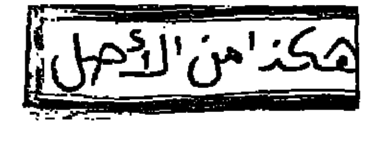


حسن البنا





الهضيبى



مطلوب إجابة واضحة: أين تذهب أموال النذور؟

كتب ابراهيم ابو داه :

لم يحدث جدل واختلاف كما حدث فى قضية صناديق النذور . وأسلوب توزيعها . وكيفية الحفاظ عليها من السرقات التى تتعرض لها .

ونالت قضية توزيع أموال صناديق النذور القسط الأكبر من الجدل والنقاش تحت قبة البرلمان « مجلس الشعب » فذهب البعض الى المطالبة بتوزيعها على الدعاة والعاملين بالمساجد . وطالب البعض بضمها الى أموال الدولة . وطالب البعض الاخر بتوزيعها بين الدولة وبين عمال المساجد .

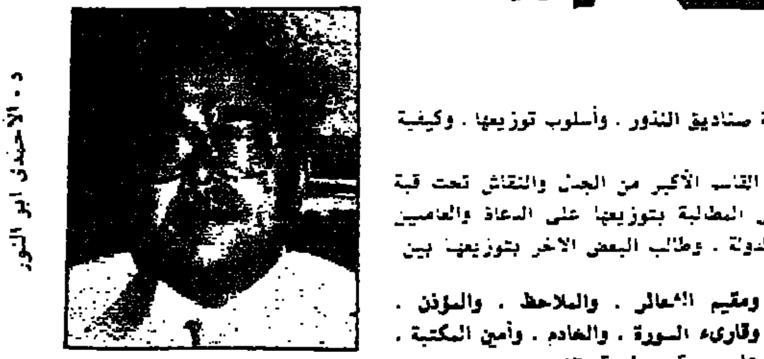
وبالرغم من كل هذا الجدل والنقاش فلازالت وزارة الأوقاف تقوم بتوزيع هذه الأموال حسب المادة السابعة من القرار الوزارى ٢٢ لسنة ٧١ . والتى تخصص لوزارة الأوقاف ٦٥٪ من أموال النذور . والمجلس الأعلى للتصوف على ١٠٪ منها . وتوزع ٢٥٪ على العاملين بالمساجد . كما حددت المادة الرابعة حصول كل من شيخ المسجد ، ومقيم الشعائر . والملاحظ . والمؤذن . وقارىء السورة . والخادم . وأمين المكتبة . على حصة من نسبة ٢٥٪ .

وهذا التوزيع يطبق بالنسبة لجميع مساجد الجمهورية التى بها صناديق نذور . ماعدا مسجد . السيد البدوى ـ أكبر حصيلة صندوق نذور على مستوى الجمهورية ـ الذى يمنح خليفتى مقام السيد البدوى ، وحامل مفتاح المقصورة نسبة ١٥٪ من الحصيلة . مما أدى الى أن الخليفة الحالى ـ وهو طبيب ترك مهنته ـ واستمر فى عمله كخليفة . وذلك لحصوله فى الشهر الواحد على أكثر من ١٠ آلاف جنيه حسب ما صرح به الأستاذ كامل اسماعيل مدير الحسابات بوزارة الأوقاف سابقا .

فما رأى علماء الدين فى أموال النذور ؟ وكيفية توزيعها ؟ وهل يمكن اعتبار هذه الأموال ـ دخلا ـ يخضع توزيعه لقرارات وزارية ؟ .

النذور لله

يقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة الأزهر ، إن النذور لا تكون إلا لله . وهى عبادة يتقرب بها المسلم الى ربه فمن نذر فليوف بنذره . ولا بأس فى أن يحدد المسلم أى مكان يضع نذره فيه . فلو نذر مسلم أن يضع مالا فى أى مسجد فلا بأس فى ذلك ولا حرج عليه ، حتى لو وزعت هذه الأموال بعد ذلك .



د. الأحمدى أبو النور

د. شعبان اسماعيل

والنذور من أموال الصدقات الواجبة . وقد حدد القرآن الكريم منافذ توزيع هذه الأموال . وهى فى قوله تعالى : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله » .

فتوزيع الصدقة ـ اذن ـ حددها القرآن فريضة من الله . وليس لأى شخص أن يختار رأيا آخرا . وليس لأحد الحق فى أن يشرع فى توزيعها الا كما حدد الله لها . وليس لنا أن نعتبرها دخلا . فإنما هى صدقة واجبة وهذا ما ذهبت اليه لجنة الفتوى بالأزهر .

ولكن اذا كانت النذور من الصدقات الواجبة . وأن للعاملين عليها ـ أى الذين يقومون بجمعها ـ الحصول على جزء منها . فهل يجوز لهم أن يأخذوا هذه الحصة مع أنهم يتقاضون مرتبات من أموال الدولة ؟ .

لا مكافأة مع المرتب

يقول محمد محمد عبد الحى استاذ الفقه الاسلامى بجامعة الأزهر :

إن عمال المساجد بوزارة الأوقاف يسقط حقهم فى الحصول على أى شىء من أموال النذور . وذلك لأنهم يتقاضون مرتبا من الدولة . وهذا ما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى توزيع أموال الصدقات . فقد أسقط حق العاملين على جمع الزكاة . وذلك لحصولهم على مرتبات من الدولة أما اذا كانت الوزارة لا تعطيهم مرتبات فلهم الحق فى أخذ نصيب من هذه الأموال .

فإلى متى سيظل توزيع أموال النذور بهذه الطريقة وهناك من له الحق فيها ومحروم منها ؟ ولماذا لا تستخدم وزارة الأوقاف هذه الأموال فى ترميم وإصلاح المساجد والإشراف عليها . بما يتناسب مع قدسية المساجد التى كادت أن تخلو من أى إصلاحات . والمبالغ التى يحصل عليها العاملون بالمساجد الكبرى ـ والكل فى وزارة الأوقاف يعلمها جيدا تدفع العاملين بالمساجد الخالية من صناديق النذور بالتقدم بأكثر من شكوى لمساواتهم بعمال المساجد التى بها صناديق نذور . أو المساجد السياحية والكل فى وزارة الأوقاف يعلم أن التعيين فى المساجد الكبرى التى بها صناديق نذور ، حلم ينتظر تحقيقه كل عامل .

سلوكيات إسلامية

روت احاديث واقوال عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، كان يقولها عند كل فعل يفعله أو سلوك يسلكه فما هى هذه الأحاديث ؟ ليأخذ بها المسلم فى سلوكياته ؟

بعد النوم

كان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من نومه يقول :

(الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا واليه النشور) - « رواه البخارى » .

وروى ابن السنى بسند صحيح ، أنه كان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من نومه يقول :

(الحمد لله الذى رد على روحى . وعافانى فى جسدى وأذن لى بذكره) .

عند لبس الثياب

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام لارتداء ثيابه يسمى الله ويقول :

(اللهم انى أسألك من خيره وخير ما هو له ـ واعوذ بك من شره وشر ما هو له) .

واذا كانت الملابس « الثياب » جديدة يقول :

(اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه ، أسألك خيره وخير ما صنع له ، واعوذ بك من شره وشر ما صنع له) .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣.٨	٤.٥٤	١١.٥٦	٣.٣٣	٦.٥٩	٨.٣٣
الاثنين	٣.٨	٤.٥٤	١١.٥٦	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٣
الثلاثاء	٣.٩	٤.٥٥	١١.٥٧	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٣
الاربعاء	٣.٩	٤.٥٥	١١.٥٧	٣.٣٣	٧.٠٠	٨.٣٣
الخميس	٣.٩	٤.٥٥	١١.٥٧	٣.٣٤	٧.٠٠	٨.٣٣
الجمعة	٣.١٠	٤.٥٦	١١.٥٨	٣.٣٤	٧.٠٠	٨.٣٣
السبت	٣.١٠	٤.٥٦	١١.٥٨	٣.٣٤	٧.٠٠	٨.٣٣

فتاوى

يجيب على الفتوى هذا الاسبوع الشيخ عبد المعز الجزار بادارة الازهر الشريف .

● تسأل حنان عبد الحميد الغرباوى (سيدى جابر ـ الاسكندرية) :

ـ هل على الذهب الذى تتزين به المرأة زكاة ؟ ـ وما مقدارها ؟

الاجابة : الحلى من ذهب وفضة اذا كانت مستخدمة للزينة والتحلى لا زكاة فيها . واما اذا استخدم الذهب فى اغراض غير التحلى والزينة . كالتجارة مثلا فيجب عليها زكاة النقد ومقدارها ٢.٥٪ يعنى ربع العشر .

● يسأل عبد الخالق نجا (اشمون ـ منوفية) :

ما حكم تارك الصلاة ؟ هل يعتبر مؤمنا عاصيا ام كافرا ؟

الاجابة : اذا كان تارك الصلاة منكرا لوجوبها فقد اجمع العلماء على كفره لقول الرسول عليه الصلاة والسلام « بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة » .

اما من تركها كسلا مع اعتقاده بوجوبها فقد اختلف العلماء فى حكمه . فذهبت الجماهير من الخلف والسلف الى انه ليس كافرا واعتبروه فاسقا . ويستتاب ثلاثة ايام . فان تاب وصلى فبها ونعمت وان لم يتب يقتل حدا لا كفرا . وروى البعض انه يعتبر كافرا والاصح رأى الجمهور .

يسأل ـ عادل رزق (الباجور ـ منوفية) :

● أكرهنى بعض رفاق السوء على مشاركتهم فى السرقة من محل عام وهددونى بالقتل اذا لم إشترك معهم ولم يتركوا لى فرصة لتبليغ الشرطة . فهل يقام على حد السرقة ؟

الاجابة : اذا حدث اكراه بالقتل لم يتمكن معه الهروب منهم أو تبليغ الشرطة . فأن عليه أن يبلغ الشرطة على ما فعله الزملاء .

وقد رفع عنه حكم اقامة الحد لأن الرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « رفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » وقد استكره على السرقة ـ كما يقول ـ فلا حد عليه .

من أقوال الرسول

اللعان

● عن ابى الدرداء قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « ان اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء » رواه البخارى

خياركم وشراركم

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الا اخبركم بخياركم ؟ قالوا بلى قال : « الذين اذا رؤوا ذكر الله » افلا اخبركم بشراركم ؟ قالوا بلى قال : « المشاؤن بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون البراء العنت » رواه البخارى .

أصل الرجل

سئل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، فى أصل الرجل ، وحسبه ، ومروءته ، فاجاب رضى الله تعالى عنه قائلا :

أصل الرجل : عقله ، وحسبه ، دينه ، ومروءته خلقه .

ما العقل

● قيل لعمرو بن العاص : ما العقل ؟ ـ فأجاب :

العقل هو : « الإصابة بالظن . ومعرفة ما يكون بما قد كان » .

وانما خلق الله العقل فى الانسان دون سائر الحيوان . ليستدل به على الباطن بالظاهر . ويفهم الكثير بالقليل .

الفقه والسنة: آراء العلماء حول التأمين

بقلم د . عبد المنعم النمر

كانت فتاوى الشيخ شلتوت وما آثارته ، فى الخمسينات . ثم كانت خطوة اخرى فى الاجتهاد فى الستينات ، وفى ساحة مجمع البحوث بالازهر الذى حل محل هيئة كبار العلماء -- وكان ذلك بالتحديد من فضيلة المرحوم الشيخ على الخفيف عضو المجمع واستاذ الشريعة فى كليات الحقوق والدراسات العليا بها بمصر والخارج . وعضو كثير من اللجان التشريعية ، وكان مشهودا له بالورع وحسن التدين والخلق . والعمق فى الفقه -- وكان اجتهاده فى موضوع التأمين وشركاته الذى تقدم به للمؤتمر الثانى لمجمع البحوث بالازهر الذى انعقد فى المحرم ١٣٨٥ هـ ـ مايو ١٩٦٥ م والقاه على المؤتمر . وحدث حوله ضجة ونقاش ذلك لأنه اتى برأى جديد مدعم بالادلة واجاز التأمين بكل انواعه -- ما لم يترتب عليه أخذ ربا .

والتأمين معاملة جديدة وصلت الى الشرق من الغرب خلال القرن الثالث عشر الهجرى ـ التاسع عشر الميلادى . وكان اول تأمين هو التأمين البحرى ، واول من تعرض للحكم عليه من العلماء هو الفقيه الحنفى محمد بن عابدين . وسماه « عقد السوكرة » وحكم عليه بأنه لزوم ما لا يلزم . وأنه عقد فاسد . وقد اقامه على أمور وحيثيات واعتبارات لا توجد كلها الآن -- ويحتاج بحثه الى مراجعة . وقد قال فى آخره « هذا ما ظهر لى فى تحرير المسألة -- » فلا يمكن اعتماد الفتوى على انها فتوى عامة -- وكانت اول محاولة فى الحكم على عقد التأمين --

وقد سار العلماء على هذا الضوء الذى اطلقه ابن عابدين ، واصدر المرحوم الشيخ بخيت المطيعى رأيا قريبا من رأى ابن عابدين -- ردا على سؤال جاءه من بعض العلماء فى ولاية « سالونيك » التى كانت من الدولة العثمانية -- فكان تحريم التأمين هو السائد لما فيه من غرر ومقامرة ورهان الخ فى نظرهم -- فكانت فتوى الشيخ عبد الرحمن قراعة المفتى فى ١٥ يناير سنة ١٩٢٥ بتحريم التأمين ضد الحريق . وبهذا كانت الفتوى عموما فيما تباشره شركات التأمين -- ولكن هذا لم يمنع بعض العلماء والكتاب من التفكير الحر والذهاب فى النهاية الى اجازته . وكانوا قلة قليلة جدا - دونوا آراءهم فى بعض اجابات عن أسئلة او فى مقالات فى احدى المجلات -- فلم تلفت النظر كثيرا --

وجاء مؤتمر اسبوع الفقه الاسلامى الذى اقيم فى دمشق من ١٥ ـ ٢٠ شوال سنة ١٣٨٠ هـ ـ ١ ـ ٦ نيسان (ابريل) سنة ١٩٦١ م وكان من موضوعاته ، عقد التأمين وموقف الشريعة الاسلامية منه ووقف بجانب جوازه بعض العلماء كما وقف ضده علماء آخرون --

حتى جاء فضيلة الشيخ على الخفيف فدفع ببحثه هذا الى مجمع البحوث ، الذى انتهى فيه الى جواز التأمين -- ولهذا وضع علماء المجمع من مصر وخارجها امام مسئوليتهم ، من ضرورة البحث . والانتهاء الى رأى ، وسريع ما امكن -- ويوجد هذا البحث فى الكتاب الذى اصدره المجمع عن المؤتمر الثانى .

ولم يتسع المؤتمر لبحث هذا الموضوع الجديد فأجله للمؤتمرات القادمة ولكنه اصدر قرارا بجواز التأمين فى موضوعات بديهية معروفة وهى : التأمين الذى تقوم به الجمعيات التعاونية ، والتأمين الذى تقوم به الدولة لموظفيها --

وفى المؤتمر السابع سنة ١٩٧٢ حيث كان مقرر اللجنة الفقهية المرحوم الشيخ محمد احمد فرج السنهورى قد انتهى من فحص الردود وتنويعها . ووجد فيها كثيرا من المجيزين بجوار المانعين . وعرض هذا التقرير على المؤتمر -- وتضمنه كتاب المؤتمر السابع . ولكن لم يصدر المجمع قرارا فيه --

وقد قمت ببحث الدراسات التى قامت حول هذا الموضوع بين المانعين والمجيزين وادلتهم على ضوء ما اعتقده فى ان المسائل الاجتهادية التى لا نص فيها يخضع بحثها للقاعدة الشرعية ، رعاية المصلحة .

وعلى ضوء هذا خرجت بنتيجة ، وهى ان التأمين من حيث المبدأ لا ضرر فيه ، بل فيه مصالح كثيرة حيوية لسير التعامل وسهولته بين الناس بحيث اصبح كضرورة فى كثير من المعاملات --

ولكى تكون المعاملة حلالا ، يجب على الشركات ان تشرك اصحاب الاموال فيما تدره من ربح بنسبة عادلة فتحسب ربحا لكل مشترك فى التأمين بنسبة ما اودعه فيها من اقساط . وتعطيه هذا الربح ، او تخصمه من المبلغ الكلى الذى أمن به المشترك -- وقد بدأت بعض الشركات تقترب من هذا بما سمته « التأمين المختلط » وقد نشرت رأيى هذا فى صحيفة « الاهرام » منذ عدة سنوات ، ولم اجد معقبا عليه -- لا من اخوانى فى المجمع ، ولا من غيرهم -- وعسى أن ينتهى المجمع من بحثه واصدار رأى فيه ولو باغلبية اعضائه -- وسيأتى مزيد من بحث هذا الموضوع .

شخصية إسلامية: أبو عُبيده بن الجرّاح

أبو عبيدة -- (عامر بن عبد الله بن الجراح) اسلم فى الأيام الأولى للاسلام قبل أن يدخل الرسول عليه الصلاة والسلام دار الارقم . ومنذ ان اسلم على يد ابى بكر رضى الله عنه . بايع الرسول صلى الله عليه وسلم على أن ينفق حياته فى سبيل الله . ولا تصرفه عن سبيل الله رغبة أو رهبة .

هاجر أبو عبيدة الى الحبشة فى الهجرة الثانية . وحين عاد منها لازم الرسول عليه الصلاة والسلام ووقف الى جواره وشهد معه معركتى « بدر » و « أحد » وكل المشاهد التى شاهدها الرسول عليه الصلاة والسلام . وكان لأبى عبيدة فى كل منها مواقف مجيدة يذكرها له التاريخ الاسلامى . ولا سيما دفاعه بنفسه عن الرسول عليه الصلاة والسلام فى غزوة أحد عندما أحاط المشركون بالرسول . وابو عبيدة يردهم بسيفه كأنه مائة فارس .

ولما جاء وفد نجران من اليمن الى الرسول عليه الصلاة والسلام يدخلون الاسلام سألوه أن يبعث معهم من يعلمهم القران والسنة وتعاليم ومبادىء الاسلام . قال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام : « لأبعثن معكم رجلا أمينا... حق امين . حق أمين حق امين » وكررها الرسول ثلاثا فلما سمع الصحابة رضوان الله عليهم هذا الثناء على المبعوث الذى سيرسله مع وفد نجران تمنى كل صحابى منهم أن يكون هو رسول رسول الله ومبعوثه مع أهل نجران .

يقول عمر بن الخطاب فى هذا : « ما احببت الامارة قط حبى إياها يومئذ . رجاء ان أكون صاحبها . فلما صلى بنا الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ الظهر ، سلم ثم نظر عن يمينه وعن يساره . فجعلت اتطاول له ليرانى . فلم يزل يلتمس ببصره حتى رأى أبا عبيدة بن الجراح فدعاه فقال له : « أخرج معهم . فاقض بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه » فذهب بها أبو عبيدة » .

ظل أبو عبيدة يحمل مسئولياته فى أمانة حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويصبح أبو عبيدة أمير الأمراء بالشام . ويصير تحت أمرته أكثر جيوش المسلمين .

وعندما زاره أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فذهب الى داره فلم يجد امير المؤمنين عند أبى عبيده فى داره سوى سيفه وآلة الحرب .

ويسأله عمر بن الخطاب (الا اتخذت لنفسك مثلما يصنع الناس -- ؟ ! . فيجيبه ابو عبيدة : (ياأمير المؤمنين . هذا يبلغنى المقيل ! .

هذه سطور من حياة أمين الأمة فكان فارسا ، ومعلما ، وقائدا ، وأميرا ـ ومع هذا كان جنديا تحت راية الاسلام . لا يملك الا نفسه وسيفه . وظل هكذا حتى توفى ودفن فى الأرض التى طهرها من وثنيه الفرس . وهى الأردن حاليا .

[redacted]

حوار مع أنيس منصور

لست فى سباق مع أحد



أنيس منصور «للسياسى»: اكتشفت طه حسين متأخراً فقد انشغلنا بالعقاد عن سواه

أجرى الحوار: نادر عدلى

● صحفى فى هذا الحوار ، كاتب واديب كبير - صحفى ورحالة - مفكر ومؤلف مسرحى وقصصى - مترجم ومتفلسف - وصاحب دراسات نقدية وتاريخية - وهو الكاتب الأكثر انتشارا وانتاجا وتوزيعا وقراء -

وقد وصل عدد كتبه الى « ٩١ كتابا » وجميعها طبعت أكثر من مرة - لذلك وصف بأنه المؤلف « كثير الانجاب » كما وصف بأنه من « قوارض الكتب » .

● كتب عن نفسه « لا أنا من أبناء الريف - ولا من أبناء المدن » . ولد فى احدى قرى الدقهلية فى ١٨ اغسطس ١٩٢٤ وتنقل كثيرا بمدينته « المنصورة » - حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٦٣ عن كتابه « حول العالم فى ٢٠٠ يوم » وعلى جائزة الدولة التقديرية لما قدمه للمكتبة العربية عام ١٩٨١ - وفى سنة ١٩٨٢ أخذ جائزة الابداع الفنى للعالم الثالث من البرلمان الهندى . عرف الشهرة منذ بدأ كتاباته فى « أخبار اليوم » وآخر ساعة - والأهرام -

● حفظ القرآن الكريم فى « الكتاب » وهو صغير - ودرس الفلسفة حتى أصبح معيدا ومحاضرا بكلية الآداب - انتهج لفترة « الوجودية » ثم كفر بهذا المذهب الفلسفى ودار بداخله صراع بين الالحاد والايمان وانتهى لصالح الايمان - قام بجولات عديدة حول العالم وزار معظم البلدان والدول - كتب كثيرا عن حياته ولكن ما كتب عنه كان قليلا -

● عن والده قال « - والناس يجيئون اليه ويستشيرونه فى أمور الدنيا والدين - ولايزال رجلا يحل قضاياه بالنكته أو بقصص التاريخ القديم والاسلامى - واحيانا ينظم الشعر فى سخرية بالناس انهم يجدونه انسانا ظريفا محبوبا » .

واهدى كتابه « أطيب تحياتى من موسكو » الى والدته قائلا : « الى التى لم تقرأ ولن تقرأ سطرا واحدا مما أكتب ، فهى لم تتعلم القراءة والكتابة ، ثم انها قد ماتت رحمها الله من عناء القراءة - ومن عناء الكتابة - ومن الحياة - الى أمى » .

● فصل - فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من عمله - كرئيس تحرير مجلة الجيل ومدرس للفلسفة الحديثة بكلية الآداب ، ومنع من السفر وتأليف الكتب على أثر مقال مليء بالاسقاطات والهجوم على حكم عبد الناصر - وكان الكاتب « المقرب » من الرئيس السادات ولكنه قال : « لا أظن ان قربى من السادات كان « جنة » وانما كان عملا شاقا - فقد كان على أولا أن التقى به ، وان اناقشه ، وان استمع الى رايه وان اكتب هذا الرأى باسلوبى ، وكثيرا ما كلفنى بمقالات اكتبها ودراسات وأحاديث ولقاءات فلم يكن عملا مريحا - بل اعتقد انه اضاع من عمرى تسع سنوات ... »

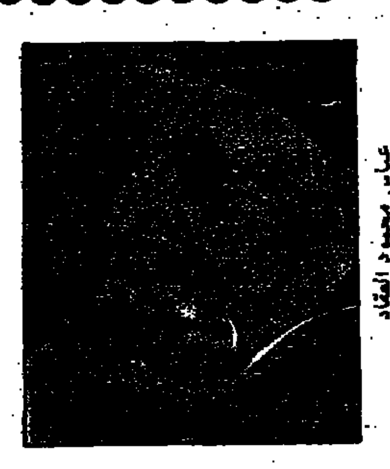
● صاحب اسلوب سهل وجميل وجذاب ويعد كتابه « فى صالون العقاد » أهم كتاب مصرى فى السنوات الأخيرة - قيل انه « عدو المرأة » ولكنه نفى ذلك - اثار غضب المثقفين المصريين أكثر من مرة وقد اتهموا ما كتبه بعد نكسة ١٩٦٧ بانه كان لتغطية النكسة واشغال الشعب بقضايا خيالية ، ولكنه يظل بثقافته الموسوعية كاتبا وصحفيا وأديبا « مهما جدا » فى حياتنا الثقافية طوال ربع القرن الأخير .

أعرف قدرى.. وأعرف حدودى..

وأعرف مايصح قوله.. وما لا أستطيع قوله

ظاهرة التطرف الدينى ... ومن المؤكد ... أيضاً كان خطأ

رحلة ظاهرها العقاد وباطنها تصوير لنفسى وجيلى



عباس محمود العقاد

فى مكتبه بدار المعارف التقينا --

« انيس منصور » شخصية مرحية -- جادة -- تتكلم ببساطة شديدة فى اكثر الموضوعات تعقيدا -- عملى جدا فهو بعد مجاملة الاستقبال يصبح مستعدا للحوار -- يتكلم وكأنه يعشق الكلمات ، ويعرف كيف يروضها لتصبح رشيقة سهلة ممتعة جذابة -- لا تستطيع ان تعرف « مشاعره » تجاهك بسهولة او بمعنى ادق تجاه اسئلتك -- وتشعر انه يحاول اكتشافك - يبدو ان هذه من عاداته - رغم انك انت الذى تريد اكتشافه -- اكتشافه لتقدمه للقارىء -- ومع انه يقدم « نفسه » يوميا فى عموده « مواقف » وفى كتبه الكثيرة الا انه يظل غامضا !!

ان انيس منصور عالم « غير مكتشف » رغم انه « معروف » جدا ...

دعونا نقترب من عالمه ...

● أستاذ انيس - كثيرا ما تكتب عن فلاسفة ومفكرين وادباء لم « ينصفوا » من جيلهم -- فهل احساسك انك لن « تنصف » من هذا الجيل او الجيل القادم ؟!

- لا -- ليس عندى احساس بالظلم او انى ظلمت ! لا -- انا اعتقد انى اخذت كل ما استحقه كقارىء وكاتب ومجتهد ولا يهمنى ما حققته ماديا او ادبيا -- انا غير مستشعر اى ظلم من اى نوع اطلاقا -- لماذا ؟ اولا .. انا شخص بلا طموح -- ولا عمرى كان عندى طموح من اى نوع لذلك لا اشعر انى حصلت على ما اريد او قصرت عن الحصول على ما اريد -- ولا اعتقد ان ما يمكن ان يوصف بانى وصلت اليه : ادبيا واداريا وماديا جاء وفقا لخطة -- ابدا ! -- كل ما احسنه هو انى رجل مثقف ، او قارىء اكثر الوقت ، وكاتب بعض الوقت -- وما اكتبه هو « سلعة » معروضة فى سوق الكتابة -- هذا يقول لك انه « كويس » فيشترى كتبى -- وده يقول لك انه كويس : ينفع رئيس تحرير -- وده يقول لك انه كويس : ينفع رئيس مجلس ادارة -- وهكذا !!

● فى سوق الثقافة

ويضيف انيس منصور : انا اعرض « سلعتى » فى سوق القراءة والكتابة او فى سوق الثقافة والقى ما تستحقه هذه السلعة -- ولا ادخل فى اعتبارى ان اكون « رئيس تحرير » او « رئيس مجلس ادارة » او عضوا فى مجلس الشورى او احصل على جائزة الدولة التشجيعية او التقديرية -- انا زى واحد واقف على « السلم » -- والسلم بيطلع به الى فوق دون تدخل منه -

ثم يؤكد انيس منصور هذه المعانى قائلا : انا اعطى لانى اجد « متعة » فى ان اقرأ -- وان اكتب ولكنى بلا طموح بمعنى انى لا اسابق احد -- وقد صدر لى ٩١ كتابا ولا اعرف كم سيكونون -- ولا يعنينى ذلك --

● تعبير ان الكتابة « سلعة » -- هل هو تعبير دقيق ؟

يقول انيس منصور : آه -- طبعا ! -- انت تبيع « فكرة » -- لذلك فى تعبير فى اللغة الانجليزية -- عند الامريكان خصوصا -- يقول : عندى فكرة وسأحاول أن ابيعها بمعنى ان اضعها فى كتاب للبيع -- الشكل المادى لثقافتك انها « توضع » فى كتاب يعرض للبيع .

● نوع من الرحلات

● كتاب « فى صالون العقاد » يمكن ان نعتبره رحلة فى الزمان والمكان !

- انى اعتبر كل ما اكتبه هو نوع من الرحلات -- ترحال او انتقال بين آراء او نظريات او افكار او ردود افعال او تجارب وجدانية فى مواجهة شيء ما ! -- اقرأ العالم من حولى : يعنيه -- برجليه -- اتقلب عليه -- اقلبه عليه ؟ فانا فى حالة ترحل او انتقال او تنقل او سفر دائم -- واطول مسافة فى الدنيا هى التى بينى وبين الناس فالمسافة بين . وبين الشمس والقمر والكواكب بسيطة جدا -- هكذا ارى -- ولذلك انا محتاج الى كل ما انتجه الفكر الانسانى لكى افهمك واجرى معك حوارا -- انى مادمت احتاج لكل هذا فالمسافة طويلة وصعبة ومعقدة -- وما العمل هو رحلات بينى وبين الاشياء -- وبينى وبين الناس .

وكتاب « العقاد » : رحلة -- ظاهرها انه « العقاد » لكن باطنها تصوير لنفسى وجيلى ومشكلات عصرى -- وقد اكملت هذه الرحلة فى كتاب صدر بعنوان « الا قليلا » .

● ما المقصود ... ؟

- المقصود ان اتكلم عن جيلى فى مواجهة « العقاد » -- مثل واحد عنده « عملات » ويقوم « يرنها » على رخامة ليعرف « العملة » صحيحة ام زائفة -- وكان العقاد يقوم بهذا الدور بمعنى انه « الجواهرجى » او « الميازينجى » -- او هو « خط جرينتش » الذى يضبط الوقت -- وكان اختيارى للعقاد كمقياس مثل مستوى سطح البحر او خط الاستواء او كخط علمى ، لاعرف احنا تقدمنا ام تاخرنا ؟

● العقاد وطه حسين

● لماذا لم يهتم انيس منصور بطه حسين - بنفس القدر ؟

- لقد ابديت اسفى الشديد جدا « فى صالون العقاد » لاننا لم نعرف « طه حسين » الا متاخرين -- لان العقاد حجب عنا النظر الى طه حسين -- انشغلنا بالعقاد جدا -- وعندما كنا نضيق به كنا نلجأ لطه حسين فنجد عنده السماحة والرقة والابوة -- بينما العقاد غير رقيق وليس عنده ابوة هو استاذ -- وبس !

انا اكتشفت طه حسين متاخرا جدا ليس لان طه حسين لا يكتشف -- ولكن انشغلنا بالعقاد عن من سواه .

● تطرف الافكار والعقائد

● استاذ انيس - تربيتك الدينية من ناحية واهتمامك بالفلسفة من ناحية اخرى صنعا « توازنا » داخل شخصيتك وهذا ينطبق الى حد كبير على جيلك -- فى تصورك لماذا اختل هذا التوازن فى جيلنا -- لماذا اصبحت الافكار والعقائد متطرفة ؟

- اولا : انا لست صورة لمجتمعى ! -- بمعنى انى لا امثل المجتمع المصرى ولكن ممكن ان اقول انى امثل المثقف المصرى الى حد ما -- والمثقفون -- « فئة » ولكنهم ليسوا طبقة -- وقد ذكرت « فى صالون العقاد » عددا من اسماء المثقفين من الادباء والشعراء والفلاسفة والرسامين والموسيقيين واعضاء الجمعيات الدينية -- وذكرت انى ترددت على الجماعات الاسلامية والمسيحية واليهودية والبهائية وعدد كبير من الملحدين ايضا -- كل ذلك كان يؤهلنى له قلقى الفلسفى او قلقى النفسى او عدم الاستقرار الوجدانى والاجتماعى .

بالنسبة لما هو موجود حاليا فى المجتمع المصرى هذه قضية اخرى --

احنا عندنا فى مجتمعنا « تطرف » اذا كان هذا هو المقصود لكن التطرف الدينى يخلق التطرف الدينى -- بمعنى لما يتطرف المسلمون يتطرف المسيحيون واذا تطرف المسلم والمسيحى كان رد الفعل على اليهودى اوضح !! وعندما اقول « نحن » فهناك من يقول و « نحن » ايضا -- او تقول « نحن » واخرون يقولوا « هم » -- « فالنحن والهم » شكلان من اشكال التطرف الاجتماعى .

اذا كان ولابد ان ابدى رايا فيما يتعلق بظاهرة التطرف الدينى فى مصر -- فأولا ، ابادر فأقول ان هذه الظاهرة مع الاسف الشديد لم تدرس دراسة علمية -- والتشخيص التى وصلنا اليه هو من ضمن الاخطاء الخطيرة التى وقعنا فيها لانه اذا كان التشخيص خطأ فمن المؤكد ان العلاج خطأ

● التطرف وخطأ التشخيص

ويتابع الاستاذ انيس منصور تحليله قائلا : ومن مظاهر الخطأ فى التشخيص اننا لانزال ننظر الى التطرف الدينى على انه « شغب امنى » -- وانها حالة تتعلق بالامن لذلك وقد « وكلنا » لوزارة الداخلية ان تواجه التطرف كأن المتطرفين دينيا مجموعة من اللصوص او من المهربين او من تجار المخدرات او المافيا -- وهذا موقف خطأ -- وهذا الرأى ليس جديدا فقد ذكرته اكثر من مرة فى ايام السادات ، وذكرته مرات كثيرة منذ شهور

ويستكمل انيس منصور تحليله : وهناك نظرية ماركسية تقول : « من التراكمات الكمية تظهر كيفيات جديدة » -- بمعنى : ان انا عندما احضر « ماء » واضعه على « النار » وارفع درجة الحرارة الى ٢٠ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١٠٠ درجة ، فان هذا التراكم يؤدى الى ظهور « البخار » التى هو مختلف عن الماء -- اى : تظهر كيفيات جديدة -- وهذا ينطبق تماما على مواجهة الامن للتطرف فى مصر

فشكل التعامل معه يعطيك انطباعا بشكل الجريمة ، اذا ارسلت لهم الناس « بالنبوت » يبقى دول ناس « يقصد المتطرفين » مكنوش حيعملوا حاجة ، تجمهروا بس ! -- واذا ارسلت لهم ناس « ببنادق » يبقى دول ناس كانوا « سيعتدوا » على الدكاكين ! -- واذا ارسلت لهم دبابات وقنابل يبقى دول ناس سيرتكبوا جريمة ! --

- انت « تصعد » .من هنا ورد الفعل « يصعد » من هنا -- تراكمات كمية تؤدى الى كيفيات جديدة -- فانا « شايف » ان التطرف الدينى بهذا المعنى ليس « فعلا » ولكن « رد فعل » -- على ماذا ؟

رد فعل على التطرف الرسمى فالصحيح ان هناك تطرفا رسميا « يرد عليه » بتطرف دينى وليس العكس .

● مظاهر التطرف الرسمى

ويستطرد انيس منصور : ان اكثر من ذلك هناك نوعا من التطرف الرسمى -- ما هى مظاهره ؟

هذا الكم الهائل من البرامج الدينية فى الاذاعة والتليفزيون -- وهذه الصفحات الكثيرة فى الجرائد اليومية والمجلات -- انت طول الوقت تكلم الناس عن الدين -- عن الدين -- عن الدين ثم « تتضايق » عندما يتطرفون -- طيب ما انت تتطرف --

فالتطرف « تطرف رسمى » وهذا رد فعل شعبى ولكن ما هو المعنى ؟ -- المعنى : اننا لا نعانى من « نقص » فى الدين فى مصر ولكن هناك قلق اجتماعى -- هناك عدم توازن سياسى -- هناك تغير فى قواعد اللعبة السياسية والاقتصادية من حين لحين -- وهناك كفران بالقيم والمثل العليا

وليس سرا ولا اكتشافا ان يكون « البطل » جمال عبد الناصر متهما بسرقة مليون دولار ، ولا ان « انور السادات » وهو صاحب القرارات المصيرية متهما بالخيانة العظمى ويقتل -- مثل هذه الاحكام او الاراء تصيب الناس بالكفر فى القيم السياسية ، او فى قواعد اللعبة السياسية ، او فى مفهوم البطولة عند الناس

ولما كانت الاحزاب الدينية او الجماعات الدينية ممنوعة من ممارسة اى شكل من اشكال السياسة فكان لابد ان الجماعات الدينية ، او لابد ان الغضب الاجتماعى او السياسى يتخذ شكلا مأمونا من الاحتجاج او احتجاجا مقبولا ، فهذا الشكل الدينى ليس الا احتجاجا على اوضاع سياسية او اقتصادية او اجتماعية وقد اتخذت شكلا دينيا -- بالضبط مثل « واحد » يجرى وراك « وتختبأ » فى الجامع ! فهؤلاء الناس لجأوا الى المسجد لا لانهم يريدون الصلاة فى الدرجة الاولى ولكنهم اختاروا مكانا مأمونا ليهربوا من عدوان وقع عليهم

● ويقدم « انيس منصور » بعد ذلك اكثر من مثال لتوضيح وجهة نظره --

ومن هذه الامثلة : مثلا -- انت لا تحتاج الى اى نظرية اقتصادية او سياسية اذا رفعت سماعة التليفون ولم تجد حرارة ، تزعل -- او اذا وقفت فى محطة اتوبيس . ولم تجد مكانا -- او وقفت فى « الجمعية » ولم تجد اكلا -- او « عديت » على شارع كورنيش النيل . وشفت عمارات بملايين الجنيهات ، وشقق بارباع الملايين -- لست محتاجا لاى نظرية سياسية او دينية او اقتصادية لكى تسخط على هذا الوضع ! فاذا كان ولابد من نظرية او غطاء مأمون فالغطاء الدينى يسعفك جدا .

● الاقتراب من الحاكم ●

عندما وصلت المناقشة الى هذه النقطة -- سألت أنيس منصور :

- كنت « مقربا » من الدولة أثناء نمو اشكال التطرف هذه -- ماذا كانت نصيحتك ؟ -- وهل الدولة كانت « واعية » بوجوده ؟ .

- أولا ، أنا لا أدعى أى بطولة من أى نوع -- فأقترابى من الحاكم لا يعنى « قربى » منه -- قربك من الحاكم ليس دليلا على انك قريب اليه عقلا وقلبا -- أنا فى وضع مثل أحد الأجهزة -- أعطيك مثالا : عندما « تقرب » سماعة التليفون من « فمك » ليست معناه أنك فى حالة عشق أنما أنت تريد أن يكون صوتك أوضح -- فأقترابى من الحاكم : أنا اعرف « قدرى » . وأعرف حدودى . واعرف ما يصح أن اقوله ، وما لا استطيع قوله -- يعنى أنا طبعا قلت كلام كثير ، وسمعت كلام . وتناقشت لكن لايزال رأيى هو هو -- وهو أن ظاهرة التطرف الدينى لم تعالج على النحو الصحيح الذى تستحقه -- فلايزال ينظر اليها على أنها مشكلة تتعلق بالأمن العام --

- هى بالفعل كذلك . ولكن ليست هذه كل صفاتها أنما هى صفة من صفات نتائجها -- واحد الأخطاء التى وقعنا فيها -- ولانزال -- أن ننظر الى التطرف الدينى على أنه شغب -- وهو ليس شغبا -- ممكن يؤدى الى الشغب -- لكن التطرف الدينى ظاهرة تستحق الدراسة [illegible]

● السادات .. قضية مطروحة

قلت قد وصل بنا الحديث الى هذا المنحنى ، هل مقتل السادات كان ثمنا لعدم الاستقرار السياسى والاقتصادى فى عهده ؟

وأجاب أنيس منصور : لا -- هو الاغتيال السياسى ممكن لأى سبب -- يعنى -- ابو بكر وعمر وعلى « اغتيلوا » -- وهناك أنبياء قتلوا أيضا -- ورؤساء دول ومسلمين . أنت لا تستطيع أن تمنع الاغتيال لأن هذه فكرة « خطرت » لشخص ، ثم لم يطلع عليها أحد .

لكن ممكن تواجه مؤامرة اغتيال --

الذى قتل السادات : ضابط جيش - شاب - جامعى - متطرف دينيا : هذه مجموعة عناصر التقت فى عدة رصاصات أنهت عمر السادات أو عصر السادات --

وحتى هذه الجريمة لم تدرس دراسة متعمقة -- والبعض يقول : أنه كان لابد أن ينتهى -- لماذا ؟ لا تعرف ! -- ويقولون : أنه أنتهى مع « مناحم بيجن » -- لكن بيجن لم يقتل لأن مفيش فى اسرائيل قتل !! ويقولون أن « الأثنين » يمثلان مرحلة ، وهذا يربط الأغتيال بمخطط أكبر -- وواحد ثانى يقول : هو الذى سعى الى قتله لأن « قرارات سبتمبر » أغضبت كل الناس : المسلمين والمسيحيين . والمدنيين والعسكريين - والاقتصاديين --- ومن الطبيعى أن يلقى هذه النهاية --

كلام كثير لكن ليس من السهل الحكم على هذه الجريمة . ونحن قريبون منها -- لابد أن تكون هناك مسافة زمنية تجعل المؤرخ يرى أوضح -- وأن تكون عنده الحرية والأمان أكثر .

لذلك فإن قضية السادات قضية مطروحة وواردة ولم تحسم بعد ، لأنها ليست قضية اغتيال شخصى وأنما قضية اغتيال رأس النظام ، وله انجازات عظيمة بالنسبة لبلده . وقرارات مصيرية بالنسبة للشرق الأوسط --

● بين الغرور والوطنية !

● فى الشهر الماضى كتبت مقالا تتهم فيه المصريين بعدم « الوفاء » والسبب : الـ[illegible] لماذا ؟ .

- أنا تكلمت عن ظاهرة عامة فى [illegible] يعنى غير صحيح أن - هذه ضمن [illegible] بتاعتنا - « مصر أم الدنيا » مثلا -- [illegible] قال « مصر أم الدنيا » ما شفش دنيا ! .

الكلام عن « الأنسان المصرى » دى [illegible] علمى مصدره الغرور أوالشوفينية أو المتطرفة --

مفيش حاجة أسمه « أنسان مصرى » [illegible] بس ، فى انجليزى - طليانى - ألمانى [illegible] لما تقول « انسان مصرى » كأننا يعنى [illegible] البشر -- غير صحيح . تقول أن المصريين [illegible] الناس دما » -- غير صحيح ! .

اللى يقول كده مشفش الطليانى أو الـ[illegible] أيضا أن المصريين عندهم « وفا[illegible] صحيح -- وفى حاجات كثير تدل أن [illegible] « وفاء » ولا حاجة - أحنا بندع[illegible] ونصدقها - والا ما كانت هذه التغيرات [illegible] فى حياة كل الناس --

ليس ضروريا أن تنظر للشعب [illegible] شوف تجاربك أنت الشخصية بين [illegible] زملائك -- شوف لما الواحد يكون له [illegible] يبقى ازاى ؟ ولما تنتهى الحاجة -- [illegible]

نحن نميل الى « تقديس الذات [illegible] النفس . وربما يكون هذا عنصر مسا[illegible]

البقية [illegible]

نحن نميل ... إلى تقديس ... الذات ... وتعظيم ... النفس ... معتقدات



برامج الإذاعة والتليفزيون

القناة الأولى : ١٢,٠٥ مسلسل « أديب » بطولة نور الشريف -- ٢,٣٠ مباراة الزمالك والأهلى -- ٧,١٥ مسلسل « الكابتن جودة » بطولة سمير غانم -- ٨,٠٠ مباراة فى دور الثمانية بكأس العالم -- ١٠,٠٠ فيلم « لوعة الحب » بطولة شادية وأحمد مظهر وعمر الشريف

القناة الثانية : ١٢,١٥ الفيلم الأجنبى « رجل الموسيقى » -- ٢,٣٠ فيلم (٤ -- ٢ -- ٤) بطولة يونس شلبى -- ٦,١٥ مسلسل « حصاد الشر » بطولة حسين فهمى -- ٨,٠٥ فى مثل هذا اليوم -- ٩,١٥ العالم يغنى -- ١٠,١٠ الفيلم الأجنبى « مسكيزور » .

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

القناة الأولى : ٨,١٥ برنامج « على الطريق » -- ٩,٣٥ جوائز على الهواء -- ١٠,١٥ سهرة خاصة فى ذكرى نجيب الريحانى تقديم نادية حليم .

القناة الثانية ٧,١٥ المصارعة الحرة -- ٨,٤٠ المسلسل الأجنبى -- ١٠,٢٠ فيلم أجنبى .

● **الثلاثاء**

القناة الأولى : ٨,١٥ لو كنت المسئول -- ٩,٤٥ كاريكاتير -- ٩,٥٥ فيلم « الوهم » بطولة نيللى ومحمود ياسين .

القناة الثانية : ٩,١٥ أمسية ثقافية -- ١٠,١٥ فيلم أجنبى .

● **الاربعاء**

القناة الأولى : ٨,١٥ فيلم تسجيلى -- ١٠,١٠ سهرة منوعات .

القناة الثانية ٩,١٥ تياترو -- ١٠,١٥ فيلم « حبيب العمر » بطولة أحمد رمزى وعبد السلام النابلسى .

الخميس :

القناة الأولى : ٨,١٥ الموسيقى العربية -- ٩,١٥ العلم والايمان -- ١٠,١٥ فيلم « العوامة ٧٠ » بطولة أحمد زكى وتيسير فهمى .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « ليلة غرام » بطولة مريم فخر الدين وحسين رياض -- ٩,١٥ صوت الموسيقى -- ١٠,١٥ فيلم الاوسكار .

● **الجمعة :**

القناة الاولى : ٣,٠٠ فيلم « لو كنت مكانى » بطولة بشارة وكيم -- ٨,١٥ من اغانى الافلام -- ٩,١٥ نهاية الاسبوع -- ١٠,١٥ تمثيلية .

القناة الثانية : ٩,١٥ فن الباليه -- ١٠,١٥ فيلم أجنبى .

● **السبت**

القناة الأولى : ٨,١٥ سهرة ثقافية -- ١٠,١٥ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩,١٥ دورى الجامعات -- ١٠,١٠ فيلم عربى .

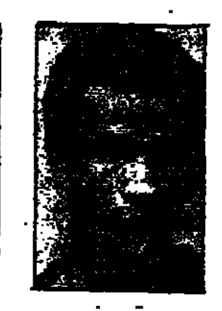
اليوم فى نهايات دور الثمانية :

الأرجنتين مع انجلترا فى لقاء ساخن.. وبلجيكا مع أسبانيا بعيداً عن المفاجآت

يقدمها : قطب عبد السلام

اليوم تنتهى مباريات بطولة كأس العالم الـ ١٣ بلقائى الأرجنتين وانجلترا ويقام اللقاء فى الثامنة مسيغزيون على الهواء مباشرة –

. واللقاء الثانى بين فرق بلجيكا واسبانيا ويقام فى الثانية عشرة مساء وينقله التليفزيون أيضا عرة –










بلاتينى – تيجى – سرب شمر – رومينجية – سقراط – مارادونا

وكان قد أقيم أمس لقائى البرازيل وفرنسا – والمكسيك والمانيا الغربية وقد مثلت الجريدة للطبع قبل معرفة نتائجهما –

●ولن تخلو مباريات دور الثمانية من المفاجآت فمن يعلم من سيفوز فى مباراتى اليوم الكرة اللاتينية بقيادة مارادونا الأرجنتينى أم الكرة الأنجليزية الأوروبية بقيادة لنيكر – وفى المباراة الثانية بين بلجيكا واسبانيا فريقا المفاجآت هل ستكون هناك مفاجأة – اللقاء متكافىء والنتيجة فى علم الغيب –

●لعل وجود رقم ١٣ على رأس أكبر مسابقة كروية قد أصاب فرق العالم ونجومها منها روسيا بطلة مجموعتها تلقى هزيمة كبيرة من ثالث مجموعته – والدانمارك أول مجموعتها تسحقها أسبانيا ثالث مجموعتها والمانيا تفوز على المغرب والمغرب الأولى فى مجموعتها وفرنسا تخرج بطلة العالم ايطاليا بالأضافة للفرق التى خرجت من الأدوار الأولى –

●وقبل أن نستطرد فى أحداث دور الـ ١٦ تقدم لك عزيزى القارىء كل شىء عن مباراتى اليوم فى دور الثمانية فتقام فى الثامنة مباراة الأرجنتين التى تسعى بجدية للفوز بكأس العالم وانجلترا أحدى الفرق المرشحة – يشترك الفريقان فى صعودهما لدور الثمانية فى فوزهما على كلا من أورجواى وباراجواى فالأرجنتين فازت على الأورجواى ١ / صفر – بينما فازت انجلترا على الباراجواى ٣ / صفر – ولعل الاسماء متشابهة ولكن هناك فرق كبير بين الأورجواى والباراجوى عموما لم يكن طريق الأرجنتين الفريق اللاتينى المتطور وانجلترا للوصول لدور الثمانية سهل فقد عانى كلا الفريقين فى الأدوار الأولى وفى دور الـ ١٦ – ومن يرشح فريق على الآخر يخطىء فالبطولة مازالت مليئة بالمفاجآت والفائز فى هذه المباراة يعلم تماماً أنه سيلاقى الفائز من مباراة بلجيكا واسبانيا وفى تصورى أن الفائز فى مباراة انجلترا والأرجنتين سيلعب فى النهائى مع الفائز من مباراة فرنسا والبرازيل –

●وفى اللقاء الثانى بين بلجيكا واسبانيا هو لقاء قوى وصعب فالفريقين يضمان مجموعة طيبة من اللاعبين تستطيع تنفيذ خطة المدرب – الأسبان استفادوا من البلجيك ومن طريقة لعبهم ولكن هل سيلعب البلجيك بنفس الطريقة التى لعبوا بها أمام روسيا أعتقد من الصعب لأن الفريق الخصم يلعب الكرة الجماعية الشمولية

●ونعود لدور الـ ١٦ لنقدم لمحات سريعة واراء حول المباريات الثمانية التى أقيمت وكانت مليئة بالمفاجآت – وكانت أولى المفاجآت بالطبع هزيمة روسيا ٤ / ٣ من بلجيكا بعد مباراة قوية وممتعة اعتقد أنها أفضل مباريات كأس العالم ١٩٨٦ ولن نرى مثل هذه المباراة ومن فاته مشاهدة لقاء روسيا وبلجيكا فقد فاته الكثير –

رغم أن بلجيكا ظهرت بمستوى متواضع جداً فى الأدوار الأولى ألا أنها ذكرتنا بمستواها القوى فى كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا حينما رشحها النقاد أن تكون الحصان الأسود – فى مباراتها مع روسيا فكشر اللاعبين عن أنيابهم وكانوا عمالقة واستطاعوا انتزاع فوز غال من أفضل فرق البطولة روسيا –

لقد تسبب داسايف حارس المرمى الروسى رقم (١) فى العالم بالأضافة الى خطة المدرب فى الهزيمة ومن شاهد كأس العالم ٨٢ وتابع مبارياتها يجد أن البرازيل أعطتنا المتعة والأثارة وخرجت على يد أيطاليا وروسيا فى ٨٦ أمتعتنا وخرجت على يد بلجيكا –

لقد كان أهتمام البرازيليون بالأداء الجميل أكبر من الأهتمام بالفوز والذى كانوا يعتبروه فى جيبهم وهنا ما وقع فيه الروس فقد كان يكفيهم قفل منطقة الدفاع بعد أى هدف أحرزوه خاصة الأول والثانى ويخرجوا فائزين الا أن نزعة اللعب الجماعى الجميل كانت وراء الهزيمة – وقد استوعبت البرازيل الدرس ولعبت للفوز بدون تكلف أو أداء جميل المهم الهدف والفوز بالكأس ولذلك فهى تفوز بأقل التكاليف –

●توقعنا أن يكون لقاء فرنسا وأيطاليا لقاء قمة ولكن للأسف كان لقاء متواضع رتيب ليس به أى فنون للكرة – لعب الفرنسيون بطريقة الطليان بالهجوم المضاد السريع والخاطف واستطاعوا احراز هدفين غير الأهداف الضائعة ولم يستطع بيرزوت عمل شىء فهو امام فريق يلعب بطريقته وكان من الصعب تغيير خطة ايطاليا فقد فات الأوان – لعل احساسه أنه سينظم بطولة كأس العالم ١٩٩٠ بايطاليا أثلج قلبه فأنهزم –

●كان لقاء الأرجنتين واورجواى لقاءاً شعبا فهى بين مدرستين فى الكرة ليس هناك فرق بينهما والمدرستين من أمريكا اللاتينية والفوز ليس للأفضل لأنها مباراة زعامة فى المنطقة عموماً المباراة أبرزت حقيقة عامة أن للنجوم دور اساسى فى المباريات الدولية ولذلك تفوق مارادونا على نفسه وعلى المباراة وحقق الفوز للأرجنتين –

كان لقاء المغرب والمانيا من اللقاءات الغريبة فالفريق المغربى كان يمكنه الفوز وتحقيق أنجازاً كرويا عربيا بصعوده لدور الثمانية ومن كان يدرى ألا أن غباء فاريا واستهتار أو ثقة اللاعبين الزائدة تسببت فى الهزيمة من المانيا بهدف يتيم كانت وجهة نظر فاريا اللعب وقت اضافى والاستفادة من حرارة الجو مع أن لديه ٩٠ دقيقة الجو حار فيهم ويستطيع الاستفادة منهم فجاءه الهدف فى وقت قاتل – كما أن اللاعبين كانوا فى منتهى الاستهتار لعدم وقوفهم كحائط صد للخطأ المرتكب فقد وقف ثلاثة لاعبين مفككين وكلفهم هذا الهدف كثيرا – أهم هذه التكلفة هبوط التأييد الجماهيرى للفريق – أما الألمان فكان يهمهم الفوز ففازوا بهدف يتيم –

●أما لقاء المفاجآت بين اسبانيا والدانمارك فهو صورة طبق الأصل من مباراة بلجيكا وروسيا مع الفرق فى الأداء – فقد شاهد مدرب اسبانيا لقاء روسيا وبلجيكا – ووضع الخطة للفوز على الدانمارك التى تلعب بطريقة مشابهة للروس وتحقق له ما أراد واستغل ضعف خط الدفاع الدانماركى بهجوم مكثف ففاز بنتيجة ثقيلة ٥ / ١ –

أما البرازيل فهى تلعب هذه المرة لتحقيق الفوز بأقل التكاليف دون أى عناء أو مجهود وتحاول أن تلعب كل مباراة على حسب ظروفها ولذلك فازت على بولندا ٤ / صفر بسهولة مطلقة وهى طريقة جديدة بعيدة عن الاستعراض لأنهم جربوا الاستعراض ففازت ايطاليا بكأس العالم –

●ظهر الفريق المكسيكى والأنجليزى بمستوى طيب واستطاعا أداء مباريات طيبة اسفرت عن فوز المكسيك ٢ / صفر على بلغاريا وانجلترا ٣ / صفر على باراجواى واذا استمرت هذه الصورة فسوف تستمر المفاجآت فى بطولة كأس العالم –



● بالطليانى فازت فرنسا على إيطاليا

● رقم ١٣ يصيب فرق كأس العالم

والبرازيل تدخر الجهد لدور الثمانية

● روسيا برازيل ٨٢ والعاطفة

الأربعاء دور قبل النهائى »

تقام يوم الأربعاء القادم مباراتى دور الأربعة فيلتقى فى الثامنة مساءاً الفائز من لقاء فرنسا والبرازيل – مع الفائز من لقاء المكسيك والمانيا الغربية –

كما تقام فى الثانية عشرة المباراة الثانية فى الدور قبل النهائى بين الفائز من مباراة بلجيكا واسبانيا والفائز من انجلترا والأرجنتين –

وتقام يوم السبت القادم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع

أما اللقاء النهائى فيقام يوم الأحد القادم ويتحدد فى هذا اليوم بطل العالم ١٩٨٦ –

الأنـذار والطـرد – لركـاب المكسيك

شركات الطيران العالمية تتسابق فيما بينها لتقديم وجبات دسمة عن كأس العالم لكرة القدم – فهناك شركة تذيع المباريات على الهواء وأخرى تقدم برامج عن النجوم وثالثة تقدم تاريخ كل دولة فى الكرة آخر الصيحات كانت من لوفتهنزا فهى تقدم لكل راكب كروت الانذار والطرد المستخدمة فى المكسيك لكل راكب فى طريقه لمشاهدة مباريات كأس العالم –

اليوم الاهلى والزمالك فى ختام الموسم الكروى

تقام فى الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة القمة الكروية « المصرية » بين الأهلى والزمالك فى ختام الموسم الكروى الطويل الممل – المباراة تعتبر تحصيل حاصل وان كانت اهميتها ترجع لأن الأهلى فى حالة الفوز او التعادل يكون قد أنهى مبارياته بدون هزيمة وهو فى حد ذاته أنجاز كبير – أما الزمالك فقد خرج من البطولة وكل أمله تحقيق الفوز ليهديه لجمهوره الكبير عوضاً عن عدم تحقيقه البطولة والمباراة ستشهد كالعادة مولد نجوم جديدة خاصة فى الأهلى الذى سيعتمد على مجموعة لاعبين جديدة من الناشئين بعد ان أعطى الكابتن محمود الجوهرى مدرب الأهلى راحة كاملة للاعبى الأهلى أعضاء المنتخب القومى بعد موسم طويل – أما الزمالك فقد عاد لصفوفه ايمن يونس واشرف قاسم وهما بلا شك قوة ضاربة –

كلمة ورأى

(التخبط فى الجبلاية)

اليوم ينتهى الموسم الكروى المصرى الممل بلقاء القمة المصرية الاهلى والزمالك – القاع الكروية على المستوى العالمى ولا شك أن انتهاء الموسم الكروى لابد وأن يتبعه اهتمام من المسئولين باتحاد الكرة فقد لحسوا كل التصريحات السابقة بالاهتمام بكرة القدم وافساح المجال للاحتراف وتنظيم الكرة وأعطاء الفرصة للاعبين الاجانب مرة أخرى اشياء كثيره كانت مجال للتصريحات المستمرة وها نحن الآن نستعد للبطولات الافريقية سواء الاندية مثل الأهلى والزمالك والاسماعيلى او منتخبات مثل المنتخب الاول ومنتخب تحت ١٩ سنة ومنتخب تحت ١٦ سنة ولكن هيهات أن تسمع صوت مجلس ادارة اتحاد الجبلاية لقد بح صوتنا نطالب بسياسة واضحة ونطالب باهتمام بالنظام الداخلى والخارجى وتحديد مواعيد بدأ المسابقات المحلية بما يتلائم من الانشطة الخارجية لقد هبطت اندية وصعدت أخرى بسبب التوقف المستمر فى المسابقات ولعل بطولة كأس العالم تكون نبراساً امامنا لنضع النقاط على الحروف ونضع سياسة واضحة بلا تخبط لنرى الكرة المصرية فى مكان افضل –

(الجوهرى ونكوفتش)

مباراة اليوم بين الأهلى والزمالك هى بدون شك مباراة مدربين بين الجوهرى مدرب الأهلى ونكوفتش مدرب الزمالك – الجوهرى له شروط محددة ويطالب بصلاحيات محددة للاستمرار مع الأهلى وقد تقدم بطلب لمجلس الادارة منذ مدة بطلبات حتى يتم تجديد العقد بناء على هذه الشروط الجديدة ولكن مجلس الأدارة بين نعم ولا حتى مباراة القمة بين الأهلى والزمالك وعلى العكس نادى الزمالك وضع شروطاً لتجديد عقد نكوفتش وربط بين تجديد العقد ومباراة القمة بين الأهلى والزمالك فإذا فاز الزمالك كان نكوفتش أول المرشحين لتدريب الزمالك لموسم آخر واذا لاقدر الله فمع السلامة يانكو وهكذا اصبحت ادارة اكبر ناديين فى مصر قاصرة التفكير ولا تعرف الصح من الخطأ وكله مربوط بالقدم اللاعبين ومربوط بمباراة كل ماقيها نقطتين مثل أى مباراة أخرى ونحن فى أنتظار النتيجة –

قطب عبد السلام

خواطر رياضية

●● نحن – مدحت العالم لكرة القدم وقد وا للغرابة هى خروج الفريق ا دور الـ ١٦ للمسابقة . فلق وجماهير الكرة فى اغلب يرشحونه ليكون من بين سيتنافسون على بطولة ال يوم الاحد الماضى ليحسم جوانب المفاجأة المذهلة يخرجون من المسابقة بعد العالم بمستواهم فى الدو عندما اكتسحوا المجر و واسكتلندا بهدفين ثم فرنسا . ولعل مايجعل لل الوقع الشديد هو ان ا السوفيت كانوا لاعبو بل دخلوا دور الـ ١٦ بملحق ال ابتدعه الاتحاد الدولى لكرة هذه البطولة . ولقد احتل المركز الثالث فى مجموعة ولولا فوزها على العراق به واحد لكانت من الفرق ا الرحال الى بلادها وه مستديرة وليس لها كبير و يبذل الجهد والعرق .

●● اليوم مباراة الاهلى وهى ان كانت بلا هدف – حـ سيد البطولة قبل انتهائها و الا انها تحمل فى طياتها طا الذى يغلف لقاءات الناديين نعبا مباراة فى « الحكمة » فان كل ما نرجوه – ما دامت ال تقدم او تؤخر فى ترتيب الناديين – ان يقدم الفريقـ طيبا فيه من اللمحات اكثر مـ العصبية وفيه من الروح الريا مما قد يحدث فيه من عـ الناديان ان جماهير الكرة تـ الايام بفن الكرة العالمى الـ بطولة كاس العالم ولا مانع من متعتنا وذلك بان يلعب الناديا طيبة من كل الوجوه نقطة ا هذا المجال وهى المتعلقة بالتـ لماذا ارسل اتحاد الكرة يستدعـ من ايطاليا ما دامت المبا حماسية ؟

فهمى

رؤية الأسبوع

بيع منتجات القطاع العام.. بأسلوب القطاع الخاص!

حكى لي المدير التجاري لاحدى شركات الاجهزة الالكترونية في مصر، انه يعيش حالة من القلق الدائم -- منذ ان صدرت القرارات الاقتصادية الاخيرة، برفع اسعار الاجهزة الالكترونية والكهربائية، فضلا عن رفع رسوم الاستهلاك على هذه الاجهزة الامر الذي رفع الاسعار بنسبة وصلت الى ٢٠ ٪ في بعض هذه الاجهزة --

وقال: ان اشد ما يقلقه هو ان تعود الشركة الى عصر « التخزين » لمنتجاتها، وان تجد صعوبة في تصريف ما لديها -- خاصة وان هذا النوع من المنتجات يتميز بطول العمر -- وان المستهلك لا يضطر الى شراء جهاز كل عام مثل السلع الاخرى -- كما أن هذه الاجهزة، او بعضها له عمر افتراضي قد يصل الى عشر سنوات، وبعدها لابد من التخلص منها حتى ولو ظلت بدون تشغيل! وان السبيل الوحيد لبيعها هو « اللوط » وبهذا يمكن ان تخسر الشركة، بعد ان ظلت طوال السنوات الماضية تبيع كل ما تنتج -- وبعد ان نسيت حكاية « المخزون » الراكد --

وكان من بين ما قاله: انه وضع نظاما جديدا للبيع، يعتمد على فلسفة يؤمن بها، وهي بيع منتجات القطاع العام باسلوب القطاع الخاص --

اى ان الشركة لن تقف عند حد بيع منتجاتها للمستهلك، ثم تفقد الصلة نهائيا معه -- بل انها ستتبعه حتى البيت!

تسأل العميل عما يريد من مواصفات اخرى يطلبها في الجهاز المباع له -- وتبحث مدى ملاءمة الجهاز لتلبية رغباته --

وتحاول الشركة، ان تلبي رغبات المستهلكين، بان يجد كل مستهلك « ميزة » خاصة به --

كذلك -- تحاول الشركة ان تطرح اجهزة اكثر تطورا كل فترة -- تتضمن ميزات لم تكن موجودة في الاجهزة السابق انتاجها -- وبهذا تضمن استمرار البيع لمنتجاتها المعمرة --

●●●

والحقيقة ان السوق المصري يعيش الآن حالة غريبة، يغلب عليها الركود والخمول -- فلا بيع ولا شراء -- ولكن مجرد « فرجة » على المحال والمعروضات

وهذا الركود شمل كل شيء -- فالمجمعات الاستهلاكية ـ هي الاخرى، تعاني من الركود في بيع السلع -- ويمكن ان تشهد الآن باثعي المجمعات جالسين يتثاءبون -- ينتظرون الزبون الذي عز وجوده هذه الايام --

وهذا ليس عجبا -- فقد خرج الجميع من رمضان والعيد، وجيوبهم خالية -- وثلاجاتهم ممتلئة عامرة بمختلف انواع اللحوم الحمراء والبيضاء ومشتقاتها -- ولهذا فهم لا يحتاجون الى مزيد من الشراء --

●●●

ومحال الملابس والاحذية -- تئن ـ هي الاخرى ـ من خلوها من الزبائن -- بعد النشاط الكبير الذي شهدته طوال رمضان وقبيل العيد --

اما سوق الاجهزة الكهربائية والالكترونية، فحاله يصعب « على الكافر » فالشركات لا تنتج، والمستهلك لا يقبل، والمحال لا تبيع!

واذا كنا ندرك اسباب حالة ركود سوق المواد الغذائية بعد شهر رمضان -- الذي « كثف » فيه الاكل -- وكذلك سوق الملابس والاحذية -- الذي كثف فيه اللبس خلال العيد -- فان سوق الاجهزة الكهربائية يحتاج الى وقفة لانه ليس حالة عارضة ستنتهي قريبا -- ولكنه حالة تتطلب دراسة متأنية -- لانها يمكن ان تؤثر اقتصاديا على كثير من الشركات المصرية ذات الاهمية الخاصة -- والتي تتميز بطابع التطور المستمر --

فمنذ ان صدرت القرارات الاقتصادية الاخيرة التي رفعت ـ اساسا ـ اسعار الاجهزة الكهربائية والسوق يعاني ركودا في مبيعات هذه الاجهزة، حتى ان المبيعات انخفضت بنسبة ٧٠ ٪ كما قدرها البعض!

والغريب ان سوق هذه الاجهزة، كان يعاني اصلا من الركود قبل هذه القرارات وكانت الشركات المنتجة تكدس بضائعها في المخازن -- بل وتضطر الى طرح بعض منتجاتها في مزادات « باللوط » حتى تدور عجلة رأس المال -- وحتى لا تفسد هذه الاجهزة من طول تخزينها!

ولا شك، ان شركات الاجهزة الكهربائية والالكترونية في حالة يرثى لها --

فهي تواجه ركودا كبيرا في انتاجها بسبب حالة « التشبع » لدى معظم المستهلكين --

وتواجه صعوبة في تسويق منتجاتها بعد رفع الاسعار بنسبة وصلت الى ٢٠٪ للاجهزة التي يشتد طلب المستهلكين عليها، والتي كانت تعتبر « صمام الامان » بالنسبة لمبيعات هذه الشركات --

ولهذا -- فنحن نتوقع ان تتعثر هذه الشركات في مسيرتها -- ان لم نعد النظر في اسلوب عملها --

ستواجه هذه الشركات صعوبة في توافر الموارد والسيولة النقدية اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج، وعليها ان توفرها بشكل منتظم لعدم حدوث اختناقات في الانتاج --

وعليها ايضا -- ان تعيد دراسة الاسعار والتعرف على مدى ملاءمتها لمستويات الدخول -- حتى لا تعتقد هذه الشركات ان منع استيراد السلع المماثلة من الخارج، يمكن ان يحدث طفرة في الاسواق -- فترفع الاسعار وتقع في المحظور، ولا تستطيع تصريف منتجاتها --

وعليها ايضا -- توظيف الموارد والطاقات المتاحة وغير المستغلة -- للاستفادة باكبر قدر ممكن من خلالها --

وحتى يمكن خفض قيمة التكلفة الفعلية لهذه المنتجات، ولا تضطر لزيادة الاسعار -- مما يعكس عليها في النهاية صعوبة في تصريف المنتجات --

ومن الممكن ان تلجأ هذه الشركات الى دراسة الطلب الفعلي بالاسواق المحلية، ومدى كفاية الانتاج الحالي لهذا الطلب، ثم زيادة الانتاج بالنسبة التي تتلاءم مع الزيادة التي تطرأ على الطلب --

الغريب -- انه وسط هذه الازمة التي تعاني منها الشركات من تصريف منتجاتها، سرت شائعات بان الاجهزة المعمرة، سترتفع اسعارها مرة اخرى -- ومن يوليو القادم بالتحديد!

واذا تحقق ذلك -- فان كارثة تنتظر الشركات المنتجة التي لن تستطيع تسويق منتجاتها -- وستضطر الى اسلوب التخزين مرة اخرى -- فتتعثر دورة رأس المال - وترتفع تكلفة الانتاج --

فهل تدرس الدولة امكانات السوق في الوقت الحالي بالنسبة لعدد من المنتجات طويلة العمر؟

وهل تتريث ـ اذا كانت هناك فكرة بزيادة السعر ـ قبل الاقدام على هذه الخطوة؟

فربما يأتي هذا الرفع العشوائي للاسعار بنتيجة عكسية تضر بالمنتج والمستهلك معا -- وتؤدي الى ركود اكبر في السوق --

فالمعروف ان الاسلوب الاقتصادي السليم -- يعتمد على الاسعار الاقل، والمبيعات الاكثر وليس العكس!

محمد أمين

قضية اليوم:

علاقاتنا بموسكو؟

بقية المنشور « ص ١ »

قلت: ربما تود موسكو التعجيل بسفره الى نيويورك!

وضحك الزميل، وهو يقول: --- وربما يريدون أن يكون في موسكو، قبل وصول وزير الشئون الخارجية المصري اليها --- فالزيارة، تعتبر أول زيارة تتم على هذا المستوى، منذ عشر سنوات تقريبا!

وأكمل زميل سوفيتي أخر: بلاشك أن الزيارة هامة -- وستكون فرصة لتبادل وجهات النظر، حول قضايا الشرق الاوسط العديدة --- والتعرف على رأي مصر تجاهها، أمر ضروري: فمكانة مصر في هذه المنطقة الحساسة، يستحيل اغفالها!

قلت: --- وهل تعتقد أن المجال سوف يسمح بالتطرق الى موضوع المؤتمر الدولي المقترح للتفاوض حول قضية الشرق الأوسط الأولى: قضية فلسطين؟

وأجاب: ولم لا ---؟

●●●

واستأذن المستشار السياسي، للقاء مع بعض السفراء ---

--- وعادت مناقشاتنا الى القضايا المهنية!

●●●

وعندما كنت أودع السفير السوفيتي، ذكرني بأن أول حديث أدلى به عقب تعيينه في مصر، نشرته جريدة « السياسي » ---

واستعرض السفير ظروف الحديث --

قال: لقد فاجأتني، بطلب اجراء حديث معي! ولم أتردد في الموافقة! ثم --- فاجأتني بارسال الصحفي الذي كلفته بهذه المهمة -- وجاء في الموعد المحدد تماما! -- و --- فاجأتني -- للمرة الثالثة ـ عندما نشرت الحديث كاملا --- وبدون حذف كلمة واحدة!

وابتسم السفير، وهو يقول: لقد كان الحديث، بداية طيبة لعملي -- لقد أعلنت فيه، امكان تحقيق هدفي الأول، وهو: عودة العلاقات الطبيعية بين مصر وموسكو --- وأعتقد أنني أغادر القاهرة، وقد تحقق هذا الهدف، الذي تطلب جهدا مضنيا، ومخلصا، ومتواصلا ---

قلت: من يدري: ربما نلتقي، مرة أخرى، في الأمم المتحدة -- فقد تعودت أن أشهد جانبا من مناقشات الجمعية العامة، كلما سمحت الظروف بذلك!

قال: نعم --- ربما! فنيويورك مكان جيد للاجتماعات والمناقشات!

●●●

وتركت السفير بيلونوجوف، ليودع غيري ---

وبقيت معي ـ وأنا أغادر منزل السفير ـ أصداء كلمات مدير وكالة تاس: لقد كان سفيرا هاما --- وقد قام بدور كبير -- ولم يكن مجرد موظف بدرجة سفير!

ممدوح رضا

لست في سباق مع أحد

بقية المنشور ص ٩

معنويات الناس -- لكن حقيقة علمية -- لا!

● هذه مشكلة -- فأنت تكتب لهؤلاء الناس -- كيف؟

ـ هذا ليس رأيي أنا! هذا رأي الناس في الناس -- أنا لم أقل أكثر من رأي الناس في الناس -- يعني أنت رأيك في أصدقائك -- في زملائك -- في جيرانك -- هي هي -- فانا لما أقول هنا رأينا في « بعضنا »، هذا صحيح! -- بعض الناس تظن أنها « شتيمة » لكن هو لا يقول أكثر من الذي قلته: على اخوه -- على أمه -- على عمه.

● أمام حسني مبارك

وأخذت مساحة السياسة حيزا كبيرا من حديثنا -- لذلك أردت أن أنتقل الى موضوع أخر بعد هذا السؤال الصغير: استاذ انيس -- الم تفكر في كتابة رحلة داخل النظام السياسي في مصر بعد الثورة: عبد الناصر ـ السادات ـ مبارك؟.

ـ أريد أن اقول لك شيئا -- لا يمكن الفصل التام بين عبد الناصر والسادات ومبارك -- هو استمرار لمرحلة، لكن على درجات مختلفة لكن واحدة -- مشاكل عبد الناصر: « بتترحل » للسادات -- ومشاكل السادات « بتترحل » لمبارك -- وحسني مبارك عنده مشكلتين اساسيتين لم يحلهما ايام السادات: مشكلة الأوضاع الاقتصادية -- ومشكلة الأوضاع الأمنية ---

● هل ستكتب عن كامب ديفيد؟.

ـ عندي ما أكتبه -- عندي ما اقوله طبعا -- سوف أكتب -- أرجو الله طبعا.

● جيل بلا اساتذة

● وأنتقلنا بالحديث ---

استاذ أنيس: يقول أبناء هذا الجيل أنهم بلا اساتذة -- ما رأيك؟.

ـ لا أظن -- لا اعرف فهذا شأنهم -- أنهم يعتبرون أنفسهم بلا اساتذة وطلعوا « شيطاني » وأنهم « علموا » أنفسهم -- يجوز!.

تبعه هذا السؤال تقع عليهم -- وهنا شعور أي « ابن » بالنسبة لوالده: تجد الابن تلميذا في الجامعة ويقول لك -- أنا اريد ان أعيش حياة مستقلة بينما هو « قاعد » في بيت أبوه و « يأكل » في بيت أبوه و « يأخذ » مصروف من أبيه، ويقول لك: عندي حياة مستقلة!.

معلش هذه حالة من حالات تأكيد الذات، ومقبولة في مرحلة من مراحل العمر، لكن مفيش حد لم يتعلم من أحد -- يجوز مش من « حد » بالتحديد لكن بيتعلم -- وهذه مسألة نسبية، هل تعلمت من ابوك أكثر ام ولا من المدرسة أكثر -- ولا من الكتب أكثر -- ولا من الاذاعة والتليفزيون أو السينما -- لا تستطيع أن تحدد --

● بين الحجار وعدوية!

قلت: بالنسبة للغناء هل ترى أن ظهور ونجاح « عدوية » نوع من التطرف الغنائي؟.

ـ لا -- أنا أشوف أن « عدوية » صوت غنائي سليم مكتمل متميز -- و « كتكوت الأمير » صوت غنائي متميز استمتع به، ولكن ما يؤخذ عليهم استخدام الفاظ « غير مهذبة » و -- فكانت النتيجة أنهم رفضوا.

لكن « عدوية » من أحسن الأصوات الموجودة وكذلك « كتكوت » لكن الاعتراض على الكلمات وليس على الصوت أو اللحن.

● أظن -- أن صوت عدوية ليس جميلا، وقصير جدا، وفيه « حشرجة »؟!

ـ ليست « حشرجة » هي « بحة » -- أنما الصوت اللي فيه « حشرجة » صوت « على الحجار » وهو صوت « معتم » ليس له كساء من لحم أو من « وبر » -- أنما هو صوت جاف -- صوته لا يطربني وهو مقطوع النفس، لكن عدوية صوت مليء -- معبر -- وله ملامح -- وهذا الذي نسمعه هو « بحة » في صوته.

ـ اذن فعدوية أفضل من علي الحجار؟.

ـ أحسن جدا -- مفيش أي وجه شبه -- يعني « علي الحجار » يؤدي لكن « عدوية » مطرب.

● بين عادل ونادية!

● وماذا عن ظاهرة نجاح « عادل إمام » في رأيك؟.

ـ عادل أمام: مادام الناس مازالت « تقبل عليه » اذن هو شخص مقبول ومرغوب كشخص وكاداء وكموضوع -- مادامت هذه « السلعة » تلقى رواجا -- ونجاح « عادل أمام » مثل نجاح « اسماعيل ياسين » قبل كده --

● ما هو تفسير نجاحه؟.

ـ عادل امام كممثل يقوم عادة بدور الشخص الضعيف المقهور -- « ميكي ماوس » السينما -- ماذا يضحك الناس في « ميكي ماوس »؟ -- أنه ضعيف لكنه ذكي -- يجد حيلة يغلب بها « القط » فهو يمثل الشخص الضعيف الساذج المغلوب على أمره --

● -- ونادية الجندي الوجه المقابل لعادل امام -- لماذا تنجح؟.

ـ والله -- هي شخص مكافح -- نادية الجندي عندما قدمت فيلم « بمبة كشر » كانت تتردد علينا في المؤسسات الصحفية -- أنا لم أخذها مأخذ الجد ابدا -- تصورت أنها عايزة اخبارها تنتشر وليس لها أمل -- وبعد ظهور « بمبة كشر »، فعلا هي ممثلة معبرة وبنت بلد وسيدة إعمال ناجحة -- لكن العيب أنها تريد أن تظل كوكبا لا نجما -- فالكوكب له لون واحد فقط. أما النجم فهو الذي يتألق في أي دور -- فهي أختارت « بنت البلد الفتوة » ولم تستطع الخروج عنه.

● --- لمن تكتب؟

وقلت لأنيس منصور، أخيرا! باعتبارك الكاتب الأكثر توزيعا في الـ ٣٠ سنة الأخيرة -- لمن تكتب؟.

ـ هذا يتوقف على ماذا أكتب؟ -- أنا كل « همي » فيما أكتبه أن أكون واضحا -- أن أكون مفيدا -- أن أكون مفهوما -- الا أكرر ما سبق أن كتبته أو كتبه غيري.

● --- وليقرأ من يقرأ؟.

ـ -- غالبا ما يقرأ كل الناس مادامت مكتوبة « بفنية » وسهلة وفي مواضيع تستهوي الناس -- اذن فأنت « ضامن » القارىء.

●●●

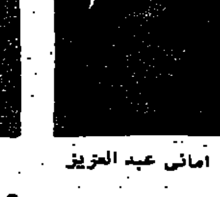
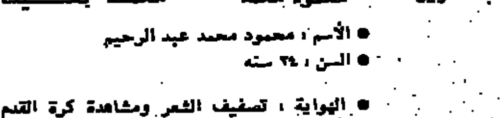
●● وبعد -- ليس هذا كل حديث كاتبنا الكبير « أنيس منصور » ولكنه حديث مثير ذكر فيه الكاتب الكبير بعض تصوراته لبعض المواقف، واثار قضايا عديدة تحتاج الى احاديث وأحاديث فهو لديه ما يقوله -- لديه الكثير! وصفته في مقدمة حواري بأنه عالم « غير مكتشف »، وضروبه مجهولة رغم أنه صاحب ٩١ كتابا!.

نادي التعارف







زينب محمود جابر — اماني عبد العزيز — محمود محمد — محمد بخيت

● الأسم: زينب محمود جابر
● العمر: ١٣ سنه
● المهنة: طالبة
● الهواية: مشاهدة برامج التليفزيون ـ الرحلات السياحية ـ القراءة والمراسلة وسماع الموسيقى.
● العنوان: ج.م.ع. القاهرة ـ الزهراء الشرقية بدرب الجسر شارع عثمان بحارة صديق عبد المعبود.

● الأسم: اماني عبد العزيز دغش
● العمر: ١٢ سنه
● المهنة: طالبة حاصلة على الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٠٪
● الهواية: المراسلة ومشاهدة برامج التليفزيون وكرة القدم وسماع الموسيقى والرحلات والقراءة.
● العنوان: ج.م.ع القاهرة ـ القصيرين ٢٩ شارع بلال الشوربجي.

● الأسم: محمود محمد عبد الرحيم
● السن: ٢٤ سنه
● الهواية: تصفيف الشعر ومشاهدة كرة القدم والقراءه.
● العنوان: ج.م.ع ١٠ الباب الشرقي بالعتبة

الاسم: محمد فائق بخيت
العمر: ١٢ سنة
المهنة: تلميذ بالابتدائية ومبروك للنجاح
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال ـ لعب كرة القدم
العنوان: ج.م.ع ـ ٣ حارة ماير ش صلاح الدين ـ الكيت كات

السياسي — رئيس التحرير: محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات: ٤ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتي ـ القاهرة، تليفون: ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع: طريق الصلاح سالم الزراعي ـ دار السلام، تليفون: ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠، ٩٣٨٧٧٨ ـ ٧٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولي ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية: ١٣ شارع البوستة ـ المنشية، تليفون: ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٣٦

السياسى

أعيدوا المياه إلى الترع .. أو اردموها!

تقديم :
جمال عبد الصادق

فى كثير من القرى .. زحفت المبانى الى الأراضى الزراعية .. ولم تعد هناك حاجة الى الترع أو مياهها ..

وكان من الطبيعى أن تحجب وزارة الرى مياهها عن هذه الترع .. لكن هذه الترع ظلت بلا دم .. وتحول بعضها الى « مقالب » للزبالة .. أو مكانا لتوالد البعوض على ما بقى فيها من دماء وفى قرية « صهرجت » الكبرى .. احدى قرى محافظة الدقهلية ، واحدة من هذه الترع التى تحولت الى مكان لتوالد الحشرات .. ومرتعا للفئران التى تهدد المحاصيل الزراعية .. حتى ضج السكان بالشكوى .. ولكن بلا مجيب ..

فهل تبحث الدولة عن حل لهذه الترع ... فة .. ولو بردمها وبيع أراضيها ؟

واذا تعذر هذا الحل .. فهل تعاد المياه اليها ؟











ذكريات صحفية

وكشفت مهزلة الشقق بالدقهلية

فى مايو ١٩٨٢ فوجىء باعة الجرائد بمحافظة الدقهلية باقبال غير طبيعى على شراء جريدة « السياسى » ..

وكانت الظاهرة التى لفتت أنظار باعة الصحف أن القراء كانوا يطلبون « السياسى » قبل الصحف اليومية التى تعودوا عليها بل ان بعض الأفراد كانوا يشترون عشرين نسخة وكانت النتيجة أن نفدت « السياسى » قبل الظهر .

ورغم أن الجريدة نفدت الا أن باعة الصحف ملوا من كثرة السؤال عنها . وتعجب باعة الصحف فى الدقهلية : لماذا هذا الاقبال على جريدة « السياسى » هذا العدد بالذات وقام أحدهم بسؤال بعض زبائنه المعتادين : ايه حكاية « السياسى » النهارده ... ؟

فرد الزبون قائلا :

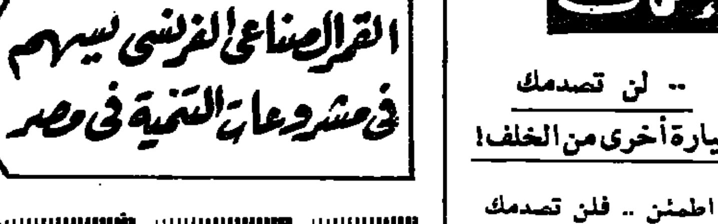
ألم تعلم بعد الآن فيها فضيحة اغتصاب المساكن الشعبية وفيها أسماء المغتصبين فردا فردا بالوثائق والمستندات التى تثبت قرابة كل منهم لبعض المسئولين الكبار والتى مكنته من الحصول على شقة بغير وجه حق فى الوقت الذى يبحث فيه « الغلابة » عن حجرة تأويهم من وحشة الليل ولا يجدون !!

عندئذ قال بائع الصحف : « والله العظيم جدعان » !

وكنت أنا الذى كتبت هذا التحقيق الصحفى عن مهزلة الاستيلاء على شقق المواطنين من جانب بعض أصحاب الجاه والسلطان والمحاسيب والأقارب - وتطلب هذا التحقيق الصحفى المبيت فى المنصورة ليلتين من أجل الحصول على المستندات التى تدين بعض كبار المسئولين بمحافظة الدقهلية فى سنة ١٩٨٢ . وساعدنى أحد المواطنين الشرفاء وأعطانى موعدا لمقابلته فى منزله بأطراف المنصورة ليعطينى هذه المستندات وذهبت اليه فى الثانية ظهرا كما طلب . ووجدته يفتح لى باب منزله بكل ترحاب ويعطينى كل المستندات التى تدين هؤلاء المغتصبين لشقق المواطنين بغير حق لدرجة أن أحدهم . وكان يشغل منصبا كبيرا فى المجلس المحلى لمركز المنصورة كان مغتصبا لشقتين اثنتين لكى يقوم بتربية الدجاج فيهما . وأذهلنى أن أرى هذه المستندات . وأذهلنى أكثر أن أجد أن الذى يحمى هؤلاء المغتصبين هم كبار المسئولين وأعضاء المحليات وبعض أعضاء مجلس الشعب السابقين .

وعدت الى القاهرة وفى جعبتى المستندات ، وفى يوم الأحد من مايو ١٩٨٢ صدر « السياسى » وفى صدر صفحته الخامسة التحقيق الصحفى الذى كتبته بعنوان (وفى الدقهلية اغتصبوا شقق المواطنين) وكان هذا سبب الاقبال على « السياسى » فى المنصورة . بل ان بعض الذين وردت أسماؤهم فى التحقيق الصحفى راحو يجمعون كل نسخ « السياسى » من السوق بواسطة أقربائهم خشية افتضاح أمرهم بواسطة المستندات التى نشرتها بل ان ذلك بصراحة كان سببا فى تغيير عدد كبير من القيادات بالدقهلية واعادة توزيع الشقق مرة أخرى لتصل الى من يستحقها لا من يربى الدجاج فيها !

محمود عبد الحميد



القمر الصناعى الفرنسى يسهم فى مشروعات التنمية فى مصر

اتفق مركز الاستشعار من البعد بأكاديمية البحث العلمى ، مع هيئة بحوث الفضاء الفرنسية ، على تلقى الشرائط الأليكترونية والصور الفضائية التى يرسلها أول وأحدث قمر صناعى فرنسى - أوروبى متخصص فى دراسة الأرض من الفضاء ، وذلك لتحليل هذه الصور ..

قال المهندس أحمد أيوب مدير تحليل صور الأقمار الصناعية بمركز الاستشعار من البعد : أن القمر الصناعى الفرنسى « سبوت » يعطى صورا فضائية مجسمة لأول مرة فى تاريخ التصوير بالأقمار الصناعية . وقد بدأ فعلا مركز الاستشعار من البعد فى التعامل مع هذا القمر . وتلقى الصور المجسمة منه ، وسوف يتم استخدام هذه الصور فى العديد من مشروعات التنمية بمصر . وخاصة فى مجالات مسح واستكشاف الموارد الطبيعية ، والمعادن ، وتنمية الصحارى ودراسات البيئية ..

اطمئن

.. لن تصدمك سيارة أخرى من الخلف!

اطمئن .. فلن تصدمك سيارة أخرى من الخلف .. اذ ابتكرت احدى الشركات الأمريكية جهاز رادار صغيرا . يوضع فى « تابلوه » السيارة . ويمنع الارتطام بين مؤخرة السيارة . ومقدمة السيارة الأخرى التى تتبعها فى السير الرادار . يبعث اشارات متواصلة . يلتقطها عاكس سلبى موجود فى مؤخرة السيارة .. وهذا العاكس يضاعف ذبذبة الاشارة . ويرسلها الى الرادار الذى يحسب المسافة بين السيارتين ليطلق جرسا مزعجا حين تكون السيارة على مسافة أقل من طولها !

د . طارق حاتم

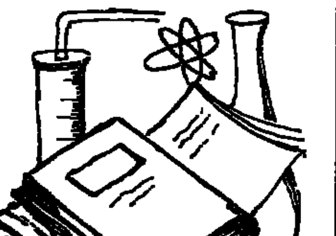
ناقشت جامعة كلورادو الامريكية - امس - الرسالة المقدمة من المهندس طارق حاتم لنيل درجة الدكتوراه فى ادارة الاعمال شكلت لجنة المناقشة من خمسة من اساتذة العلوم الاقتصادية والمالية ..

طارق حاتم - نجل د . عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الاسبق ورئيس المجالس القومية المتخصصة حاليا ..

آلة كاتبة بها ذاكرة الكترونية

ابتكرت احدى الشركات الفرنسية آلة كاتبة تضم ذاكرة اليكترونية ..

الالة الكاتبة الحديدة يمكن حملها . ووضعها فى الجيب . حيث انها فى حجم علبة الكبريت . وهى مزودة ايضا بشاشة تليفزيون . بها ماء الكريستال السائل الذى يمكن بواسطته تصحيح اى خطأ فى الكلمات او الحروف بمجرد رؤيتها على الشاشة .



صدق أو لا تصدق

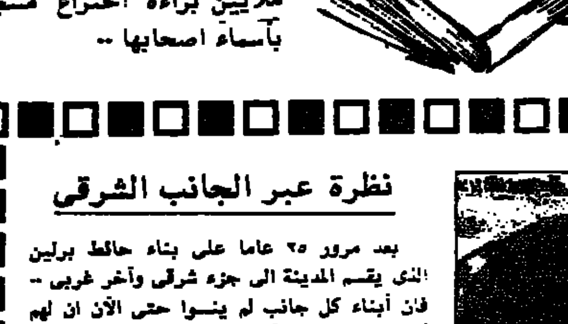
٢٠ ألف اختراع .. لا تجد من يستغلها!

قامت اكاديمية البحث العلمى بارسال قائمة تضم ٢٠ ألف براءة اختراع صدرت فى مصر ، وسقط عنها حق الحماية لاستنفاد المدة القانونية - وذلك الى جميع الوزارات والهيئات لامكان الاستفادة بها فى مشروعات التنمية . وفى اطار سياسة ربط العلم بالمجتمع ..



حتى الآن .. لم تتقدم أية جهة للاستفادة من براءات الاختراع « المجانية » .

جدير بالذكر أن مكتبة براءات الاختراع ، تضم ٦ ملايين براءة اختراع مسجلة بأسماء اصحابها ..



نظرة عبر الجانب الشرقى

بعد مرور ٢٥ عاما على بناء حائط برلين الذى يقسم المدينة الى جزء شرقى وآخر غربى .. فان أبناء كل جانب لم ينسوا حتى الآن ان لهم أقارب فى الجزء الآخر ..

وكثيرا ما يصعد أبناء برلين الغربية الى « منصات » أقيمت بالقرب من حائط برلين - فى جزئه الغربى - للتطلع الى منازلهم التى أصبحت بعيدة المنال !

وقد طالب عدد من المسئولين الألمان .. ان يكون احتفال برلين بمرور ٧٥٠ عاما على انشائها خلال أكتوبر القادم .. فرصة للدعوة على توثيق الروابط بين شطرى برلين . بدلا من التأكيد المستمر على التباعد بينهما ..





ابنة « مونديل » أسعد حظا منه !

هل تذكرون وولتر مونديل ؟ انه مرشح الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٤ ضد ريجان - والذى لم يحظ بالنجاح .

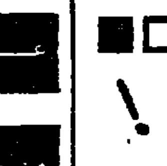
وهذا الفشل . قد انعكس على حياته - اذ أن فرص العمل لديه أصبحت قليلة .. الا أن ابنته « اللينور مونديل » البالغة من العمر ٣٦ عاما لديها فرص عمل عديدة



ففى الفترة الأخيرة . قامت بالتمثيل فى عدد من الأفلام الأمريكية ثم رحلت الى شيكاغو وعملت فى احد البارات الكبيرة لتقديم المشروبات الى كبار رجال الأعمال - وعملت كمذيعة تليفزيونية ثم فى برنامج تليفزيونى خاص .

وقد علق « مونديل » على كل هذه الأعمال التى قامت بها ابنته . بأنها اسعد حظا منه - حتى أنها تجد - مع كل ذلك - الوقت الكافى للخروج والنزهة مع صديقها « كيث فان هورن » الذى يعمل بشركة « شيكاغو

عاج صناعى



من حطب القطن !

تمكن عالم كيمياء أمريكى اسمه « أورلاندو أتيتاز » من تصنيع العاج صناعيا من مادة « السيليلوز » الموجودة فى القطن . بعد معالجتها كيماويا .

وأكد العالم الأمريكى أن العاج الصناعى له نفس شكل العاج الطبيعى المستخرج من سن الفيل . وله نفس المكونات الكيماوية .

شاشات فيديو تعلق على الحائط

توصلت احدى الشركات الأمريكية الى انتاج شاشات فيديو صغيرة وغير سميكة . ويصل حجمها الى « بوصة » .

ويمكن تعليق الشاشات الحديدة على الحائط . كما تستخدم فى الاغراض الحربية والتجارية .

والشاشة الجديدة مزودة بسائل الكريستال المضغوط .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر